



قيس سعيد يحل البرلمان أم البرلمان يعزل الرئيس

البرلماني عن الكتلة الوطنية "اليوم صوت واحد كاف لعزل الرئيس"، في إشارة إلى التوافقات التي مكنت الترويك الجديدة من تحصيل 144 صوتا في البرلمان. ويرى مراقبون أن الأزمة ستتعمق على وقع هذه التهديدات المخالفة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ما يندرج بحالة استسداد للأفق السياسي في البلاد خاصة مع تصاعد الاحتجاجات الشعبية والسياسية.

وقال البرلماني السابق والقيادي بحركة نداء تونس منجى الحياوي إن "حكومة المشيشي أخذت شرعية هشة من ائتلاف هش ليس له أي تصورات ورؤية يمكن أن تتقدم بالبلاد. تمرير هذا التعديل سيعمم ويكافئ الجرح بين رأسي الدولة، (أي) بين الحكومة ورئاسة الجمهورية". وأضاف الحياوي في تصريح لـ"العرب" أن "التهديدات والتصريحات المتشنجة التي نتابعها بشأن عزل الرئيس وكذلك من قبل الرئيس قيس سعيد ستتعمق الأزمة، وهؤلاء يستيقظون الأحداث لفرض الأمر الواقع على رئيس الجمهورية قيس سعيد، وفي النهاية لا الأخير قادرا على حل البرلمان ولا هم قادرين على عزله".

وبالرغم من أن الكثير من الأوساط السياسية رجحت أن تكون هناك تفاهات بين مكونات الحزام السياسي والبرلماني للمشييشي من أجل تسريع وتيرة تركيز المحكمة الدستورية، فإن العملية تبدو صعبة لعدة اعتبارات في مقدمتها التوافق على الأسس التي ستشغل مناصب داخل المحكمة.



وقال النائب البرلماني نبيل حجي لـ"العرب" إن "الانقسامات الموجودة بين الأطراف الداعمة لحكومة المشيشي حول المحكمة الدستورية تصعب مهمتها في تركيز هذه المحكمة (...)، مثلا كتلة الإصلاح الوطني وتحيا تونس هما ضد مرشح ائتلاف الكرامة والنهضة لعضوية المحكمة الدستورية".

وتشهر حركة النهضة وحلفاؤها في كل مرة ورقة المحكمة الدستورية في وجه الرئيس سعيد بمنحه من تأويل الدستور كما يشاء، وفقا لمراقبين، حيث هدد الغنوشي في وقت سابق بتقليص عدد النواب المطلوب من أجل تمرير أعضاء المحكمة.

ويتنخب البرلمان أربعة أعضاء للمحكمة الدستورية ينبغي حصولهم على 145 صوتا، ويقوم لاحقا المجلس الأعلى للقضاء ومن بعده رئيس الجمهورية بتعيين كل منهما لأربعة أعضاء ليقع بذلك تركيز هذه الهيئة التي

تختص بالنظر في دستورية مشاريع القوانين وغيرها.

وقال عماد أولاد جبريل النائب

تونس - دخلت الأزمة السياسية في تونس مرحلة جديدة إثر موافقة البرلمان على التعديل الوزاري المثير للجدل الذي اقترحه رئيس الحكومة، هشام المشيشي، حيث صوت 144 نائبا برلمانيا لصالح الفريق الحكومي الجديد الذي أعلنه المشيشي.

ولم يترك مرور هذا التعديل والجدل الذي رافقه الفرصة أمام أي تهدة بين رئيس الحكومة ومن ورائه رئيس البرلمان راشد الغنوشي، وبين رئيس الجمهورية قيس سعيد، وكلاهما بات أمام وضع يدفع إلى التصعيد، والتفكير في حلول قصوى مثل مرور الرئيس سعيد إلى حل البرلمان، أو أن يعمل التحالف البرلماني الموسع على خطة لعزل الرئيس.

ولم يثن هذا التصويت الجدل المتفاقم حول الأدوات التي يملكها الرئيس قيس سعيد في مواجهة الواقع الجديد لحكومة هشام المشيشي التي باتت مرتبهة بحزامها البرلماني والسياسي.

وفيما لم يصدر إلى حدود كتابة هذا التقرير أي تعليق من الرئيس سعيد على تزكية البرلمان لهذا التعديل الواسع، الذي شمل 11 حقبة وزارية من بينها الداخلية والعدل، تتزايد التكهات بأن الرئيس التونسي قد يمر في خطوة حاسمة إلى حل البرلمان في ظل الدعم الشعبي الواسع الذي يحصل عليه خلال هذه الأزمة.

في المقابل، بلوح الحزام السياسي للمشييشي بعزل الرئيس سعيد، وهي عملية لا يمكن أن تتم إلا بتركيز المحكمة الدستورية المعطلة منذ سنوات بسبب عدم توفر الغالبية اللازمة لتمريرها (145

ويبدو، وفقا لمراقبين، أن الحزام الداعم للمشييشي يعث برسائل مشفرة للرئيس من خلال هذا التعديل مفادها أنه قادر على تركيز محكمة دستورية والبدء بإجراء عزله بعد أن صعد من خطابه ضد حركة النهضة ورئيس الحكومة.

وكان الرئيس سعيد قد هدد بعدم السماح لبعض الوزراء، الذين شملهم التعديل الوزاري، وتحولهم شبهات تضارب مصالح أو شبهات فساد، ببدء اليمين الدستورية أمامه.

وفيما سعى بعض الخبراء في القانون الدستوري للتقليل من حدة وطأة هذه الأزمة الدستورية، التي باتت تلوح في الأفق، صعدت مكونات الحزام السياسي الداعم للمشييشي مهددة بعزل الرئيس. وقال النائب البرلماني عن حزب قلب تونس، عياض اللومي، إنه "في صورة رفض رئيس الجمهورية تأدية اليمين للوزراء الذين نالوا ثقة البرلمان، فإنه سيعرض نفسه للمساءلة بسبب خرقه للفصل 88 من الدستور".

وأضاف اللومي في تصريحات أعقبت تهديده بعزل الرئيس خلال الجلسة المختصة للتصويت على التعديل الوزاري أن "رفض قيس سعيد تأدية اليمين من قبل الوزراء الجدد هو بمثابة الخرق الجسيم للدستور، وهو ما تترتب عليه جملة من الإجراءات منها عزل رئيس الجمهورية (...) وهذا الأمر مطروح بجدي".

وفيما سعت حركة النهضة إلى النأي بنفسها عن هذه الخطابات التصعيدية مع الرئيس عبر تصريحات تخفف من حدة الأزمة المتفاقمة، لم يتوان حلفاء المشيشي عن تصعيد لهجتهم حيال الرئيس.

وقال عماد أولاد جبريل النائب

خط دفاع أميركي عميق عن الخليج على ساحل البحر الأحمر

مؤشرات خطيرة عن الوضع الإستراتيجي في مواجهة إيران بعد هجوم أبيق



خيارات على طول ممر مائي حاسم

لن تكون فيها قوات دائمة ستسمح للأميركيين بخفض وجودهم من خلال المرونة التي تتمتعها.

وأضافت "إذا كنا نحاول بلوغ وضع من لا تكون مقيدتين بقواعد دائمة فيه، فسحتاج إلى دعمه بشبكة لوجستية يمكنها أن تضمن تدفق الأشخاص والأسلحة حسب الحاجة".

وتعد خطط الطوارئ هذه موجودة في الشرق الأوسط بالفعل، وهي جزء من تفاهات واتفاقيات تمنح القوات الاميركية حق استخدام القواعد في عمان في ظل ظروف معينة. لكن الساحل السعودي الغربي يوفر مسافة تفصل عن إيران، التي استثمرت بكثافة في مسألة الصواريخ الباليستية بعد أن أدت العقوبات إلى حرمانها من مبيعات الأسلحة العالمية.

وقال نغل مكنزي قوله للصحافيين في بنبع إن الخليج سيكون منطقة متنازعا عليها في ظل أي سيناريو للنزاع المسلح مع إيران. لذلك "تتظر إلى الأماكن التي ستقل فيها قواتك عند دخولها المسرح من هذا المنظور".

بنوك حزب الله البديلة لا تنقصها السيولة

واعتبر خيرالله في تصريح لـ"العرب" أن لا فائدة من مثل هذه المحاولة في المدى الطويل، علما أنها يمكن أن تساهم في تخفيف الغضب على سلوك حزب الله وتصرفاته داخل الطائفة الشيعية.

وعد الهدف من "القرض الحسن" تكريسا لفشل لبنان على كل صعيد، بما في ذلك الفشل في معالجة الأزمة الاقتصادية التي لعبت دورها في الوصول إلى حالة الانهيار التي ضربت لبنان.

وشهدت مؤسسة "القرض الحسن" زيادة كبيرة في عدد العملاء خلال العام الماضي، على الرغم من أنها تخضع لعقوبات

وتعد الأزمة الاقتصادية والمالية في لبنان الأسوأ في تاريخ البلاد الحديث، إذ انكمش الاقتصاد بنسبة 19 في المئة سنة 2020، وفقد عشرات الآلاف من المواطنين في جميع أنحاء البلاد وظائفهم، ويعيش ما يقرب من نصف السكان في حالة فقر.

وأبلغ موقع "ديفينس ون" و"وول ستريت جورنال" عن التخطيط الأميركي قوتهم بالإصرار على إرسال الصواريخ والمسيرات إلى سماء الرياض وتهديد أمن العاصمة السعودية، للتذكير بأن أي حرب مع إيران ستكون مكلفة.

وقال العقيد بيل أوربان، وهو المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية، إن تقييم المواقع مستمر منذ أكثر من سنة، بسبب هجوم سبتمبر 2019 الذي كان بطائرات مسيرة وصواريخ كروز واستهدف قلب صناعة النفط السعودية.

وأضاف أوربان أن هذه تدابير تخطيط عسكري تسمح بالوصول المؤقت أو المشروط إلى المنشآت في حالة الطوارئ، وهي ليست استباقية بأي شكل من الأشكال، كما أنها ليست توسعا لبعصمة الولايات المتحدة في المنطقة عامة، أو في المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص.

وزار الجنرال في مشاة البحرية فرانك مكنزي، الذي يرأس القيادة المركزية الأميركية، بنبع يوم الاثنين.

التي لجأ إليها البعض كبديل عن البنوك الأخرى لتخزين أموالهم فيها.

وتعد مؤسسة القرض الحسن إحدى الأدوات التي يرسخ بها حزب الله الدعم الذي يتلقاه من السكان الشيعية في البلاد، حتى في الوقت الذي تعرض فيه لانتقادات هائلة خلال العام الماضي من قبل اللبنانيين الغاضبين على النخب السياسية.

وسمع تزايد الفقر في جميع أنحاء لبنان، يزداد حزب الله مجتمعه بالمدارس والمستشفيات منخفضة التكلفة ويوزع على الفقراء وقود التدفئة. ويواصل دفع رواتب مقاتليه وموظفي مؤسساته بالدولار، في حين يحصل الجمع على رواتبهم باليرة اللبنانية، التي فقدت نحو 80 في المئة من قيمتها خلال الأزمة.

وقال الكاتب السياسي اللبناني خيرالله خيرالله إن حزب الله يحاول في "القرض الحسن" بناء نظام مصرفي خاص به بعدما لعب دوره في تدمير النظام المصرفي اللبناني.

وتزويد الحوثيين بالصواريخ والمسيرات، ويعمل الحوثيون على استعراض قوتهم بالإصرار على إرسال الصواريخ والمسيرات إلى سماء الرياض وتهديد أمن العاصمة السعودية، للتذكير بأن أي حرب مع إيران ستكون مكلفة.

وقال العقيد بيل أوربان، وهو المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية، إن تقييم المواقع مستمر منذ أكثر من سنة، بسبب هجوم سبتمبر 2019 الذي كان بطائرات مسيرة وصواريخ كروز واستهدف قلب صناعة النفط السعودية.

وأضاف أوربان أن هذه تدابير تخطيط عسكري تسمح بالوصول المؤقت أو المشروط إلى المنشآت في حالة الطوارئ، وهي ليست استباقية بأي شكل من الأشكال، كما أنها ليست توسعا لبعصمة الولايات المتحدة في المنطقة عامة، أو في المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص.

وزار الجنرال في مشاة البحرية فرانك مكنزي، الذي يرأس القيادة المركزية الأميركية، بنبع يوم الاثنين.

بنوك لبنان عاجزة عن أداء مهامها بتوفير السيولة، أظهر حزب الله أنه يمتلك مؤسسات مالية خاصة قادرة على توفير السيولة ومنح "قروض حال" لتخفيف الغضب الشعبي الذي بات يتسع ضده بعد الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الحادة، وتنامي الدعوات المطالبة بتقليص سيطرته على مؤسسات الدولة.

ويقف لبنانيون أمام البنوك التجارية لساعات ويتصادمون مع المديرين للوصول إلى مدخراتهم بالدولار دون جدوى، لكن حزب الله بات يوفر حلا بديلا من خلال مؤسسة القرض الحسن، ويمكن الناس من الحصول على قروض صغيرة بالدولار دون فوائد تسهل عليهم دفع الرسوم المدرسية، أو الزواج، أو شراء سيارة مستعملة، أو إنشاء مشروع تجاري صغير. كما يمكنهم فتح حسابات التوفير هناك.

وجاءت الأزمة المصرفية في البلاد بمثابة فرصة لمؤسسة القرض الحسن،

مسلحو جنوب سوريا بين خيارين: التصفية أو الترحيل

وأعيان محافظة درعا ولجانها المركزية عن مدينة درعا والريف الغربي والريف الشرقي، بحضور مندوبين من أبناء المحافظة المنضوين في اللواء الثامن المدعوم روسيا، للتباحث في موضوع اتخاذ القرار بشأن شروط القوات الحكومية السورية لتلافي الحملة العسكرية على مدينة طفس ومحيطها.

وتشهد عموما مناطق ريف درعا توترا كبيرا على إثر تهديد القوات الحكومية باقتحام بلدة طفس بريف درعا الغربي.

وحشدت القوات السورية عناصرها في محافظة درعا، وهددت باقتحام مدينة طفس بريف درعا الغربي الذي يخضع إلى تسوية بضمانة روسية منذ دخول القوات الحكومية السورية إلى المدينة في شهر أغسطس عام 2018.

القوات الحكومية السورية تصر على ترحيل عدد من الأشخاص يعيشون في مدينة طفس إلى الشمال السوري

وشهدت مدينة طفس الأحد الماضي اشتباكات بعد محاولة القوات الحكومية التقدم باتجاه المدينة واقتحامها، إلا أن عناصر من البلدة أوقفوا المحاولة، واستعادوا النقاط التي تقدمت إليها هذه القوات وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفها.

وكشف المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء عن استقدام المزيد من التعزيزات العسكرية من الكتيبة 645 التابعة للفرقة الرابعة إلى بلدة جلين غربي درعا، وتدشين نقاط وحواجز في محيط طفس فيما بدا استعدادا لشن هجوم على المدينة.

ويخشى مراقبون أن يقدم النظام على شن عملية عسكرية واسعة على المنطقة، حيث يتخذ من ضبط الأمن في درعا أولوية لشعوره بأن الوضع يتجه للخروج عن سيطرته.

ويقول المراقبون إن النظام يريد من خلال هذا التتسدد إرسال رسالة إلى باقي المناطق الواقعة تحت سيطرته بأنه لا مجال لكسره مجددا، وأنه مستعد للذهاب بعيدا في فرض هيمنته.

● **دمشق** - تشهد محافظة درعا جنوب سوريا تصعيدا خطيرا، في ظل ضغوط كبيرة يمارسها النظام على وجهاء المحافظة بشأن ترحيل مسلحين إلى مناطق هيئة تحرير الشام في شمال البلاد. وذهب النظام حذ منع إيصال المواد الأساسية خاصة إلى ريف درعا الغربي.

ويتوافق هذا الضغط مع تواتر التصفيات الجسدية لعناصر انتقوا في السابق إلى تنظيمات مسلحة قبل أن يقبلوا الخضوع لتسويات مع النظام في العام 2018.

ومنذ أن تسلم نظام الرئيس بشار الأسد السيطرة على جنوب البلاد باتفاق شاركت في إبرامه كل من روسيا والولايات المتحدة والأردن، تشهد المنطقة حالة من اللااستقرار، في ظل تواتر الاشتباكات بين مسلحين رافضين للتسوية والقوات الحكومية، تتخلل ذلك عمليات خطف واغتيالات.

وشكل هذا الوضع إحراجا كبيرا للأسد، في ظل مخاوف من تفجر موجة عنف أكبر، قد يصعب احتواؤها، مع تنامي حالة الاحتقان في المنطقة، وبروز تشكيلات جديدة مكونة من خلايا نائمة.

ونجحت في الملمة شتاتها. وقال مصدر مقرب من لجان درعا المركزية الأربعاء إن "القوات الحكومية السورية بدات الضغط على اللجان المركزية ووجهاء وأعيان درعا من خلال تحليق الطيران الحربي فوق ريف درعا الغربي والشرقي، لقبول الشروط التي تقدم بها الوفد الحكومي الثلاثاء وقوبلت بالرفض من قبل وقد محافظة درعا".

وأضاف المصدر "تمسك وفد القوات الحكومية السورية بترحيل عدد من الأشخاص يعيشون في مدينة طفس إلى الشمال السوري، ولم يلق هذا قبولا من وفد درعا الذي أصر على بقائهم في ريف المنطقة وبضمانة وجهاء المدينة بعدم التعرض للقوات الحكومية".

وأكد المصدر أن "وفد اهالي درعا عقد الأربعاء عدة اجتماعات في مناطق المحافظة قبل التوجه للقاء وفد القوات الحكومية بحضور الضامن الروسي". وخيرت القوات الحكومية أشخاصا يعيشون في طفس بتسليم أنفسهم أو الترحيل إلى مناطق سيطرة المعارضة شمالي سوريا، وأعطتهم مهلة حتى الخميس. وكان اجتماع عُقد حتى ساعة متأخرة مساء الثلاثاء حضره وجهاء



منهك من ضغوط الحياة

على استغلال واستثمار الثروات النووية الطبيعية الموجودة في الأردن وعلى رأسها اليورانيوم. وإنشاء محطة الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء وتحلية المياه.

ويعتقد أردنيون أن هذه الهيئة لم تقدم أي إنجاز ملموس على الأرض باستثناء أنها تبتلع الملايين شهريا، في وقت كان من الممكن توجيه تلك الأموال نحو مشاريع يستفيد منها المواطنون، على غرار مشروع العطارات، الذي أثير أيضا خلال الجلسة الرقابية التي عقدت مؤخرا.

ومشروع العطارات يهدف إلى استخراج الغاز الصخري والاستفادة منه، حيث أن الأردن هو رابع دولة على مستوى العالم من حيث حجم الاحتياطي الذي تملكه من هذه المادة، وهذا المشروع معلق في ظل وجود عوائق بيروقراطية وقانونية تحول دون تنفيذه.

ويعتبر الأردنيون العطارات مشروعا طموحا، حيث أن من شأنه إن نفذ أن ينهي الأزمة الطاقية في المملكة.

ويقول متابعون من الواضح أن هناك خللا في تعاطي الحكومات المتعاقبة مع مسألة الطاقة، في وقت يجد فيه الأردن نفسه مضطرا إلى استيراد معظم احتياجاته منها.

وقال النائب صالح العرموطي في تصريحات صحافية "إن صبح الحديث عن أن راتب الرئيس التنفيذي لمصفاة البترول التي خسرت ما يقارب 31 مليون دينار هو 27 ألف دينار شهريا، فهذا أمر غير مستغرب وما خفي أعظم".

وتساءل العرموطي "كيف لحكومة أن تساهم في شركات مثل المصفاة وغيرها ولا تؤدي دورها، خاصة أن الأوضاع الاقتصادية الحالية تحتم علينا أن نضع سقفا لهذه الرواتب، وهذا بيد الحكومة في المستوى الأول والأخير".

وأشار إلى أنه لم يستغرب من رقم 27 ألف دينار شهريا لأن الشركات التي تساهم فيها الحكومة ولها نصيب الأسد فيها، أرقامها مقاربة لهذا الرقم، والمدراء والرؤساء فيها تصل رواتبهم إلى 20 ألف دينار دون الحوافز والمكافآت.

ويرى مراقبون أن إثارة موضوع رواتب الموظفين في شركات وهيئات مثل الطاقة الذرية، رغم وجاهته، إلا أن السؤال الأهم يتعلق بماذا قدمت مثل هذه الهيئات للمواطن الأردني الذي من يتحمل كلفة إنشائها؟

وتم إنشاء هيئة الطاقة الذرية الأردنية مطلع العام 2008، بهدف نقل وتطوير وتعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وتركز الهيئة أعمالها

(27 ألف دولار). وبدل أن تعيد توضيحات طوقان تهدئة الأجواء ساهمت في المزيد من تآزمها لاسيما وأن نوابا اعتبروا أنه كان من المفروض أن يجيب المجلس بدلا من تجاهله والذهاب إلى وسائل الإعلام.

وأوضح الفايز الذي كان من أثار الموضوع أن "لا شيء إيجابيا في موضوع هيئة الطاقة الذرية من بدايته وحتى نهايته إنما هدر للأموال وضاعها، وهنا لا تعني الرواتب بقدر ما يعني شيء آخر"، لافتا إلى أن 150 مليون دينار صرفت بلا جدوى، حيث بلغت تكلفة سفريات وعطاءات لوحدها 12 مليون دينار.

وامتد الحديث عن الرواتب من أعضاء هيئة الطاقة الذرية إلى هيئات وشركات أخرى على غرار شركة مصفاة بترول الأردنية. وكشف المستشار الحكومي السابق محمد الرواشدة، عن حصول الرئيس التنفيذي للشركة، على راتب قدره 27 ألف دينار في الشهر، فيما يتقاضى مساعده 23 ألف دينار.

وكشف عن مبالغ طائلة تتراوح بين 8 و10 آلاف دينار تصرف للمستشارين في الشركة، مشيرا إلى أن هذه المعلومات مدرجة في التقرير السنوي والبيانات المالية للشركة.

تواجه حكومة بشر الخصاونة خلال هذه الفترة إحراجا كبيرا أمام الرأي العام الأردني بعد إثارة نواب لقضية رواتب مسؤولين وأعضاء في هيئات وشركات حكومية أو تملك الدولة حصة الأسد منها، وسط تساؤلات عن جدوى استمرارية بعض هذه الهيئات التي لم يسجل لها أي إنجاز ملموس على الأرض.

● **عمان** - خلّفت تصريحات نواب حول رواتب مرتفعة يتقاضاها بعض المسؤولين والموظفين الكبار في هيئات حكومية ضجة كبيرة في الأردن، لاسيما في ظل وضع اقتصادي صعب تعانيه المملكة أدى إلى انهيار القدرة الشرائية للمواطنين وأمال الآلاف منهم إلى البطالة.

وسلّط حديث النواب خلال جلسة رقابية مؤخرا الضوء على عدد من الهيئات الحكومية التي تبتلع الآلاف من الملايين دون أن يكون لها أي مردودية حقيقية، على غرار المشروع النووي الذي كان قد تم الترويج له لسنوات وانفقت عليه أموال طائلة بداعي تنوع مصادر الطاقة.

وكان النائب محمد الفايز أول من أثار القضية حين وجّه سؤالاً لرئيس الهيئة الوطنية للطاقة الذرية خالد طوقان عن الرواتب والامتيازات الممنوحة له ولأعضاء الهيئة، إلا أن تحفظ الأخير عن الرد أدى إلى تصعيد الموقف، وسط تسريبات على مواقع التواصل الاجتماعي لرواتب تتضمن أرقاما خيالية.



واضطر طوقان على ضوء ذلك إلى الخروج عبر إحدى القنوات المحلية وتوضيح أن راتبه لا يتعدى خمسة آلاف دينار (7 آلاف دولار) بما يشمل العلاوات والامتيازات.

وقال طوقان إن مفوضي الهيئة هم من حملة شهادة الدكتوراه من أرقى الجامعات الأميركية وبالتالي حصولهم على رواتب مرتفعة نسبيا أمر طبيعي، معتبرا أن إجمالي رواتب المفوضين الخمسة لا يتجاوز 19 ألف دينار شهريا

هل يخلط مروان البرغوثي أوراق القيادة الفلسطينية

فسيحصل الأول على 43 في المئة والثاني على 50 في المئة من الأصوات. ووفق الاستطلاع فإن النسبة الأكبر من مؤيدي حركة "فتح" مستعدة للتصويت لقائمة يرأسها البرغوثي (في حال قيامه بذلك) مقارنة بالتصويت لقائمة رسمية يضعها الرئيس عباس وقيادة حركة فتح.

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات الفلسطينية على 3 مراحل خلال العام الجاري حيث تقام التشريعية في 22 مايو، والرئاسية في 31 يوليو، فيما تجرى انتخابات المجلس الوطني في 31 أغسطس.

ارتياح فلسطيني لعودة الدعم الأميركي

واعترفت أن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة لا تتعارض مع القانون الدولي. وقال الرجوب، متحدثا عن رام الله مقر السلطة الفلسطينية، "نأمل أن تلوح الإدارة الأميركية الجديدة ببطاقة حمراء في وجه الإجراءات الإسرائيلية الأحادية والتوسعية، التي تقوض أي احتمال لقيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة".

ويعيش أكثر من 475 ألف إسرائيلي في مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة التي يسكنها 2.8 مليون فلسطيني.

والمسجبة (غير حكومي مقره رام الله) ونشرت نتائجه في ديسمبر 2020، فإن الجمهور الفلسطيني يفضل البرغوثي كمرشح للرئاسة عن عباس. واضهزت النتائج أن رئيس حركة حماس إسماعيل هنية سيتفوق على الرئيس عباس، في حال نافسه على المنصب. أما إذا كان البرغوثي هو مرشح حركة "فتح"، فإنه سيتفوق على هنية.

وكشفت النتائج أنه في حال كانت المنافسة بين البرغوثي وهنية، فإن الأول سيحصل على 61 في المئة والثاني على 37 في المئة من الأصوات. أما لو كانت المنافسة بين الرئيس عباس وهنية،

تلجأ إلى تشكيل قائمة (غير القائمة الرسمية)".

وفي ذات السياق، أكد مصدران آخران مقربان من البرغوثي، رفضا الكشف عن هويتيهما، أن الأخير يعزّم الترشح لانتخابات الرئاسة. غير أن المصدرين قالا إن الأسابيع القادمة ستحسم الرأي النهائي للبرغوثي بهذا الشأن.

واتفق المصدران على أن البرغوثي يستمد التشجيع في قراره "من ارتفاع شعبيته في الشارع الفلسطيني". وبحسب استطلاع للرأي العام أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية

جديدة قديمة بين فتح وحماس وليست انتخابات حقيقية، إلا أن كثيرين لا يخفون رهاغم في أن تقلب شخصيات فتحاوية "وطنية" المعادلة.

الشوري لحركة "فتح" من مدينة القدس، إن البرغوثي "حتى اللحظة، عازم على الترشح لانتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية". ورأى عبدالقادر في ترشح البرغوثي "ظاهرة صحيّة".

وأضاف "نحن مع الشرعية، ولكن عندما نذهب إلى صناديق الاقتراع، فمن حق الشعب الفلسطيني أن يقول رأيه، ويختار ما يراه مناسباً".

واعتقلت إسرائيل البرغوثي عام 2002، وحُكم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة "المسؤولية عن عمليات نفذتها مجموعات مسلحة محسوبة على حركة فتح، وأدت إلى مقتل وإصابة إسرائيليّين".

ويدعم عبدالقادر "الاتفاق على شخصية واحدة في البيت الفتاوي بطريقة ديمقراطية"، مضيفا أن فرض "شخصية بالأمر الواقع صعب قبوله" في ما بدا إشارة إلى عباس (85 عاما).

ولم يستبعد عبدالقادر خيار تشكيل قوائم متعددة لحركة "فتح" في الانتخابات التشريعية القادمة. لكنه أضاف "نحن مع قائمة واحدة، إذا تم اعتماد معايير الكفاءة والشفافية دون إسقاط أشخاص محسوبين على فلان وعلان (داخل الحركة)، وفي حال إسقاط أشخاص، فهذا لا يرضي أعدادا كبيرة وهامة من القيادات الفتاوية التي قد

عباس هو مرشح الحركة لانتخابات الرئاسة.

وأثارت تصريحات اشتية ردود فعل متباينة، حتى في داخل حركة فتح، لاسيما وأن كثيرين كانوا يتطلعون أن تفرز هذه الانتخابات قيادة جديدة قادرة على مواجهة تحديات المرحلة المقبلة.

وهناك شعور يتسرب إلى الشارع الفلسطيني بأن ما يجري الحديث عنه هو في واقع الأمر مهندسة لمخاصمة

● **القدس** - يعزّم مروان البرغوثي، القيادي البارز في حركة التحرير الفلسطينية "فتح" والمعتقل في السجون الإسرائيلية، ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الفلسطينية نهاية يوليو القادم، في خطوة قد تخلط أوراق الرئيس محمود عباس.

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أعلن الأسبوع الماضي، أن رئيس السلطة وزعيم "فتح" محمود



هل يفعلها البرغوثي

لي ذراع بين «الشرعية» اليمنية والمبعوث الأممي

الرئيس الديمقراطي جو بايدن المختلف في موقفه من الحرب في اليمن عن موقف سلفه دونالد ترامب، وذلك بهدف فرض تسوية سلمية للملف اليمني لا تتوافق بالضرورة مع توجهات الشرعية اليمنية، حيث تقوم على معاملة الحوثيين كشريك في السلام لا كطرف مُعتد مثلما تريد حكومة عبدربه منصور هادي معاملتهم من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

وقال مراسل وكالة الأناضول إن المحتجين رفعوا لافتات تطالب الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا بالانسحاب من اتفاق ستوكهولم واستئناف معركة تحرير مدينة الحديدة من جماعة الحوثي، والتي توقفت بموجب الاتفاق. كما رفعوا لافتات مؤيدة لقرار أميركي دخل حيز التنفيذ الشهر الجاري وقضى بتصنيف الجماعة منظمة إرهابية.

وجاءت المظاهرة بعد نحو أسبوع من تصاعد حدة الممارك بين القوات المالية للحكومة والحوثيين بالحديدة، لاسيما في جبهتي الدريهمي وحيس، ما أسفر عن سقوط العشرات بين قتيل وجريح من الطرفين.

وفي 13 ديسمبر 2018، أفضت مشاورات رعتها الأمم المتحدة في العاصمة السويدية ستوكهولم إلى اتفاق بين الحكومة اليمنية والحوثيين.

وقضى الاتفاق بحل الوضع بمحافظة الحديدة، وتبادل نحو 15 ألف أسير ومعتقل لدى الجانبين، بالإضافة إلى تفاهات حول الوضع الإنساني في محافظة تعز المجاورة، غير أن معظم بنود الاتفاق لم تنفذ وسط اتهامات متبادلة بالمسؤولية عن ذلك.

ووسط حرب مستمرة منذ سنوات، يسيطر الحوثيون على مدينة الحديدة مركز المحافظة ومينائها الإستراتيجي، فيما تسيطر القوات الحكومية على مداخل المدينة من الجنوب والشرق.

الحديدة (اليمن) - تظاهر، الأربعاء، في محافظة الحديدة بغرب اليمن المئات من المؤيدين للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، وذلك لمطالبة الحكومة بالانسحاب من اتفاق ستوكهولم الموقع مع جماعة الحوثي أواخر 2018، والمتعلق بالوضع في المحافظة ذات الموقع الإستراتيجي المطل على البحر الأحمر.

وربطت مصادر يمنية تلك المظاهرة بما سمّته "عملية لي ذراع بين الشرعية اليمنية والمبعوث الأممي إلى اليمن الذي يعتبر الاتفاق المذكور إنجازا على طريق إقرار حل سلمي أشمل للصراع اليمني، بينما ترى الشرعية أنه حمى الحوثيين ومكّنهم من البقاء في الحديدة دون أن ينفذوا ما نصت عليه بنود الاتفاق".

حكومة عبدربه منصور هادي تخشى سعي الأمم المتحدة لفرض حل سياسي للملف اليمني يساوي بينها وبين جماعة الحوثي

ولفتت المصادر إلى أنّ التظاهر ضدّ اتّفاق ستوكهولم جاء متزامنا مع صدور تقرير أممي سلبي يساوي بين الحكومة والحوثيين في المسؤولية عن الأوضاع السيئة في البلد، ويّتهم المسؤولين في كلا الطرفين بالفساد.

واعتبرت أنّ التقرير يسلّط ضغطا على فرقاء الملف اليمني في وقت أبدوا فيه ممانعة لمبادرة يروج لها غريفيث تحت مسمى "الإعلان المشترك" وتهدف لفرض تسوية للصراع في أمد منظر.

ويؤنّقع مراقبون أنّ يكون المبعوث الأممي بصدد استغلال التقرير الذي حدث على رأس الإدارة الأميركية بمجيء

ضغوط نيابية تستبق تشكيل الحكومة الكويتية

إلى خطوات أخرى في طريق الإصلاح الاقتصادي"، مضيفا "يتم التركيز في البيت الحكومي على عملية اختيار القيادات عبر ترشيح عدد من الكفاءات للمناصب القيادية وإخضاعهم لاختبارات لتحديد الأكفاء.

لكن رئيس الحكومة لا يبدو بصدد الاستجابة لمختلف مطالب النواب المعارضين، بما في ذلك مطالبتهم بإصدار عفو شامل على محكومين في قضايا سياسية بشكل بيض صفحاتهم ويمهد لاستئناف نشاطهم السياسي بشكل اعتيادي.

وحول هذه النقطة بالذات يدور الاستجواب الجديد للشيخ صباح الخالد، حيث نقلت صحيفة "القبس" عن النائب العارضي مقدّم الاستجواب قوله "إنّ رئيس الوزراء لم يتعاون في ملف العفو، والحكومة لا تستحق التعاون، لذلك أعلن استجوابي لرئيس الوزراء.. لأن غير القادر على التصالح مع شعبه لا يستحق أن يدير حكومة".

أما رئيس الوزراء فقد اعتبر، من جهته، أنّ موضوع العفو واضح في الدستور، وأن العفو الخاص حق أصيل لأمر البلاد لا ينازع فيه، مضيفا "النص الدستوري حدد العفو الشامل لقانون ومن حق النواب تقديم اقتراح بقانون في هذا الشأن وسوف تتعامل معه الحكومة وفق الضوابط الدستورية والقانونية".

الكويت - يواصل نواب معارضون في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي ضغوطهم على السلطة التنفيذية، وذلك بشكل استبق هذه المرة تشكيل الحكومة الجديدة التي أعيد تكليف الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح برئاسة من قبل أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح.

وأعلن أحد عشر نائبا، إلى حدود الأربعاء، عن تأييدهم لاستجواب للشيخ صباح الخالد تقدم به النائب مساعد العارضي.

وتهدف هذه الضغوط الاستباقية إلى تحصيل أكبر قدر ممكن من المطالب التي تتمسك بها المعارضة والتي كانت وراء ممارسة النواب لضغوطهم السابقة التي أفضت إلى تقديم حكومة الشيخ صباح استقلالها لأمر البلاد.

وحرص رئيس مجلس الوزراء المكلف على ترويج خطاب تصالحي وممن إزاء بعض مطالب النواب، ملّمحا على سبيل المثال إلى الاستجابة لرغبتهم في اختيار أعضاء الحكومة الجديدة واستبعاد من كان يسميهم عدد من أعضاء البرلمان بوجوه "التأزيم" في إشارة إلى وزراء في الحكومة السابقة لم يكونوا موضع ترحيب من قبل المعارضة.

وقال الخالد في لقاء جمعه برؤساء تحرير الصحف المحلية "بدانا الإصلاح في البيت الحكومي وسنستمر في هذا النهج لإكمال ما هو مطلوب والانتقال



الاستعداد لجولة جديدة



معزوفة لم تُسمع من قبل

مقتدى الصدر ينضمّ لقطر في محاولتها إطلاق حوار بين إيران والسعودية

مناورة للفت نظر طهران والإيهام بمكانة تتعدّى حدود العراق

ولطالما أثار هذا التقارب امتعاض الرياض التي استأنفت العلاقات الدبلوماسية مع بغداد في ديسمبر 2015 بعد 25 عاما من انقطاعها جراء الغزو العراقي للكويت عام 1990.

وبعد محاولات زعيم التيار الصدري نحت زعامته العابرة لحدود الدولة والطائفة، دافع على سنة العراق الذين عانوا التهميش في ظل تجربة حكم الأحزاب الشيوعية وتعزّضوا لضغوط شديدة بسبب الإرهاب وعملية محاربته على حد سواء.

وقال الصدر، الثلاثاء، إنّ "السنة في العراق يتعرضون لضغوط، من جهات بحجة محاربة الإرهاب". وذكر في تغريدة على تويتر أنّ "هدف هذه الجهات، هو الاستفادة من هذا الوضع في الانتخابات البرلمانية المبكرة المقبلة مضيفا أن "أهالي المحافظات السنية هم أكثر المتضررين من الإرهاب".

وبعد قسمه على عدم المشاركة في الانتخابات، أعلن الصدر في نوفمبر الماضي العدول عن قراره قائلا في تغريدة على تويتر "إن بقيت وبقيت الحياة ستابع الأحداث عن كنف وبدقة، فإن وجدت أن الانتخابات ستسفر عن أغلبية صدرية في مجلس النواب وأنهم (أعضاء تياره) سيحصلون على رئاسة الوزراء، وبالتالي ستمكن بمعونتهم وكما تعاهدنا سوية، من إكمال مشروع الإصلاح من الداخل، سآقرر خوضكم للانتخابات".

واحتاج الصدر، وهو بالأساس رجل دين، لتبرير الحث بقسمه السابق على عدم المشاركة في الانتخابات، قائلا السبب الذي أدى إلى قسمي بعدم خوض الانتخابات سيزول وأكون في حل من قسمي"، موحيا بأن الحث أمر مشروع ومبرر بما أنّ الرجل "سيخلص" العراق

ولم تتضمّن دعوة الصمديعي تحديد الطرف المتضرّر من قانون الإرهاب، لكن الكثير من سنة العراق يقولون إنّ تطبيق ذلك القانون يستخدم ضدهم بدرجة أولى وذلك استنادا إلى اتهامات كيدية بالانتماء إلى تنظيمي القاعدة وداعش المتشددين.

وقال المفتي إنّ "إصدار قانون العفو العام مع ضرورة تشكيل لجنة شرعية قانونية لدراسة تعديل المادة 4 إرهاب، بما في فقراتها من الظلم والإجحاف بحق أبناء العراق".

وتنص الفقرة أولاً من المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب على أنه "يعاقب بالإعدام كل من ارتكب، بصفته

ولم تتضمّن دعوة الصمديعي تحديد الطرف المتضرّر من قانون الإرهاب، لكن الكثير من سنة العراق يقولون إنّ تطبيق ذلك القانون يستخدم ضدهم بدرجة أولى وذلك استنادا إلى اتهامات كيدية بالانتماء إلى تنظيمي القاعدة وداعش المتشددين.

وقال المفتي إنّ "إصدار قانون العفو العام مع ضرورة تشكيل لجنة شرعية قانونية لدراسة تعديل المادة 4 إرهاب، بما في فقراتها من الظلم والإجحاف بحق أبناء العراق".

وتنص الفقرة أولاً من المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب على أنه "يعاقب بالإعدام كل من ارتكب، بصفته

مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري في العراق، الذي تتعاظم طموحاته السياسية وصولا إلى الأمل في قيادة العراق خلال الفترة المقبلة، يواصل رسم صورة مضخّمة لنفسه، لا يكتفي فيها بالزعامة الدينية التي تنحصر داخل حدود بلاده، بل يتعدّاها إلى زعامة عابرة لحدود الدولة والطائفة وقادرة، وفق تصوّره، على المشاركة في حلحلة قضايا إقليمية بالغة التعقيد عجزت دول من قبله على حلها.

بغداد - عرض زعيم التيار الصدري في العراق مقتدى الصدر، الأربعاء، التعاون مع مساعي قطر إلى فتح حوار بين السعودية وإيران، في خطوة أثارت الاستغراب من مبالغة صاحبها في إضفاء أهمية على شخصه والتحول من زعيم ديني محلي وقائد ميليشيا مسلحة، إلى شخصية فاعلة على مستوى إقليمي وقادرة على المشاركة في حلحلة ملفات معقّدة وخلافات بين الدول.

وقال متابعون للشأن العراقي إنّ مبادرة الصدر المعروف بغرابة مواقفه وتقلّبه حادّ التناقض جاءت امتدادا لمحاولاته الحصول على مباركة إيران له واعتماده قائدا للعائلة السياسية الشيعية في العراق بدلا من زعما وقادة الأحزاب والمليشيات الذين اعتمدت عليهم إيران في مدّ نفوذها بالعراق.

ويحاول الصدر الذي يقود ايضا ميليشيا سرايا السلام، بذلك، أن يستمر في فشل كبار خصومه ومناقصيه في قيادة الدولة العراقية وتحول الكثيرين منهم إلى عيب على إيران بسبب رفض الشارع العراقي لهم.

كما يحاول من جهة أخرى اللعب على الحاجة الإيرانية لإطلاق حوار مع السعودية، بإظهار التعاطف معها في ذلك المسعى مع علمه بانعدام حظوظ النجاح فيه، إذ ليس من المنطقي أن ينجح فيما فشلت فيه دول وأن يتمكن من زحزحة الرفض المبدي من قبل الرياض لعروض الحوار المتواترة من قبل طهران، وهو موقف يقوم على وجوب تغيير إيران لسلوكها وسياساتها في المنطقة، أولا، والبرهنة على ذلك عمليا، قبل الحديث عن أي حوار بين الطرفين.

لكن عرض الصدر في هذه الفترة بالذات لا ينفصل عن حملته التي يخوضها بشكل مبكر جدًا استعدادا للانتخابات المقررة لشهر أكتوبر القادم والتي حدّد هدفها بالغ الطموح من مشاركة تياره فيها وهو حصّد أغلبية مقاعد البرلمان والاستئثار بتشكيل الحكومة القادمة.

وفي سعيه لاستمالة أكبر عدد ممكن من أصوات الناخبين بما في ذلك أصوات المكون السني الذي اعتاد على التصويت لمرشحين عن الطائفة ذاتها، دافع الصدر، في وقت سابق، عن سنة العراق معتبرا أنهم يتعرضون لضغوط في نطاق الحرب على الإرهاب مع أنهم من أول ضحايا.

بغداد - دعا المفتي العام لأهل السنة في العراق، الشيخ مهدي الصمديعي، الأربعاء، إلى إصدار عفو عام عن المعتقلين بتهم كيدية، وتعديل المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، بهدف رفع الظلم عن العراقيين.

وقال المكتب الإعلامي لمفتي السنة، في بيان، إنّ "مفتي العراق مهدي الصمديعي زار الرئيس العراقي برهم صالح في قصر السلام في بغداد، بهدف دعم الوحدة الوطنية".

وأضاف أنّ "الصمديعي طلب من الرئيس سعيه ورعايته لأمرين.. هما إصدار عفو عام وتعديل الفقرة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب".

لا شيء يرشّح زعيما دينيا وقائد ميليشيا طائفية للنجاح في حلحلة ملف شائك عجزت دول عن تحقيق أي اختراق فيه

الحكومة التونسية أمام تحدي إيجاد بديل عن الحل الأمني لاحتواء الاحتجاجات

دعوات متصاعدة للمزيد من المظاهرات ضد الطبقة السياسية الحاكمة



الدفع بالأمن في مواجهة الاحتجاجات

التونسي، بعد توقف إنتاج النفط بحقول الصحراء. وفي ظل الوضع السياسي والاجتماعي الراهن بكل تناقضاته ورهاناته، تتزايد التساؤلات حول حفظ نجاح مبادرة الحوار الوطني التي دفع بها الاتحاد العام التونسي للشغل، أعرق المنظمات النقابية في البلاد، في إيجاد مخرج للضرورة العالمة للثروة بين الجهات ومسؤولية صعبة للحكومة كما هو الحال للحكومات السابقة، ما يتطلب دفع عجلة الاستثمار والبحث عن فرص عمل جديدة للمعطلين والمهمشين. وتعاقبت على تونس 9 حكومات منذ أحداث ثورة 14 يناير 2011 جلتها تنتهي إلى أحزاب سياسية باستثناء حكومات مهدي جمعة والبيب الصيد وهشام المشيشي.

وقالت النائبة سهير العسكري في تصريح لـ "العرب"، إن "الحكومة وكأنها اعتمدت فقط الحل الأمني من خلال استخدام الغاز المسيل للدموع ونشر المدرعات التي تم استيرادها من تركيا، فضلا عن إيقاف عدد من المحتجين من الشباب والقصر". وأضافت "كان من الأفضل أن يعتمد المشيشي على الحوار لمعالجة الأوضاع والانتخاض في مبادرة الحوار الوطني التي دعا إليها اتحاد الشغل لتقليص الاحتقان (...) وعليه الآن أن يحلّ بالرضا ويتصار مع جميع الأطراف، واعتقد أنه سيتوخى الحل السلمي". واستطردت العسكري "إذا واصلت الحكومة انتهاج الحل الأمني فالتأجج ستكون كارثية". وسبق لحكومة المشيشي أن اعتمدت المراقبة الأمنية في التصدي لاحتجاجات في الكامور بالجنوب

وأكد النائب عياشي الزمال في تصريح لـ "العرب"، أن "الاحتجاج حق مكفول بالدستور، والاحتجاجات كانت اجتماعية بالأساس، ولا يحق للحكومة أن تواجه الاحتجاجات بالعنف والقوة". وأضاف "المشيشي قال إن الحكومة ستنتقل في إجراء إصلاحات، وستنتظر مدى جديتها ونجاحها، وعليها أولا أن تجلب التناقص لمعالجة الوضع الصحي المتردي بالبلاد، وتنتقل في تخصيص إجراءات للمؤسسات الصغرى والمتوسطة للحد من البطالة والاحتقان". وترى شخصيات سياسية وحقوقية أن اللجوء إلى الحل الأمني قد يعكر صفو الأجواء في البلاد أكثر من أي وقت مضى، وسط دعوات إلى المشيشي وفريقه الحكومي بالتسريع في إيجاد إصلاحات تخفف وطأة الأزمة الشاملة التي تحط بقلها على التونسيين.

وتزامنت الاحتجاجات مع الإعلان عن التعديل الوزاري، رغم تمسك العديد من الأوساط السياسية وعلى رأسها الرئيس قيس سعيد بضرورة تغيير بعض الوزراء الجدد ممن تحوم حولهم شبهات فساد. وخرج العشرات من المحتجين من مناطق في العاصمة نحو قصر باردو (مقر البرلمان)، رافعين شعارات مناوئة للطبقة السياسية الحاكمة ورئيس الحكومة هشام المشيشي وحركة النهضة الإسلامية برئاسة راشد الغنوشي الذي يرأس أيضا البرلمان. وردّ المظاهرون خلال المسيرة التي خرجت من حي التضامن بالعاصمة ووصلت إلى مقر البرلمان، أين اشتبك المحتجون مع الأمن الذي طوق البرلمان بإجراءات أمنية غير مسبقة، شعارات بينها "التشغيل استحقاق يا عصاة السراق" و"الغنوشي ارحل".

وتابع "من يراهن على الحل الأمني عليه أن يتذكر سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي وأحداث الحوض المنجمي في 2008، ثم سقوط النظام بين 2010 و2011". ورفع محتجون في المسيرات شعارات تطالب بتغيير منظومة الحكم لفشلها في إدارة البلاد منذ وصول رموزها إلى السلطة في 2011.



ولم تمنع الإجراءات التي أقرتها السلطات لاحتواء وباء كورونا خروج المحتجين إلى الشوارع، ورغم التصدي لهذه الاحتجاجات أمنية، إلا أن ذلك لم يوقف المظاهرات التي لاقت مساندة من قبل مختلف مكونات المجتمع المدني من منظمات وجمعيات حقوقية وأحزاب، التي عبرت عن مساندتها لهذه التحركات

العدالة والتنمية المغربي يحول أزمته الداخلية إلى ضغط على الحكومة

وواجهت محاولات الحزب للضغط على الحكومة انتقادات لأدعة من أوساط حقوقية مغربية باعتبار أنها تأتي لتحقيق مكاسب سياسية وتصدير أزمته الداخلية وليست قناعات للحزب. وهذه المرة الأولى التي يدين فيها الحزب ما وصفها بالانتهاكات التي يتعرض لها حقوقيون أو ناشطون سياسيون، وهو ما زاد من الشكوك حيال نوايا الحزب. ويعيش حزب العدالة والتنمية على وقع أزمة داخلية حادة على خلفية توقيع أمينه العام الذي يرأس الحكومة أيضا سعد الدين العثماني في ديسمبر الماضي إعلان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل والمغرب، ما أثار حفيظة العديد من قيادات الحزب الذي بنى أيديته على رفض التطبيع وغيره من الشعارات. والأحد، فشلت المجموعة المناهضة للعثماني داخل الحزب في فرض مقترحها الرامي إلى تنظيم مؤتمر استثنائي لاختيار قيادة جديدة والإطاحة بالعثماني. وصوت أعضاء الحزب خلال مجلسه الوطني الذي انعقد، السبت والأحد، ضد المقترح الرامي إلى عقد مؤتمر استثنائي ما رأى فيه مراقبون فشلا لـ "الانقلاب الداخلي". ضد العثماني الذي اتخذ قرارا متوازنا من التطبيع مع إسرائيل.

الرباط - صعد حزب العدالة والتنمية نو المرجعية الإسلامية من خطابه حيال الحكومة المغربية برئاسة سعد الدين العثماني، في محاولة لتحويل الضغوط التي تهيمن على البيت الداخلي للحزب جراء أزمته المتصاعدة لضغط على الحكومة. ودعا برلمان الحزب إلى إطلاق مبادرة سياسية لـ "تعزيز مناخ الثقة وتوفير الأجواء المناسبة لبث نفس سياسي وحقوقية جديد يرمي إلى إيجاد الصيغة المناسبة لإطلاق سراح المحكومين على خلفية الاحتجاجات الاجتماعية والصحافيين المعتقلين". وأضاف الحزب بنبذة حادة أن "حملات التشهير والمس بالحياة الخاصة للأفراد واستهداف شخصيات عمومية ومناضلين سياسيين وحقوقيين تعد انتهاكا واضحا للحريات الفردية ومسا فجا بحقوق الأفراد ومعطياتهم الخاصة".

أكبر النقابات في الجزائر تحذر الحكومة من تداعيات سياساتها الاقتصادية والاجتماعية

ونابات مستقلة امتعاضها الشديد من تمادي الحكومة في ما وصفته بـ "سياسة الأرض المحروقة". وكانت رئيسة حزب العمال اليساري لويبة حنون قد حذرت في تصريحاتها الأخيرة الحكومة من مغبة العودة إلى منهاج تسعينات القرن الماضي، الذي تميز بسياسة تسريح العمال وغلق المؤسسات وخصخصتها، امتثالا لتوصيات صندوق النقد الدولي الذي دخلت معه الجزائر آنذاك في اتفاقيات قروض. وألح وزير الصناعة فرحات آيت علي إلى إمكانية خصخصة مؤسسة الصناعات الإلكترونية بـ "تعزيز وزو، بعد فشل كل محاولات تمويلها من طرف الخزينة العمومية للهوض بها ومساعدتها على العودة إلى السوق، غير أن الاقتراح أثار غضب عمال المؤسسة الـ 1200 الذين خرجوا في مسيرة احتجاجية، واتهموا الإدارة بالفساد وسوء التسيير. كما عمدت الحكومة إلى خفض قيمة العملة المحلية أمام سلة العملات الصعبة، الأمر الذي انعكس على أسعار المواد الاستهلاكية بسبب اعتماد البلاد على الاستيراد، وأدى إلى ليهب شامل في الأسعار وتراجع كبير في القدرة الشرائية، مما يهدد البلاد بانفجار اجتماعي وشيك، يحذر منه الكثير على اعتبار أن ما يعرف بـ "ثورات الجوع" تأخذ في الغالب طابعا عنيفا عكس الاحتجاجات السياسية التي اتسمت بالسلمية طيلة أكثر من عام.

وأبدى الرجل تمسك أعرق النقابات في البلاد بـ "الحق في التقاعد لأي عامل اشتغل 32 سنة، وأن رفع القدرة الشرائية مربوط بإعادة النظر في تنظيم الأسواق، وأن العامل بحاجة إلى متوسط أجر بـ 75 ألف دج لتلبية حاجاته الشهرية (600 دولار أميركي)". وتعرف الجزائر في الآونة الأخيرة حالة من الاحتقان الاجتماعي، تجلت في سلسلة من الاحتجاجات التي نظمها عمال مؤسسات حكومية وخاصة في محافظتي بجاية وتيزي وزو، كما أبدت مطالبنا وليس من مدير صندوق التقاعد.



عبدالعزیز جراد أمام تحدي استرضاء المركزية النقابية

تلفزيونية محلية خاصة، وجه الرجل عدة رسائل مطلوبة للحكومة أوجزها في مراجعة قانون التقاعد المعدل في 2017، وأبدى تمسكا بضرورة إعادة النظر في الحد الأدنى للأجور. وقال "قانون التقاعد الحالي يتضمن بنودا ظالمة لبعض العمال، ونقابتنا لن تتراجع عن مطلب مراجعة قانون التقاعد الحالي، وأن الأرقام المتداولة حول دعم الخزينة لصندوق التقاعد ليست حقيقية، وقد كنا ننتظر ردا من الحكومة على مطالبنا وليس من مدير صندوق التقاعد".

الجزائر - وجه الأمين العام لأكثر التنظيمات النقابية في الجزائر رسائل مطلوبة نيابة عن الطبقة الشغيلة بالبلاد، في ظل التراجع الملحوظ في القدرة الشرائية وتوسع دائرة الفقر، بعد الارتفاع المسجل في أغلب المواد الاستهلاكية خلال الأسابيع الأخيرة. وتعتبر رسائل الرجل الأول في الاتحاد العام للعمال الجزائريين مؤشرا قويا على التملل الذي يخيم على الجبهة الاجتماعية في الجزائر، فقد ظل التنظيم مواليا لخيارات السلطة الاقتصادية والاجتماعية طيلة المراحل الماضية، غير أن حالة الاحتقان تدفع به إلى تصدع المشهد، قبل الاستحواذ عليه من طرف التنظيمات النقابية المستقلة المنافسة الشريسة على الوعاء العمالي في البلاد. وفيما ساهمت التدابير المتخذة من طرف الحكومة لمواجهة وباء كورونا التي تقترب من عاها الأول، في لجم مطالب الجبهة الاجتماعية، وتفرغ الجميع للاحتجاجات السياسية المعلقة منذ عدة أشهر، فإن تدهور الوضع الاجتماعي يؤثر إلى انزلاقات في الأفاق، خاصة مع تعتمد الحكومة اتخاذ عدة إجراءات مؤلمة دون مراعاة القدرات المعيشية للطبقة العمالية والفئات الهشة. وفي تصريح أدلى به الأمين العام للمركزية النقابية حميد لباطشة لقناة

الأهم المتحدة تدعو إلى تعزيز جهود التصدي للنازيين الجدد

● **نيويورك -** دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الأربعاء إلى

بذل جهود مشتركة للتصدي للنازيين الجدد ودعاة تفسّوق العرق الأبيض، وذلك تزامنا مع إحياء الذكرى الخامسة والسبعين لضحايا "الهولوكوست".

وقال غوتيريش إن "اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست يحل هذا العام في ظل جائحة كورونا، التي كشفت عن تصدعات ومظالم قائمة منذ أمد طويل في مجتمعاتنا أسهمت في عودة معاداة السامية وكراهية الأجانب". وأضاف "الهولوكوست كانت تنوِّجا لآلfi عام من التمييز والهجمات وأعمال الطرد والقتل الجماعي الدوري لليهود، وأقر بأن معاداة السامية لا تزال للأسف قائمة وبقوة".

وقام النازيون ومساعدوهم بقتل ستة ملايين يهودي خلال الحرب العالمية الثانية. وفي العام 2005، حددت الأمم المتحدة اليوم العالمي لإحياء ذكرى محرقة النازية الهولوكوست في 27 يناير.

وفي مثل هذا اليوم من العام 1945،

وصل الجيش الأحمر إلى معسكر الاعتقال والإبادة النازي "أوشفيتس-بيركناو" وحرق أكثر من سبعة آلاف سجين. وفي أوشفيتس وحدها، قتل النازيون أكثر من مليون شخص، معظمهم من اليهود. وتم قتل العديد من الأشخاص بالغاز ثم حرق جثثهم.

وعرفت ألمانيا (المعقل الرئيسي للنازيين) في السنوات الأخيرة عودة قوية لمشكلة معاداة السامية، حيث ارتفعت وتيرة الأعمال المعادية للسامية وأصبح الألمان من أتباع الديانة اليهودية يتعرضون للاعتداءات في الشوارع العامة. وبلغت هذه الاعتداءات المؤسسة ذروتها في التاسع من أكتوبر عند مهاجمة يمينين متطرفين كنيسة يهوديا في يوم عيد الغفران ومحاولـة قتل 51 شخصا كانوا يصلون داخله.

ويعد إنكار محرقة الهولوكوست أمرا غير قانوني في ألمانيا وذلك وفقا للمادة 130 من القانون الجزائي. ومن ثبتت إدانته في إنكارها يمكن أن يقضي عقوبة السجن من ثلاثة أشهر إلى خمس سنوات أو يدفع غرامة.

ورغم الخطوات الألمانية الحثيثة لمحاصرة تنامي ظاهرة معاداة سامية، ما زالت المخاوف تساور اليهود الألمان مع تصاعد شعبية حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف.

وطالب نائب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي مارام شترن، من ألمانيا اتخاذ إجراء لا هوادة فيه ضد رواة قصص المؤامرة ومحتكري



دعوات غدتأ أنقرة

مجتمعاتهم. وكانت الحكومة الألمانية أوقفت الدعم الذي كانت تقدمه لمشاريع الاتحاد الإسلامي التركي الذي تشرف عليه رئاسة الشؤون الدينية التركية في أنقرة، ويشكل زراعا للحكومة التركية، والذي كان قد أصبح عرضة لفضيحة تجسس الأئمة لصالح حكومة اردوغان.

وقال كريستوف فريس، خبير الحزب المسيحي الديمقراطي في الشؤون الداخلية، في تصريح له "لا يمكن لمن ينشر القومية وينشر الكراهية ضد المسيحيين واليهود، ومن ليس له دين ويتجسس هنا بتكليف من الحكومة التركية، أن يكون شريكا في مكافحة التطرف الديني في ألمانيا".

وتعمل تركيا على المساجد التابعة لها في أوروبا للتأثير على المسلمين وبث خطابها السياسي، وهو ما أكدته أجهزة الاستخبارات الألمانية، حيث يُعتبر "دتيب" وسيلة أساسية لحزب العدالة والتنمية الإسلامي التركي للتجسس على الأتراك في ألمانيا.

وأظهرت دراسات أن الوعي المجتمعي في أوروبا لا يعتبر الإسلام ديناً وإنما "أيدولوجية سياسية"، وتحذر من أن التصورات العقائدية والدينية الصارمة و"عدم التسامح مع الأديان الأخرى" يمكن أن يضرراً بالديمقراطية على المستوى البعيد.

الخميس 2021/01/28
السنة 43 العدد 11954

كيف ساهمت سياسات أردوغان في تفاقم الإسلاموفوبيا بدل تطويقها

مراقبون: وجود داعمين للتطرف الديني يكرس الكراهية

على الرغم من جهود مكافحة الإسلاموفوبيا، تواجه أوروبا تحديا حقيقيا يتمثل في تفاقم جرائم الكراهية والعنف، ما ساهم في تراجع مؤشرات التعايش المنسجم وأثار مخاوف من الحفاظ عليه بين مواطنيها. ويعزو مراقبون تفاقم الظاهرة بشكل مقلق إلى وجود داعمين لإحياء التطرف الديني ماديا ولوجيستيا .

● **أنقرة -** قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعاء، إن الوقت قد حان لقول كفى للإسلاموفوبيا ومعاداة الأجانب المتصاعدة في السنوات الأخيرة بتأثير من المنصات الرقمية ووسائل الإعلام، فيما يرى مراقبون أن حكومة حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم في تركيا ساهمت خلال السنوات الأخيرة عبر سياساتها التحريضية بتفاقم ظاهرة الإسلاموفوبيا في الغرب.

وأشار أردوغان إلى تصاعد كبير في أعمال العنف ضد دور العبادة بأنواعها من مساجد وكنائس وكنس يهودية، فضلا عن ازدياد جرائم القتل والكراهية والتمييز العنصري.

ولفت إلى أن تركيا دولة تعيش فيها المكونات الاجتماعية المختلفة بسلام منذ قرون طويلة، وأنها تدعم هذا التوجه في المحافل الدولية، إلا أن قراره بتحويل متحف أيا صوفيا الشهير في إسطنبول إلى مسجد أثار مشاعر الاستياء في أوروبا والعالم، لما يمثله المتحف من رمز

مسيحي وتراثي يعد أن كان في الماضي كنيسة، حتى أن البابا فرنسيس قال حينها "أفكارى تتجه إلى إسطنبول، أفكر

بأيا صوفيا. إنني حزين جدا". وظاهرة الإسلاموفوبيا، وإن أصبحت مقلقة مع تزايد الهجمات ضد المسلمين في الغرب، إلا أن محللين يرون أن أنقرة تستغل تنامي هذه الظاهرة في إطار سياستها مع أوروبا والتي عرفت توترا

رغم محاولات التقارب الأخيرة. وتعمل الدول الأوروبية جاهدة لمواجهة توسع عمليات استهداف الجاليات المسلمة مع صعود اليمين المتطرف، لكن أنقرة ترى في تلك الهجمات فرصة للظهور وكأنها الحامية الوحيدة لتلك الجاليات.

ورغم التنديد التركي بالهجمات التي تستهدف مساجد المسلمين، إلا أن الحكومة التركية تتحمل تبعات ما

يتعرض له المسلمون من تصاعد مشاعر الكراهية تجاههم في السنوات الماضية، لدورها في دعم تنظيمات الإسلام السياسي المختلفة.

وعملت أنقرة على دعم التطرف الإسلامي الذي تسبب في عدد من الهجمات الإرهابية طالت المجتمعات الأوروبية، وذلك بتوفير غطاء للتنظيمات المتشددة، على غرار تنظيم الإخوان المسلمين.

دعم أنقرة لتيارات الإسلام السياسي جعل الفكر الديني المتطرف ينفذ إلى شباب الجاليات المسلمة في أوروبا

ودعم أنقرة لتيارات الإسلام السياسي جعل الفكر الديني المتطرف ينفذ إلى شباب الجاليات المسلمة في أوروبا، فخيروا الانعزال عن المجتمعات الأوروبية الحاضنة ورفضوا الاندماج، وهو ما دفع إلى خلق حاجز بين الشباب المسلمين وبقية المجتمعات.

وأدت الهجمات الإرهابية التي يقوم بها شباب مسلمون استقطبوا من التيارات الجهادية بعد تغلغل الفكر

بايدن يتعهد بالتحرك ضد العنصرية

● **واشنطن -** أكد الرئيس الأميركي جو بايدن أنه حان "وقت التحرك" ضد "العنصرية المؤسسية" التي "تفسد روح

أميركا" ووقع سلسلة من المراسيم التي يبقى تأثيرها محدودا. وقال الرئيس الديمقراطي في خطاب القاه في البيت الأبيض إن موت الأميركي من أصل أفريقي جورج فلويد اختناقا تحت ركبة شرطي أبيض في مايو "يمثل نقطة تحول في موقف البلاد من العدالة العرقية".

وأضاف قبل التوقيع بالأحرف الأولى على عدد من المراسيم، بينها أمر تنفيذي بإنهاء السجون الفيدرالية الخاصة، "حان

الهدنية. وقد حرص على تأكيد أن مكافحة العنصرية "ستستغرق وقتا"، موضحا أن إجراءات أخرى ستستخذ في الأيام والأسابيع المقبلة.

● **جوا بايدن** جاء وقت التحرك... العنصرية مدمرة ومكلفة

وأشر اختتام رئاسته بعد أربع سنوات، خلف ترامب وراءه بلدا أكثر انقساما ويهدده عنف سياسي متصاعد، وجزء رئيسي من إرثه سيكون على الأرجح شعبا أكثر تباعدا عن بعضه البعض، سياسيا وثقافيا، فيما يقول مراقبون إن العرق يمثل المحور الرئيسي لهذا الانقسام.

وفي أوائل فترته الرئاسية قاوم في بادئ الأمر التنديد بالقوميين البيض بعد تجمع للبيض أعقبته اشتباكات دامية في تشارلوتسفيل بولاية فرجينيا عام 2017، مما أنكى تكهنات بأنه يتعاطف مع قضيتهم. وغالبا ما كان خطابه الشعبي المغمم بالعبارات الرنانة يؤدي إلى تفاقم الأزمات العرقية التي نجمت عن مقتل مواطنين سود على أيدي الشرطة. ويقول آرون بيفيد ميلر من مؤسسة كارنغي للسلام الدولي في واشنطن "لم يشهد التاريخ الحديث رئاسة (كهذه) تجلى فيها اختلال أميركا بهذا الشكل".

إيطاليا متهمة بالتقصير في إنقاذ مهاجرين من الغرق

سفينة المهاجرين قد غرقت. وبعد طلب عاجل من السلطات المالطية فقط توجهت سفينة "أي.تي.أس ليبيرا" أخيرا إلى المكان للمشاركة في عمليات الإنقاذ. وقالت اللجنة إن "مئتي شخص بينهم 60 طفلا غرقوا بسبب هذا التأخر".

ورغم أنها أقرت بأن الوضع كان معقدا، حيث إن المساة وقعت في المياه الدولية وفي منطقة تحت سلطة مالطا، قالت عضو اللجنة هيلين تيغروبدا "لو أن السلطات الإيطالية أمرت على الفور سفنها وسفن خفر السواحل بالتوجه إلى المكان بعد نداءات الإغاثة، وكانت وصلت قبل ساعتين من الغرق على أبعد تقدير". وطلبت اللجنة من إيطاليا إجراء تحقيق وملاحقة للمسؤولين قضائيا. وطلبت أيضا بتعويضات مناسبة لهؤلاء الذين فقدوا عائلاتهم في حادث الغرق. وقدمت دعوى في موازاة ذلك ضد مالطا، لكن لم تقبل لأسباب إجرائية.

ووجهت الأمم المتحدة الأربعاء نداء لجمع مئة مليون دولار من أجل توفير حماية أكبر للمهاجرين الأفارقة الساعين للوصول إلى سواحل المتوسط ومحاولة العبور إلى أوروبا، في وقت يزداد فيه عدد طالبي الهجرة مع تصاعد النزاعات.

وحسب أرقام الأمم المتحدة فقد قضى 1064 شخصا في وسط البحر المتوسط وشرقه خلال العام 2020.

● **جنيف -** أفادت لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة الأربعاء أن إيطاليا تأخرت كثيرا في إنقاذ سفينة كانت تقل 400 مهاجر في المتوسط عام 2013 وأدى غرقها إلى مصرع 200 شخص.

وجاء في تقرير اللجنة نشر بعد أكثر من سبع سنوات على الحادث أن "إيطاليا فشلت في الاستجابة سريعا لنداءات الاستغاثة من سفينة كانت تفرق وهي تقل أكثر من 400 من البالغين والأطفال"، مضيفا أن روما لم تتمكن أيضا من تفسير "التأخير في إرسال سفينتها أي.تي.أس ليبيرا، التي كانت متواجدة على مسافة ساعة واحدة فقط" من مكان وقوع المساة. ويأتي قرار اللجنة التي ليس لديها سلطة ملزمة إثر شكوى قدمها ثلاثة سوريين وفلسطيني نجوا من الحادث لكن عائلاتهم قضت فيه. ووصل المدعون في 10 أكتوبر 2013 إلى ميناء زوارة الليبي حيث انضموا إلى عدد كبير من الأشخاص قبل أن يستقلوا قارب صيد.

وذكرت اللجنة أن المياه وصلت إلى السفينة بعد إطلاق النار عليها من قبل زورق آخر في المياه الدولية على بعد 113 كيلومترا جنوب جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، و218 كيلومترا جنوب مالطا.

واتصل الركاب بمركز تنسيق عمليات الإنقاذ في مالطا عدة مرات. وعندما وصلت سفينة مالطية إلى المنطقة، كانت

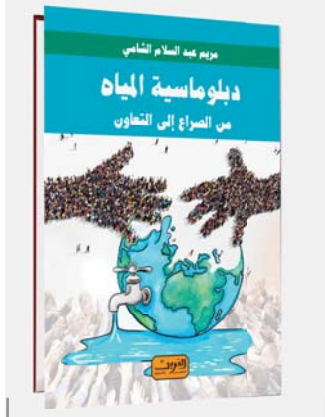
مواجهة النزاعات تقتضي إعادة التفكير في أساليب وأدوات دبلوماسية المياه

تلتقي قراءات المحللين والباحثين في الأسباب التي قد تقوم على أساسها الحروب أو النزاعات بين البلدان، في معظم الأحيان، عند قضية مصرية هي مسألة المياه والمشاكل الخطيرة المرافقة لها. ولا يعتبر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمعزل عن ذلك السياق، لذلك تشدد دراسات حديثة على اتباع رؤية مغايرة ضمن الخيار الدبلوماسي لتسوية الخلافات.

وتقوم تلك الدبلوماسية على أساس التفاوض بين الأمم لإبتكار حلول علمية وفق إستراتيجية مائية تشمل الأفراد والمجتمعات لدرء خطر اندلاع نزاعات جيوسياسية بسبب شح المياه، حيث تم التأكيد على الحوار التفاعلي بمناسبة العقد الدولي للمياه تحت عنوان "المياه من أجل الحياة"، وهذا حث الدول على ضرورة جعل مشكلة شح المياه سبباً للتعاون لا سبباً إضافياً للنزاع. وتوضح الشامي أن دبلوماسية المياه تنصرف إلى مجموعة الأنشطة والفعاليات التفاوضية والدبلوماسية التي تستهدف قضية مائية معينة، حيث يتم حشد الكوادر والجهود البشرية وتخصيص الإمكانيات المادية والرمزية خلال فترة زمنية محددة لتحقيق أهداف على الصعيد المائي الدولي، حيث تكون هناك خطة إستراتيجية مائية تسعى الأجهزة الدبلوماسية من خلال تحركاتها وأنشطتها الخارجية إلى تحقيق أهدافها.



مريم الشامي تؤكد في كتابها «دبلوماسية المياه.. من الصراع إلى التعاون» أنه يجب التسلح بكل مقومات القوة الناعمة، وتبني مدخل يتجاوز الأدوات التقليدية في احتواء النزاعات



وتتجلى أهمية دبلوماسية المياه القرونة بدبلوماسية القمة، وهي مؤتمرات يعقدها رؤساء الدول أو وزراء الخارجية في ما بينهم لمناقشة قضية خلافية ما، في أنه يلزم الاستمرار في قوة الدفع لتدعيم مسيرة العمل التعاوني وعدم الاقتصار على قضايا التعاون في قضايا السياسة الدنيا، وإنما من الضروري تحقيق قدر من التعاون في مسائل السياسة العليا، فهنا توافر الإطار السياسي الأمني يعمل كقوة دافعة نحو تعزيز خطى العمل التعاوني في قضايا السياسة الدنيا. وتمتثل مهارة "دبلوماسية المياه" وفاعليتها واستدامتها في أن إدارة التعاون المائي لا تقل أهمية عن إدارة الصراع ولذلك يجب التسلح بكل مقومات القوة الناعمة، وعليه فقد ظهرت حاجة ملحة إلى ضرورة تبني مدخل جديد يتجاوز السليات والأدوات التقليدية في احتواء الصراع.



الأمن المائي مسؤولية مشتركة

الحلف الإغريقي أقرب إلى الشرق الأوسط منه إلى الاتحاد الأوروبي

اليونان وقبرص ترسمان خارطة جيوسياسية لمواجهة تركيا وحلفائها



جبهة لمواجهة أطماع تركيا وطموحاتها

وتعمقت العلاقات العسكرية بين اليونان وإسرائيل والدول العربية، حيث أرسلت اليونان أنظمة باتريوت الدفاعية لحماية منشآت السعودية النفطية، بينما أرسلت الإمارات طائرات مقاتلة إلى اليونان للمشاركة في مناوراة مشتركة للدفاع الجوي. وتعاون مصر سنويا مع اليونان وقبرص في مناورات بحرية مشتركة، كما وافقت إسرائيل منذ فترة ليست بالبعيدة، على افتتاح مركز تدريب طيران مشترك في كلاماتا مع اليونان. وسؤجور القدس طائرات ذاتية القيادة إلى أثينا حتى تدافع عن حدودها. كما اتفقت إسرائيل مع نيقوسيا وأثينا على تطوير التعاون الدفاعي معهما في العام المقبل، وفي الخارج أيضا. وأخيرا، فرضت الولايات المتحدة، التي تقربت من أثينا ونيقوسيا مؤخرا، العقوبات على تركيا لشراها أنظمة الدفاع الروسية إس - 400.



وعلى مدى سنوات، تبنت صانعو السياسة في كل من روسيا والصين فكرة "الإقليمية"، وهو مفهوم تعمل من خلاله الدول المشتركة في المنطقة الجغرافية على إقامة روابط التعاون في ما بينها بشأن العديد من القضايا، منحرة بشكل كامل من أي تدخل أجنبي. ويبدو أن مثل هذا الهجوم يتحقق الآن على أرض الواقع، وإن كان ليس بالطريقة التي تصورتها كل من روسيا والصين.

ويرى كوستاس غريفاس، أستاذ الجغرافيا السياسية وأنظمة الأسلحة في أكاديمية الجيش الإغريقية، أن اليونان ستعيد رسم الخارطة الجيوسياسية لتشمل الدول العربية المستقرة، والهند، وإسرائيل، وقبرص، وفرنسا، في تحالف شرق متوسط - شرق أوسطي لمواجهة شبكة التحالفات التي شكلتها تركيا مع باكستان وإخوانها الأتراك في آسيا الوسطى.

وقد وضع سيث فرانتسمان المدير التنفيذي لمركز الشرق الأوسط للتقارير والتحليل، اليونان والهند في تحالف "الشرق الأوسط الأكبر" من حيث التحالفات الجيوسياسية الناشئة.

وبينما يفقد الاتحاد الأوروبي مصداقيته في المنطقة في نفس الوقت الذي يواجه فيه اضطرابات داخلية، فإن مثل هذه التحالفات الناشئة التي تتشارك الثقافات والمصالح الجيوسياسية، من المحتمل أن تصبح الأقوى والأكثر شيوعا في مواجهة القضايا والمشاكل المشتركة.

المسك الأوروبيون الدولة اليونانية التي أعيد تأسيسها بملكية يونانية أجنبية. أما بريطانيا، فقد استعمرت قبرص حتى استقلت عنها في العام 1960. وعلى الرغم من أن منطقة شمال غرب أوروبا كان لها تأثير ملحوظ على الحضارة الإغريقية في محاولة للتخلص من براثن الإمبراطورية العثمانية، إلا أنه وفي الوقت الحاضر، يبدو أن الأمور تعود مرة أخرى لما كانت عليه قبل ذلك. وبعد أن قطعت إسرائيل علاقاتها مع تركيا في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، وبعد اكتشاف موارد الغاز الطبيعي في حوض بلاد الشام، اتحدت إسرائيل مع اليونان وقبرص لاستغلال هذه الموارد والعمل على إنشاء مشروع طموح لتصدير الغاز إلى أوروبا.

وانضمت إليهم دول أخرى بعد ذلك ثم تعقق هذا التحالف الثلاثي، بدعم من الولايات المتحدة، وشمل تعاونا عسكريا وجهود ضغط متضافرة في واشنطن. وقد عمل تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وأربع دول عربية هي الإمارات والمغرب والسودان والبحرين على دفع هذه العملية إلى الأمام. ويقول شوفوتينسكي، الحاصل على ماجستير في جامعة أركاديا في السلام الدولي وحل النزاعات، إن كلا من إسرائيل وجيرانها، الذين شاركوا روابط عميقة مع الثقافة الإغريقية، يشعرون بالقلق والخوف تجاه ممارسات تركيا في شرق المتوسط وأيضا بشأن طموحاتها العثمانية الجديدة.

وعمل التعدي المستمر لتركيا على المجال الجوي اليوناني، وكذلك على المياه الإقليمية لقبرص، على إثارة ذذاءت من نيقوسيا وأثينا تحت الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات على تركيا.

لكن، ورغم ذلك، تدبّر بروكسل بالفضل للعلاقات الوثيقة بين ألمانيا وتركيا، ولذلك لم تصدر سوى ردة فعل رمزية. وحتى فرنسا، التي دافعت باستماتة عن حقوق اليونان وقبرص، لم تتخذ موقفا حازما وقويا تجاه فرض هذه العقوبات.

وبالنسبة إلى مسؤولي اليونان وقبرص المتشككين بالفعل في الاتحاد الأوروبي بسبب دوره في أزمة الديون، كانت هذه علامات تدل على أنهما لا يجب أن نعتمد على الكتلة في المستقبل.

التعلم من دروس الماضي

تعلمت كل من إسرائيل وجيرانها من الدول العربية هذا الدرس من قبل، حيث تتجاهل كتلة الاتحاد دائما الممارسات العدائية التي تمارسها كل من تركيا وإيران بحجة انتشارها دائما بقضايا حقوق الإنسان والقضية الفلسطينية.

تقترب كل من قبرص واليونان الآن من دول الشرق الأوسط في الوقت الذي تتعدان فيه عن الاتحاد الأوروبي بسبب عدم قيام التكتل باتخاذ إجراءات صارمة ضد تركيا، وأيضا بسبب استمرار السياسات الاقتصادية غير العادلة. ويستبعد محللون تحقيق انفراجة فورية بين تلك الأطراف بالنظر إلى الخلافات العميقة في السياسات رغم أن تفعيل الدبلوماسية قد يكون مدخلا لتخفيف حدة التوتر بين الحلف الإغريقي وأنقرة.

شوفوتينسكي، الباحث في مركز بيجن السادات للدراسات الاستراتيجية، أنه يحدث في الوقت الحالي بوتيرة متباطئة منذ فترة، كما أن موقف الاتحاد الأوروبي الضعيف تجاه ممارسات تركيا العنيفة في منطقة شرق المتوسط لم تترك لكبار سياسيي الدولتين خيارا سوى التقرب من جيرانهم في المنطقة الواقعة في الجنوب الشرقي.

المصالح قبل كل شيء

أثرت الثقافة الإغريقية وتأثرت كذلك بثقافات الشرق الأوسط المختلفة عبر التاريخ، مثل اليهودية، والعربية، والفارسية، والتركية، ويتضح ذلك جليا في الموسيقى اليونانية والقبرصية، والأكلات، واللغة، والدين، ونمط الحياة. وبذلك نستطيع القول إن الثقافة الإغريقية كانت آخر أشكال القوة الناعمة منذ العصور القديمة.

لكن في العصر الحديث، تقربت كل من اليونان وقبرص من القارة الأوروبية، وعلى الصعيد اليوناني، اعتمدت أثينا على قوى أوروبا العظمى في الجانب المالي بعد أن حرزت هذه القوى البلد من أيدي الإمبراطورية العثمانية، وحكّ

أثينا - دفعت المضايقات التركية في شرق المتوسط اليونان وقبرص إلى قيادة سفينتيهما السياسية باتجاه منطقة الشرق الأوسط بعيدا عن الاتحاد الأوروبي الذي لا يزال يتعامل بنعومة مع أنقرة رغم أنه فرض العديد من العقوبات الاقتصادية على الأتراك، وسط شكوك في نجاعة هذه الخطوة على الأقل في المدى القريب.

ويعتبر رئيس الوزراء اليوناني، كيرياكوس ميتسوتاكيس، في الأصل مؤيدا قويا للاتحاد الأوروبي، لاسيما وأن العديد من اليونانيين والقبارصة اليونانيين يرون أن الاتحاد الأوروبي مهم جدا لتقدمهم الاقتصادي وتعاملاتهم التجارية وتطورهم. ولكن نتيجة لشعورهم بالإحباط من سياسات الاتحاد الأوروبي المخيبة للأمال تجاه الاستفزازات التركية في العديد من القضايا الاستراتيجية، اتجه هذين البلدين سياسيا نحو دول الشرق الأوسط بحثا عن متنفس لهما من أجل كسب تأييد لمواقفهما من طرف كبار الفاعلين في المنطقة.

وبالرغم من أن اليونان وقبرص لا تفكران في مغادرة الاتحاد الأوروبي، إلا أن هذا التحول السياسي يراه ديميتري



المأزق السياسي يدفع لبنان نحو سيناريوهات أكثر خطورة

ولادة الحكومة رهن لقاء الحريري بباسيل وتشكيل حكومة عسكرية حل بديل للخروج من الجمود



خدام هدد كرامي لتشكيل حكومة لبنانية على مفاًس دمشق

حكومة تصريف الأعمال، وكذلك المذعي عام التمييز اللبناني لإجراء اللازم. ويخشى سياسيون لبنانيون من المساهمين في هدر أو سرقة المال العام، أو من الذين هزّبوا الملايين من الدولارات إلى سويسرا وغيرها من البلدان، أن يكون حاكم مصرف لبنان "كبش المحرقة"، وأن تتكشف اللعبة المالية كلها.

ما يحصل دليل على «ضبابية» قانون تشكيل الحكومة الناتج عن اتفاق الطائف، والذي يحتاج إلى طرف ثالث لتحريك العملية

ويذهب بعض المراقبين إلى اعتبار أنّ سقوط سلامة هو سقوط للحجر الأول، على أن يتبعه سقوط كافة "أحجار الدومينو" من سياسيين ومصرفيين ومسؤولين عن سرقة وهدر أموال اللبنانيين والعرب، والبالغة حوالي 200 مليار دولار، كانت في المصارف اللبنانية وتبخرت؛

على رئيس جديد للجمهورية وهذا إذا حصل اتفاق على اسم الرئيس وهويته هذه المرة؛

سقوط أحجار الدومينو

إنّ الأوضاع في لبنان مفتوحة على كلّ المخاطر وليس على كلّ الخيارات، واليوم دخل معطى جديد وهام على الأزمة المتفاقمة يومياً في البلاد، وهو موقف المذعي العام السويسري. ووجه المذعي العام السويسري اتهاماً لحاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة بتبويض أموال واختلاس وقيامه برفقة شقيقه رجا سلامة ومساعدته ماريان الحويك بتحويل قرابة 400 مليون دولار أميركي إلى مصارف سويسرية. وحقق المذعي العام اللبناني غسان عويدات مع حاكم المصرف المركزي الذي فضل متابعة التحقيق معه لدى المذعي العام السويسري، الذي كان قد سطر الإنابة القضائية بحق سلامة، وسلمتها سفيرة سويسرا في لبنان إلى وزيرة العدل اللبنانية ماري كلود نجم، والتي سلمتها لرئيس الجمهورية ورئيس

التعطيل وستبقى تنتظر إعلانها أو الاعتذار، على الرغم من أن رئيس الوزراء المكلف يرفض الاعتذار وهذا الحق بخوله له الدستور، أو أن يحصل أمر غير متوقع وضغط دولي جذّي وفاعل من شأنه أن يخرج الحكومة إلى نور الحياة؛ أما العامل الثاني فيتمثل في أنّ الحكومة اللبنانية قد يتأخر تشكيلها إلى الربع أو الصيف القادمين. وهذه الحكومة ستكون مصفرة، وقد يرأسها عسكري وتضم وزراء عسكريين، وتكون مهمتها الإشراف على الانتخابات النيابية التي ستجرى في العام 2022. ويرجع المراقبون ذلك إلى أن الصراع الحالي ليس فقط على الحقائق والحصول للكتل النيابية ولرئيس الجمهورية ولصهره جبران باسيل تحديداً، بل إن الصراع هو في اتجاه آخر أيضاً. والاعتقاد السائد هو أنّ فراغا رئاسياً طويلاً قد يعقب انتهاء ولاية عون في خريف العام 2022، ما يعني أنّ الحكومة العسكرية المشار إليها ستتولى مقاليد الحكم في البلاد طيلة فترة الفراغ الرئاسي وحتى يتمّ الاتفاق أو التوافق

وهنا تختلف أسباب تأخر عملية التشكيل. والأمثلة كثيرة وعديدة حيث تأخّرت حكومات لبنانية خلال السنوات الماضية عشرة أشهر أو أكثر لإنجاز عملية التشكيل، وهذا أمر غير معقول وغير مقبول في دولة تدعي الديمقراطية والتوافق مثل لبنان. وبرأي مراقبين مطلعين جداً على تطوّرات تشكيل الحكومة الحالية المكلف بها رئيس الوزراء سعد الحريري، فإنها تعاني منذ أكثر من أربعة أشهر من عمليات إجهاض متكرّرة بسبب البحث عن تسويات سياسية وأيضاً المحاصصات الحزبية التي عطلت كل سبل الخروج من هذا المأزق، والضالعون بخفايا السياسة اللبنانية يعزّون أسباب "التعسر" إلى جملة من العوامل. أول تلك العوامل أنّه لا حكومة لبنانية قد تتشكل قبل لقاء سياسي علني بين الحريري والنائب جبران باسيل صهر الرئيس ميشال عون والحاكم الفعلي في البلاد. وبما أنّ الحريري مازال مصراً على عدم عقد مثل هذا اللقاء رغم الوساطات العديدة، فإنّ الحكومة مستمّرة في

عادة تكون عملية تشكيل الحكومات في لبنان مهمة صعبة وتستغرق أسابيع أو حتى أشهراً، وبغض النظر عمّن يتدخل من الخارج في العملية السياسية، وخاصة من طرف النظام السوري في السابق، وفرنسا الآن، فإن مخرجات اتفاق الطائف قبل ثلاثة عقود أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك بأنّه تضمن العديد من الثغرات لجمع كافة الأطراف على طاولة التشاور لتسيير شؤون البلد. وما يزيد من تعقيد المشكلة هو الأزمة المالية التي بات فيها حاكم مصرف لبنان المركزي تحت دائرة الأضواء بسبب شبهات فساد تتعلق به.

كيف تريدي أن أضمّ جعجع إلى حكومي وهو "قاتل أخى رشيد"، وتابع "ماذا أقول لأخي رشيد إذا وجهته، هل أقول له إنني أشركت بالحكومة سمير جعجع؟" أجاب خدام ساخراً "إذا أدخلت جعجع في الحكومة، فلن تواجه أخيك رشيد، أما إذا رفضت إشراكه فستواجه أخيك رشيد حتماً!" (تهديد مبطن بالقتل). وكان جعجع اتهم باغتيال كرامي في طائرة هليكوبتر عسكرية كانت تقله من طرابلس إلى بيروت في أول يونيو عام 1987.

بـيروت – يروي نائب الرئيس السوري السابق عبدالحليم خدام أنّه خلال تشكيل الحكومة الأولى في لبنان برئاسة رئيس الوزراء عمر كرامي بعد اتفاق الطائف في العام 1990، كان النظام السوري كالعادة، هو الذي يشكّل الحكومات اللبنانية أو يساهم بفرض معظم أعضائها.

وكان الاتفاق العربي الدولي في ذلك الوقت يقضي بتشكيل حكومة تضمّ كافة القوى والميليشيات، التي قاتلت خلال الحرب الأهلية في لبنان في الفترة بين عامي 1975 و1990، ومن بينها حزب "القوّات اللبنانية" الذي يقوده سمير جعجع.

وفي ذلك الوقت، اتّصل خدام، بأسلوبه الصلف، برئيس الوزراء المكلف كرامي و"أوصاه" بالآتي "من الضروري أن تضمّ الحكومة رئيس القوّات اللبنانية سمير جعجع إضافة إلى أسماء أخرى طبعاً"، أجابه عمر كرامي "يا أبوجمال،

والذي يحتاج إلى طرف ثالث يأمر فيُطاع (زمن الوصاية السورية على لبنان) أو يقترح (فرنسا - ماركرون) دون أن ينجح في تحقيق مطلبه على الرغم من كونه مدعوماً من قوى سياسية وروحية لبنانية عديدة على رأسها البطريرك الماروني بشارة الراعي.

أسعد الخوري كاتب لبناني

توجيه المدعي العام السويصري اتهامات لحاكم مصرف لبنان رياض سلام بتبويض أموال المودعين في المركزي واختلاسها وتحويلها يزيد من تفاقم الأزمة السياسية



كيف يؤثر تغيير الوجهة الاقتصادية للصين على دول الخليج العربي

الآن على السوق المحلية وشرق آسيا، تمشياً مع السياسة الجديدة. وهذا النهج تم تبنيه في العام 2016 في أعقاب المخاوف بشأن هروب رأس المال الذي اتضح من خلال بعض الاستثمارات مثل شراء شركة استثمار صينية لحانة "ذا بلو"، والتي تعد إحدى أشهر الحانات في المملكة المتحدة، وهي تقع في قرية كاندسن، وكان قد اصطحب رئيس الوزراء الأسبق ديفيد كامبرون الرئيس الصيني إليها خلال زيارته إلى لندن في العام 2015.

الصين تتماهى مع المستحدثات الدولية عبر تقديم مفهوم «التداول المزدوج»

ومع ذلك، يشير يو جي، كبير الباحثين الصينيين في المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتام هاوس)، إلى أن الشركات الصينية الخاصة قد تكون مقاومة لتقيد استثماراتها الخارجية، والتي تحقق عوائد جذابة ومربحة، وبالتالي قد يكون هناك تأخير في تطبيق سياسة "التداول المزدوج"، والتي لم تلتحظ آثارها في الخليج إلا بعد فترة. ويؤكد جي أن دول الخليج نفسها ستستمر في الترحيب بوجود الشركات الصينية في السوق، وجني الفوائد المترتبة عن ذلك من المنافسة بينها وبين القوى العظمى الأخرى.

شرق القاهرة والتي لم تتأثر سوى قليلاً بفعل جائحة كورونا. وكانت شركة شينخوا أول كمياتي الصينية الحكومية قد وقعت اتفاقية مع الحكومة العراقية لتوريد واستكشاف النفط بقيمة ملياري دولار نقدًا، فضلاً عن انتشار لقاح كورونا "سينوفارم" الصيني في دول الخليج. لكن وفي الوقت الذي تستعيد فيه مبادرة الحزام والطريق زخمها، بدعم اتفاقيات الشراكة الاستراتيجية مع كل من مصر والسعودية والإمارات، يؤكد جيمس أن الأذرع السياسية للحزب الشيوعي الصيني استجابت للديناميكية الجيوسياسية الجديدة عبر تقديم مفهوم "التداول المزدوج"، الذي يقلل من اعتماد الصين على التكنولوجيا الخارجية والأسواق الخارجية مع توجيه تركيز مبادرة الحزام والطريق الآن نحو منطقة شرق آسيا.

ومن الجدير بالذكر أنه تم تعليق المفاوضات حول مسودة الشراكة الاستراتيجية الشاملة مع إيران، بسبب مخاوف الصين من السياسة الأميركية في ظل إدارة الرئيس جو بايدن، وكذلك بسبب المخاوف بشأن الخلافات داخل إيران نفسها بشأن الشروط المعروضة، مما يدل على اتباع بكين لنهج أكثر حذراً في المنطقة. وقد تم منع الكيانات والشركات الحكومية الاستثمارية من القيام باستثمارات خارجية خارج نطاقها الرئيسي الذي يركز مصالحه التجارية

ومن خلال التركيز على المبادرة ضمن مشروعات طريق الحرير الرقمي، وقعت شركة هواوي الصينية، التي ضيّقت عليها إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من خلال فرض عقوبات عليها، وحث حلفاء الولايات المتحدة على عدم التعامل معها لأنها تعمل كأداة تجسس لبكين، على مشاريع بنية تحتية للجيل الخامس مع كل دول الخليج ما عدا قطر في عام 2020. كما تنفذ شركة تشاينا ستيت كونستركشن إنجنيرنغ كوربوريشن مشاريع المنطقة التجارية المركزية الجديدة



اغتنام الفرص وفق سياسة المصالح المتبادلة

في أوائل العام الماضي، يمنحان الصين الفرصة لتعميق وتوسيع أبعاد نفوذها الاقتصادي، خاصة على المدى المتوسط والطويل. ولكن في ظاهر الأمر، يرى الخبير جوناثان كامبل جيمس، في تقرير نشرته مؤسسة "عرب دابجست" الاستشارية الخارجية الصيني، وانغ يي، في ديسمبر الماضي، أن استثمارات بلاده المباشرة في مبادرة الحزام والطريق ازدادت بنسبة 30 في المئة في العام الماضي مقارنة بعام 2019.

في أوائل العام الماضي، يمنحان الصين الفرصة لتعميق وتوسيع أبعاد نفوذها الاقتصادي، خاصة على المدى المتوسط والطويل. ولكن في ظاهر الأمر، يرى الخبير جوناثان كامبل جيمس، في تقرير نشرته مؤسسة "عرب دابجست" الاستشارية الخارجية الصيني، وانغ يي، في ديسمبر الماضي، أن استثمارات بلاده المباشرة في مبادرة الحزام والطريق ازدادت بنسبة 30 في المئة في العام الماضي مقارنة بعام 2019.

المتابعون لمجريات الأحداث على الساحة الدولية يعتقدون أن تغيير الوجهة الاقتصادية للصين حالياً لم يكن له تأثير واضح على دول الخليج العربي، ولكنهم يرون أنه ليس من المضمون إذا كان هذا الأمر الواقع سيظل كما هو في المستقبل. ومع ذلك ستظل دول المنطقة تسجل النقاط لصالحها مستفيدة من عوامل الصراع بين القوى العظمى.

بكين – لا يترك الصينيون شيئاً للصدفة فهم يعملون على بسط نفوذهم في كل الاتجاهات متمسكين بالعلاقات الدبلوماسية، التي أنشأوها طيلة سنوات لتحقيق أهدافهم الاقتصادية بالدرجة الأولى، ويتضح ذلك من خلال تفاعلات تحركاتهم على منطقة الشرق الأوسط وخاصة تأثيرات ذلك على دول الخليج العربي، في خضم المتغيرات في الواقع السياسي الأمريكي. وقام الحزب الشيوعي الصيني، مدفوعاً ببرود الأفعال الدائرية من الغرب وكذلك الاختلافات التي كشفت عنها جائحة كورونا فضلاً عن النزاعات حول التجارة ووضع هونغ كونغ، بتغيير الوجهة الاستراتيجية خلال الأشهر الستة الماضية ممّا أثر على مبادرة الحزام والطريق، وهي مبادرة الأهداف السياسية والاقتصادية للصين، التي أثّرت على منطقة الخليج العربي منذ أن أطلقها الرئيس شي جين بينغ في عام 2013. وتعمل كل من بكين ودول الخليج العربي على إقامة علاقات شراكة مجدية. ولطالما كان الصينيون يتعاملون ببراعة في هذا الأمر، حيث لا تواجه

اليمن.. حرب عابرة للحدود

صالح البيضاني
صحافي يمني

إرهابية، لكن التوقيت في المقابل كان يصب في مصلحة مناورات طهران السياسية مع إدارة بايدن، في إطار التلويح بجزرة الموافقة على العودة فورا للاتفاق النووي، وفي ذات الوقت التلويح بعضاها المتمثلة في ميليشياتها في اليمن والعراق ولبنان. وقد أثبتت العديد من الوقائع أن النظام الإيراني بات يمسك كليا بزمام القرار في داخل الجماعة الحوثية، وهو الأمر الذي بلغ ذروته بعد ظهور ما تدعي طهران أنه سفيرها في صنعاء، حسن إيرلو، بينما تصفه أفعاله وأنشطته وتحركاته خطبه، بأنه الحاكم العسكري الجديد لرابع العواصم العربية الواقعة في دائرة النفوذ الإيراني في المنطقة. وتظهر تصرفات الحوثيين أنهم بالفعل تحولوا إلى أداة كامنة في أيدي مشروع آخر له أجنذات وأولويات مغايرة، وهو ما يجعل من أي حوار مع الجماعة مجرد تكتيك سياسي لا أكثر. وكسب الوقت واستغلال حالة التناقضات والصراعات في معسكر "الشريعة"، الذي يحاول النهوض بفعل الدعم المقدم من التحالف العربي بقيادة السعودية، الذي يدرك تماما أن هزيمة المشروع الإيراني في اليمن لن تتحقق إلا عبر جبهة يمنية متماسكة وصلبة، تتمتع بالكفاءة السياسية والعسكرية لمواجهة المشروع الحوثي، الذي يتشكل من مزيج من العنف الأيديولوجي وتتشابه فيه مع جماعات أخرى مثل القاعدة وداعش ويستند إلى ثقافة عنصرية قائمة على مبدأ التفوق العرقي.

يبدو الملف اليمني حاضرا في العديد من تفاعلات وتعقيدات العالم والمنطقة، والحقيقة أن اليمن تحول إلى منطقة جاذبة للتدخلات نتيجة عوامل جيوسياسية عديدة، في مقدمتها موقعه الاستراتيجي على طريق الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، إضافة إلى هشاشة الوضع السياسي وحالة الصراع والاحتراب المستمرة منذ عقد من الزمن على أقل تقدير. كل ذلك فتح باب اليمن على مصراعيه لمختلف الأجنذات والمشاريع، في ظل غياب متفاهم للدولة عقب الانقلاب الحوثي في سبتمبر 2014 الذي جاء ثمرة تاريخ طويل من الدعم الإيراني الخفي لمشروع الجماعة المتمردة، الذي تسلسل بصمت إلى مناطق شمال اليمن التي ظلت معزولة ثقافيا وسياسيا، أو ربما بفعل تعزيز بعض الأطراف لعزلتها تلك التي تفجرت لاحقا على شكل ست حروب وانقلاب قضى تماما على أي مظهر من مظاهر الدولة البسيطة التي تراكمت خلال خمسة عقود تقريبا، منذ قيام ثورة سبتمبر 1962 على النظام الإمامي في شمال اليمن.

وبالعودة إلى قائمة الاهتمامات الإقليمية والدولية باليمن نجد أن قمة تباينات شاسعة في طريقة تعامل الدول التي أبدت اهتمامها بمجريات المشهد اليمني وتفاعلاته انطلاقا؛ إما من منطق حرصها على استقرار هذا البلد وإما كمشكلة لاستثمار تناقضاته وأزماته. فبينما ظلت السعودية ومعظم دول الخليج العربي تعمل في مراحل مختلفة على دفع البلاد خارج دائرة الصراع الداخلي من خلال مبادرات الوساطة التي كان آخرها على سبيل المثال المبادرة الخليجية 2011 واتفاق الرياض 2019، كانت إيران تعمل على بناء قبيلة موقوتة في سياق مشروعها لتصدير "الثورة الإسلامية".

ومن الزاويتين المذكورتين أنفا يمكن تفسير وتفكيك معظم المواقف الإقليمية والدولية إزاء ما يجري في اليمن، الذي يربد له "مالاي" طهران أن يتحول إلى إيران صغيرة في خاصرة الجزيرة العربية، وحلقة في مسلسل صراع محتدم مع المجتمع الدولي وطلقة في سلاح يمكن إظهاره في أي حرب قد تندلع بين إيران والعالم على خلفية النزاع حول برنامجها النووي. وقد بعثت طهران بالفعل رسائل من هذا القبيل، عبر إيعازها للحوثيين باستهداف ممر الملاحة الدولي بالقوارب المسيرة والإغغام البحرية، وتصعيد استهدافهم للمنشآت النفطية السعودية بالصواريخ والطائرات دون طيار، وقد كان التوقيت في كل هذه العمليات ذا دلالة سياسية بالغة، حيث ارتبطت باجندات المصالح الإيرانية، أكثر من ارتباطه بمصالح الحوثيين أنفسهم، بل إن التوقيت الخاطئ ارتد عليهم في الكثير من الأحيان بشكل كارثي، وكان آخرها استهداف العاصمة السعودية الرياض بصواريخ باليستية في الوقت الذي تراجع فيه الإدارة الأميركية الجديدة قرار تصنيف الحوثيين كجماعة



بايدن يجس نبض إيران

غالبًا ما تكون حادة في السياسة الخارجية، كما حدث مع ترامب، فإن الديمقراطيين يتسم أسلوبهم بالسياسة الناعمة، وإن أردت المبالغة، بالبحث الدبلوماسي، ولكن الآن نحن نرى تحركها في النهاية لصالح المصلحة الأميركية.

القلقون من تكرار نمط أوباما، يبنون وجهة نظرهم من وجود عدد من الأشخاص في الفريق الرئاسي على علاقة قديمة بأفراد في النظام الإيراني، ولكن في ظني أن الدور الذي تلعبه إيران يمثل تهديدا للمصالح الأميركية في المنطقة وفي أفغانستان، حيث توفر طهران ملاجئ للمنتظمين إلى طالبان وتدريب عسكرية مقابل أن تقوم الحركة بالضغط على القوات الأميركية للانسحاب منها. من المهم أن تكون هناك قناعة ووعي سياسي لدى الإنسان العربي بتعلقان بأنه ليس شرطا أن تأتي إدارة أميركية جديدة أو أن يصل الديمقراطيون للحكم أو حتى الجمهوريون كي تتغير الاستراتيجية الأميركية كليا لمنطقتين اثنتين على الأقل. المنطق الأول: أن الاستراتيجية الأميركية لا يضعها شخص حتى لو كان هذا الشخص الرئيس نفسه. صحيح هو يتمتع بنسبة معينة من التأثير وإنما المؤسسات التابعة للدولة هي التي تصنع القرارات، أما الرئيس فهو من ينفذ ولكن لا يصل إلى درجة أن يغير من تلك القرارات بدرجة تضر بالمصالح الأميركية. والاختلاف بين الحزبين يكمن في طريقة تنفيذ تلك الاستراتيجية، فإذا كان الجمهوريون يعتمدون السياسة الواقعية التي

المنطق الثاني: أن هناك متغيرات سياسية على المستوى الداخلي والخارجي الأميركي وهي تحدد اتجاه سياسة الرئيس، وبالتالي فإننا نستبعد وبدرجة كبيرة مسألة تكرار سيناريو إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما في المنطقة أو إيران تحديدًا، ليس فقط لأن الفريق الذي تشكل منه إدارته التي توصف بأنها قريبة إلى المصالح الإسرائيلية وإنما المسألة استراتيجية، فخطر الصواريخ الإيرانية وبرنامجها النووي لا يقتصران على الحلفاء الخليجيين وإنما يشملان دولة إسرائيل. والمتغير الآخر وهو الأهم من وجهة نظري أن الدول

القلقون من تكرار نمط أوباما، يبنون وجهة نظرهم من وجود عدد من الأشخاص في الفريق الرئاسي على علاقة قديمة بأفراد في النظام الإيراني، ولكن في ظني أن الدور الذي تلعبه إيران يمثل تهديدا للمصالح الأميركية في المنطقة وفي أفغانستان، حيث توفر طهران ملاجئ للمنتظمين إلى طالبان وتدريب عسكرية مقابل أن تقوم الحركة بالضغط على القوات الأميركية للانسحاب منها. من المهم أن تكون هناك قناعة ووعي سياسي لدى الإنسان العربي بتعلقان بأنه ليس شرطا أن تأتي إدارة أميركية جديدة أو أن يصل الديمقراطيون للحكم أو حتى الجمهوريون كي تتغير الاستراتيجية الأميركية كليا لمنطقتين اثنتين على الأقل. المنطق الأول: أن الاستراتيجية الأميركية لا يضعها شخص حتى لو كان هذا الشخص الرئيس نفسه. صحيح هو يتمتع بنسبة معينة من التأثير وإنما المؤسسات التابعة للدولة هي التي تصنع القرارات، أما الرئيس فهو من ينفذ ولكن لا يصل إلى درجة أن يغير من تلك القرارات بدرجة تضر بالمصالح الأميركية. والاختلاف بين الحزبين يكمن في طريقة تنفيذ تلك الاستراتيجية، فإذا كان الجمهوريون يعتمدون السياسة الواقعية التي

محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

دفع إعلان الإدارة الأميركية الجديدة عن نيتها مراجعة كل العقوبات الاقتصادية الدولية المطبقة على النظام الإيراني، ومراجعة الاتفاق الذي وقعته الحكومة الأفغانية مع حركة طالبان المدعومة من إيران، إضافة إلى عدم العودة إلى الاتفاق النووي دون تعديل بعض بنوده، إلى التساؤل عن كيفية تعامل إدارة جو بايدن مع الملف الإيراني، فيما رأى فيه متابعون محاولة من بايدن لجس نبض طهران. وقال وزير الخارجية أنتوني بلينكن "إن اتفاق 2015 سيكون منصة للانطلاق نحو اتفاق يشمل قضايا أخرى تمتد إلى البرنامج الصاروخي ونشاطاتها (إيران) الخبيثة في المنطقة". بدرجة كبيرة وبشيء من الوضوح، فإن هذا الكلام يعني أن الإدارة الأميركية الجديدة لن تكون متساهلة مع قادة إيران الذين عاشوا حالة من الانتشاء السياسي بعدما غادر دونالد ترامب البيت الأبيض، اعتقادا منهم بأن المرحلة المقبلة ستكون على منوال زمن إدارة باراك أوباما. ما يبدو واضحا أن أعضاء فريق إدارة بايدن بشكل خاص وليس الرئيس بايدن نفسه، يحملون موقفا وبشرون إلى ملامح سياسية لطهران على عكس ما يتوقعه الكثير من المراقبين لاسيما في عاقلنا العربي. ويعتقد هؤلاء أن إدارة بايدن ستكون مستعدة للروضخ إلى الرغبات الإيرانية وبالتحديد في جانب رفع العقوبات الاقتصادية التي أنهكت النظام الإيراني ويستعجلون الإدارة الأميركية على العودة إلى الاتفاق النووي أو رفع العقوبات بأساليب مفهومة مثل تلك التفجيرات التي حدثت في ساحة الطيران وسط بغداد قبل أسبوع.

عشر ملاحظات حول الانتخابات الفلسطينية

ماجد كيالي
كاتب وسياسي فلسطيني

يحول دون تقدم أي من العاملين في الوظيفة العمومية (حوالي 200 ألف) للترشح إلى الانتخابات، إذ أن ذلك يتطلب استقالتهم من وظائفهم قبل الترشح وليس بعد صدور نتيجة الانتخابات، وهو قرار مجحف وغير معقول. عاشر، تلك العملية، على أهميتها وضرورتها، وكونها مدخلا لتحديد التوازنات لتحديد مكانة كل فصيل، لا يستتف منها أنها تأتي كجزء من محاولة فلسطينية لإعادة بناء البيت الفلسطيني، واستنهاض الحركة الوطنية الفلسطينية، باعتبار أن أي عملية انتخابية من دون رؤية تضمن ذلك لن تقدم شيئا جديدا في الواقع الراهن والمعطيات السائدة.

سابعًا، واضح من كل التسريبات أو التصريحات من بعض قياديي الحركتين أن تلك العملية لا تحظى بإجماع داخلي، لا في فتح، ولا في حماس، وأن ثمة الكثير من الغموض يكثف إجرائها أو التحكم في نتيجتها. ثامنًا، في الانتخابات الرئيسية ثمة انطباع سائد بأن المرشح الوحيد لفتح ولحماس أيضا، سيكون الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن"، هذا يعزز الانطباع عن التواطؤ المباشر بين الحركتين على الشراكة، وعلى الحفاظ على الواقع الفلسطيني الراهن، دون مراعاة لا لعمر الرئيس (85) ولا لأهليته في هذا العمر للاستمرار في موقع الرئاسة. ثاسعا، منذ البداية ثمة تحكّم بطبيعة المرشحين، لاسيما مع قانون

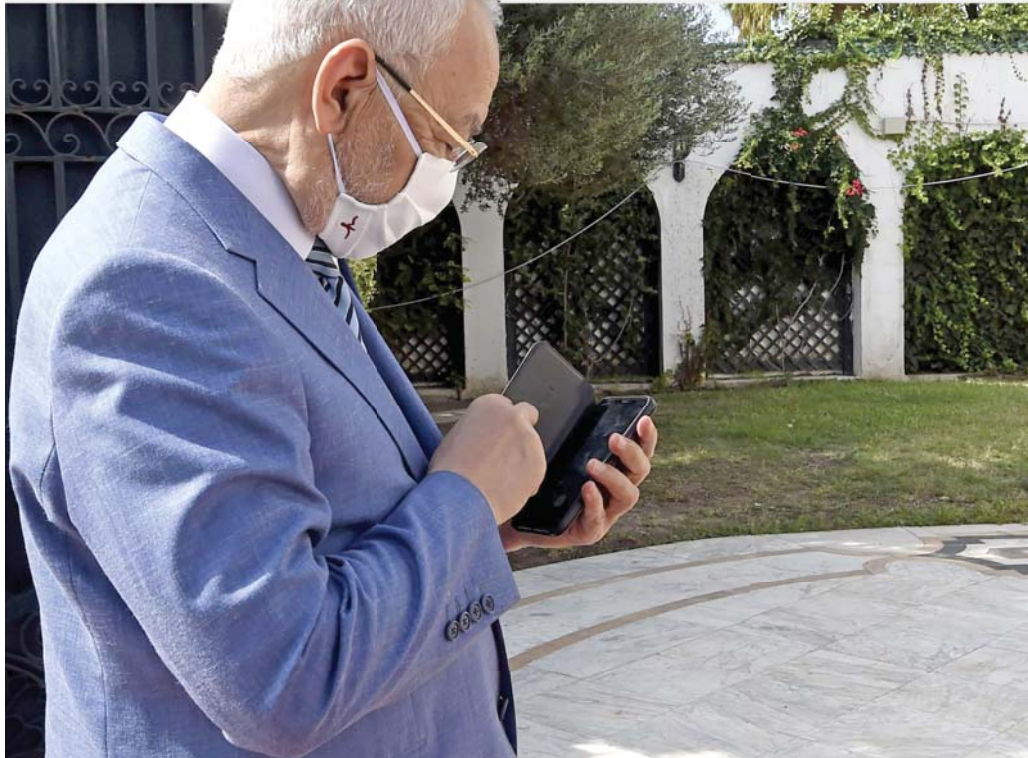
بالنسبة إلى المجلس الوطني، وتاليا بالنسبة إلى إعادة بناء منظمة التحرير. خامسا، الفكرة الأساسية هنا أن تلك الانتخابات صممت بحيث تبقى على النظام السياسي القديم، وهي في أحسن الحال تفيد بنوع من الشراكة بين الحركتين المهيمنتين على النظام السياسي الفلسطيني، حيث فتح سلطة في الضفة، وحماس سلطة في غزة، سواء تم الأمر عبر قائمة مشتركة تجمع مرشحي فتح وحماس أو عبر قائمتين منفصلتين، لكن متكاملتين. سادسا، لا توجد أي ضمانات بخصوص إقرار أي من الحركتين الكبيرتين بنتائج الانتخابات في حال جاءت النتيجة بما يضعف مكانة أي منهما في الضفة أو في غزة، لأي سبب كان.

بنتا في واقع دولة بكل معنى الكلمة؛ ثالثًا، كل الحديث عن المتابعة إلى حد الوصول لانتخاب المجلس الوطني لمنظمة التحرير جاء عاما، فالمقصود أن أعضاء المجلس التشريعي، المنتخبين، هم أعضاء طبيعيين في المجلس الوطني القادم، وأن ما سيجري مجرد استكمال باقي الأعضاء، لا غير، وهي كلمة تفيد بتعيين الباقيين، وهو أمر يتحكم به الرئيس أو القيادة الفلسطينية (العدد والحصص والأسماء)، وهي ذاتها قيادة المنظمة والسلطة وفتح. رابعا، لا أحد يعرف، أو يمكن أن يجزم، إن كانت تلك الانتخابات ستجري حقا، ولا إن كانت الانتخابات الرئاسية ستجري في حال جرت الانتخابات التشريعية. وبالتالي أكد لا أحد يضمن عملية استكمال ذلك

أولا، افتقاد تلك الانتخابات إلى مرجعية قانونية، بحكم هيمنة الرئيس أو القيادة الفلسطينية على القرارات، ولإسيما على السلطة التشريعية - القضائية، التي يفترض أنها المعنية بالأمس، وأيضا باعتبار أن قيادة المنظمة هي المرجعية للسلطة، على الرغم من أن تمهينها منذ زمن، فقط الفكرة هنا أن كل شيء بيد الرئيس ذاته، وهو رئيس المنظمة والسلطة و"فتح". ثانيا، لا أحد يفهم ماذا تعني جملة أن الانتخابات ستجري لـ"دولة فلسطين" وليس للسلطة الوطنية الفلسطينية، ولـ"رئيس دولة فلسطين"، وليس لرئيس السلطة الوطنية. فهل تظن القيادة الفلسطينية بأن مجرد تغيير عبارة في ورقة كافي؛ أو أنه دلالة على تغيير في الواقع حقا؛ ثم هل

حسنا، فإن الطبقة السياسية الفلسطينية السائدة والمتحورة حول سلطتي "فتح" و"حماس"، مشغولة اليوم بالعملية الانتخابية التي يفترض أن تبدأ بالانتخابات التشريعية في 22 مايو 2021، ثم الانتخابات الرئاسية في 31 يوليو 2021، وصولا إلى المجلس الوطني في 31 أغسطس من نفس العام. بيد أن تلك العملية التي تأخرت أصلا خمسة عشر عاما، تبدو كأنها سقلت على عجل أو كان المطلوب فقط مجرد تعويم النظام السياسي السائد، أو مجرد تجديد شرعيته بانتخابات شكلية، بالنظر إلى الكثير من المشكلات التي تعترض تلك العملية وأهمها مثلا:

الغنوشي.. متى تنتهي فزاعة بن علي؟



بالمخربين وقطاع الطرق. وإذا استمر هذا الوعي القاصر، فإن ثورة جديدة في الأفق ستكون أعنف وأكثر راديكالية في مواجهة هذه الطبقة السياسية العاجزة. ومن المهم الإشارة إلى أن محاولة توظيف الاحتجاجات من بعض مجموعات المعارضة لا يغير في الأمر شيئاً، فالنهضة نفسها كانت تستفيد من الغضب الشعبي لاكتساب "شرعية" الحزب المعارض، وبالتالي فإن التعاطي مع الاحتجاجات على أنها رسالة سياسية من اليسار أو من تنسيقيات الرئيس قيس سعيد سيؤدي من عمق الأزمة ويوسعها بدل البحث عن أرضية واسعة للحوار من أجل تطويق الأزمة، وليس أفضل من مبادرة اتحاد الشغل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه شريطة ألا يكون اللجوء إليها محاولة لربح الوقت.

لديهم، وبالتالي فلا داعي من الغنوشي للمناورة والعودة إلى الماضي لتبرئة النفس. ومن الخطأ الإصرار على اعتبار هذه المظاهرات مجرد قوس عابر مرتبط بالصراع بين السياسيين وفق نظرية المؤامرة، لأن الأمر أعمق وهو مؤثر واضح على فشل منظومة الحكم الحالية في تقديم بدائل تنمашن مع حجم التفاؤل الذي حملته الثورة في بدايتها ببناء تجربة حكم تقوم على الديمقراطية ومكافحة الفساد وتكافؤ الفرص. ما أشبه اليوم بالبارحة. لقد لعبت حركة النهضة، كحزب حاكم، نفس الدور الذي لعبه التجمع الدستوري الحاكم في عهد بن علي، حين اعتبرت أن الاحتجاجات الشعبية مؤامرة ووصفت الشباب الغاضب

على الشباب ولا يقنعهم بالصمت، ولا يعينهم أصلاً. الشباب الذين تظاهروا بالمئات في مناطق مختلفة ورفعوا شعارات ذات عمق اجتماعي ليسوا هم الشباب الذين كانت المعارضة تغويهم براديكالياتها وتسريباتها حول السلطة وأخبارها السرية وفساد العائلات الحاكمة.. أو تستقطبهم الحركة الإسلامية من خلال حملات التخويف من استهداف الدين والتضييق على ممارسة الصلاة وارتداء الحجاب. هم شباب من جيل مغاير مكنتهم الثورة الإعلامية والاتصالية من معرفة كل شيء، وهم لا يحتاجون إلى شحن طبعي ولا عقائدي ولا قومي ليفتحوا أعينهم على الحقيقة، ولا إلى البيانات السرية كي يغضبوا من منظومة الحكم. كل شيء واضح

والفوضى لن يبرئ ساحة الطبقة السياسية الحاكمة، لأن ما يجري هو نتيجة طبيعية للفشل في بناء منظومة تعليمية وتربوية جديدة وتركها للمجهول، فما الذي يمكن أن يفعله شباب تربى وهو طفل صغير على صراع الديكة اليومي في البرلمان وعلى الفضائيات، وظل يسمع خطاباً يقوم على الكراهية واحتقار الآخر. إن مظاهر التخريب والعنف والسطو التي طالت ممتلكات عامة وخاصة من شباب أغلبهم تحت سن العشرين هي إداة للثورة وثقافتها وتعليمها، وهو التعليم الذي دفع بأكثر من مليون تلميذ إلى الخروج منه دون شهادات علمية ولا دبلومات صنائع، وإداة لفشلها وعجزها عن توفير مواطن العمل. ما عاد للغنوشي أو غيره من الطبقة السياسية مجال للتخلص من المسؤولية وتعليقها على الماضي أو على المجهول. عليهم جميعاً أن يغادروا مربع المعارضة الذي استمرؤوه لعقود، وكان دورهم فيه سهلاً ومريحاً، إذ يكتفون بمجرد إصدار بيانات الإدانة التي تحمّل النظام السابق مسؤولية الفشل.

وإذا كانت النهضة قد استمرت هذا الدور، وكانت تتلقأ أخبار الاحتجاجات لتقول للناس إن النظام عاجز عن حل مشاكلهم، فلماذا تمنع عن المعارضة الحالية لعب نفس الدور، أي إصدار بيانات الإدانة والإشارة إلى عجز السلطة، التي هي في قلبها، عن خدمة الناس؟ أم أنها تريد أن تلعب في نفس الوقت دور النظام الحاكم ودور المعارضة الغاضبة التي تصدر بيانات تحمّل المسؤولية للمجهول. وأيا كانت مبررات تبرئة النفس، فإن احتجاجات الأيام الأخيرة ورسائل العنف التي حملتها في بعض مراحلها، هي إشارة قوية إلى أن خطاب الثورة المليء بالغرور والتعالي والأحقية بامتلاك السلطة، والذي يفسر العجز دائماً بنظرية المؤامرة، واتهام "أطراف خفية" لم يعد ينطلي

ما يهّمها فقط هو السيطرة السياسية على الدولة والإمسك بالمواقع الحساسة. وهذه هي الحقيقة. النهضة لم تقدّم أي مبادرة لإصلاح التعليم، ولا لإصلاح الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي. كل ما كانت تفعله خلال عشر سنوات هو بناء تحالفات الحكم مع الكتل الضعيفة، والمجموعات التي ترشحت لاعتبارات مصلحة أو عشارفية أو مناطقية. والنتيجة أن الثورة تحولت إلى لعبة سياسية شبيهة بالعملية السياسية التي يعيشها العراق منذ 2003.. صراع سياسي يغطي على فساد واسع وعلى ارتهاق الدولة للطائفية وأجندات الخارج. وما يثير الاستغراب أن النهضة، وأساساً الغنوشي لا يزال يلجأ إلى فزاعة بن علي لتبرئة نفسه وتبرير سياسة الهروب إلى الأمام في التعامل مع القضايا الاجتماعية. فالشباب الذين تظاهروا بالليل والنهار وبعضهم رفعوا شعارات إسقاط النظام، والبعض الآخر كانوا يطالبون فقط بالخبز ويصرخون بانهم مهددون بالجويع هم شباب فتحوا أعينهم على الثورة وصراعاتها، وواقعون تحت تأثير حالة اليأس التي أنتجتها سياسات النهضة كحزب حاكم. اتهام الشباب بالتخريب وإحداث

نجح تكتيك راشد الغنوشي ككل مرة في تمرير الحكومات وبقاء النهضة في قلب السلطة. سيبقى هذا نصراً ثانوياً وهامشياً يمكن أن يُسكت به غضب معارضيه في حركة النهضة، لكنه لا يقدر أن يغطي به حقيقة أن حكومات الثورة التي حكمتها النهضة، سرّاً وعلناً، قد فشلت في تحقيق شعارات الثورة، وما أكثرها وأعماقها. إلى الآن، وكل مرة، يلجأ الغنوشي إلى اتهام النظام السابق بتحمّل مسؤولية هذا الفشل، وأخراً اتهام المنظومة التعليمية والاجتماعية بأنها وراء الأزمة التي تعيشها البلاد. وقال الغنوشي في كلمة بالبرلمان إن "هذه الأوضاع دفعت العديد من الفئات وداخل أغلب الجهات إلى التعبير عن هذه الآلام والأوجاع وكان الشباب، ومنهم صغار السن، في مقدّمة هذه الاحتجاجات"، مشدداً على ضرورة "الوقوف إلى جانب هؤلاء الأطفال والشباب الذين هم ضحايا فشل المنظومة التعليمية والاجتماعية". السؤال هنا أي منظومة؟ الثورة مرّت عليها الآن عشر سنوات، والشباب الذين يتظاهرون الآن أغلبهم تحت العشرين سنة، وهم نتاج مباشر لمنظومة التعليم التي أدارتها الثورة. وهذا يعني أن هناك افتراضين في كلام الغنوشي. الأول أن الرجل لا يزال يعتبر نفسه في المعارضة مع أنه رئيس البرلمان وزعيم الحزب ذو الأغلبية البرلمانية، والذي فوّضه الشعب منذ 2011 ليحكم، لكنه يرفض أن يحكم ويتحمل مسؤوليته في إدارة الدولة، ويفضل أن يحكم من وراء ستار حتى يحسب فشله على غياب الاستمرار. أما الثاني، فهو الاعتراف بأن النهضة لم تسع إلى تغيير منظومة التعليم وتركها للفوضى، لأنها لا تمتلك بدائل ولا أفكار ولا برامج، وأن

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

في تونس ضيع الشعب عمره في انتظار التغيير

ولكن تلك الجرائم ما كان من الممكن أن تقع لولا الفوضى السياسية التي دخلت فيها الدولة وهي لا تميز بين الوجه والقفار، بين الخطأ والصواب، وبين الحقيقة والوهم. لقد كانت هناك دائرة تدور باهجرة الحكم بعيداً عن وظيفتها الخدمية بحيث كانت كل المشاريع التي تقدم في مجلس النواب لا تتعلق بحياة الناس العاديين بل تعبر عن الصراع بين الكتل السياسية. كان شعار حركة النهضة "إن حُرمت من الحكم المباشر فلا أحد يحكم بدلا عني" ونجحت في تنفيذ ذلك الشعار على أرض الواقع. كل الحكومات التي كان رؤساؤها غير محسوبين على حركة النهضة أقامت في غرف الإنعاش إلى أن رحلت. وإذا ما كان الشعب التونسي لا يرغب في رئيس حكومة نهضوي فعليه أن يذهب إلى غرفة إنعاش. ذلك هو الواقع الذي انتهى إليه التونسيون الذين خدعوا أنفسهم باستمرار الثورة بالرغم من أن هناك عشرة سنوات قد سُرقَت من حياتهم واثروات والأحلام والمشاريع الوطنية. ما يحدث اليوم في تونس من حراك سياسي إنما تجسيد لآلية التي اخترعتها حركة النهضة. دوران في الهواء، الإيجابي فيها أن يتم التوافق بين قوى، الأكثر نزاهة من بينها يفكر في أن تتخلص الحكومة من الفاسدين. أما الشعب المحتج على تردي أوضاعه الاقتصادية، الشعب الذي صار يقارن بين ما هو عليه اليوم وبين ما كان عليه زمن بن علي بحسرة فإنه يقف خارج قوسي الصراع الراهن. لقد تم تدمير تونس من خلال عزل الدولة عن الشعب وذلك من خلال ربط الحكومة باليات عمل سياسية تفصلها عن وظائفها الخدمية. فما من مشاريع يمكن للحكومة إنجازها يعود نفعها على الشعب. دورة عديمة لأمنيات شعب ضائع.

ذلك هو الواقع الذي انتهى إليه التونسيون الذين خدعوا أنفسهم باستمرار الثورة بالرغم من أن هناك عشرة سنوات قد سُرقَت من حياتهم وسُرقَت معها الكثير من المواهب والثروات والأحلام والمشاريع الوطنية ذلك صحيح. غير أن الصحيح أيضا أنها نجحت في المقابل في صنع آلية عمل للحياة السياسية لن تتخطى حدودها. تلك آلية مغلقة على نفسها ولا علاقة لها بالأفكار اليسارية المنتمدة التي انطوى عليها الحراك الشعبي الذي هو أساس الثورة التي سلمت قيادتها لقوى لا تعرف عنها شيئا. يمكنني القول هنا إن فشل اليسار التونسي كان تمهيدا لفشل تونس في أن تحافظ على روحها التي كانت تحتضن. تلك الروح التي لا يمكن إحيائها إلا من خلال العودة إلى أفكار التنويريين التونسيين الذي تنبذهم حركة النهضة وتعتبرهم كفارا. فشلت تونس يومها ونجحت حركة النهضة. ذلك ما نجم عن تراجع قوى اليسار التي خشيت أن يقود الصراع بينها وبين التيارات الدينية إلى حرب أهلية، تونس وهي بلد صغير في غنى عنها. ولكنها بمقاييس اليوم تقديرات خاطئة. فتونس لم تعد تونس بعد عشر سنوات من الثورة. لقد هجرها السياح قبل أن يضرب كورونا العالم بسبب عمليات القتل المجاني التي غلفت بشعارات دينية. وكان ذلك أحد الأسباب الرئيسة لانهايار الاقتصادي الذي خسف بها الأرض.

السياسية مضطرا. وكانت تقديراته صائبة غير أنها أدت في ما بعد إلى نتائج كارثية. فما حدث بعد ذلك أن حركة النهضة الإسلامية، التي استحوذت على السلطة تاركة بعض الفراغات لعدد من الأحزاب التي لا تملك تاريخا في الحياة السياسية، قد سارعت إلى وضع مشروعه السياسي بصيغته الدينية قيد التنفيذ بحيث أنها لم تخف رغبتها في مراجعة كل القوانين التي خلقت مجتمعا مدنيا في تونس منذ استقلالها. سيقال إن حركة النهضة بالرغم مما بذلته من جهود فشلت في مواجهة المجتمع المدني وإقرار قوانينها البديلة.

دور ملعن في تنظيم وقيادة الحراك الشعبي. كانت الجهات التي نفذت تلك الاغتيالات معروفة غير أن أحدا لم يجرؤ في حينها على الإفصاح عنها علنا بسبب التزام تلك الجهات أسلوب العنف نهجا لها في التعامل مع خصومها السياسيين. كانت هناك هستيريا أدت بتونس إلى أن تتقف على حدود الحرب الأهلية. وكانت الغزوات التي قامت بها جماعات دينية خارجة على القانون قد أوجت بأن نشوب تلك الحرب أمر ممكن. لقد انسحب اليسار يومها من الحياة

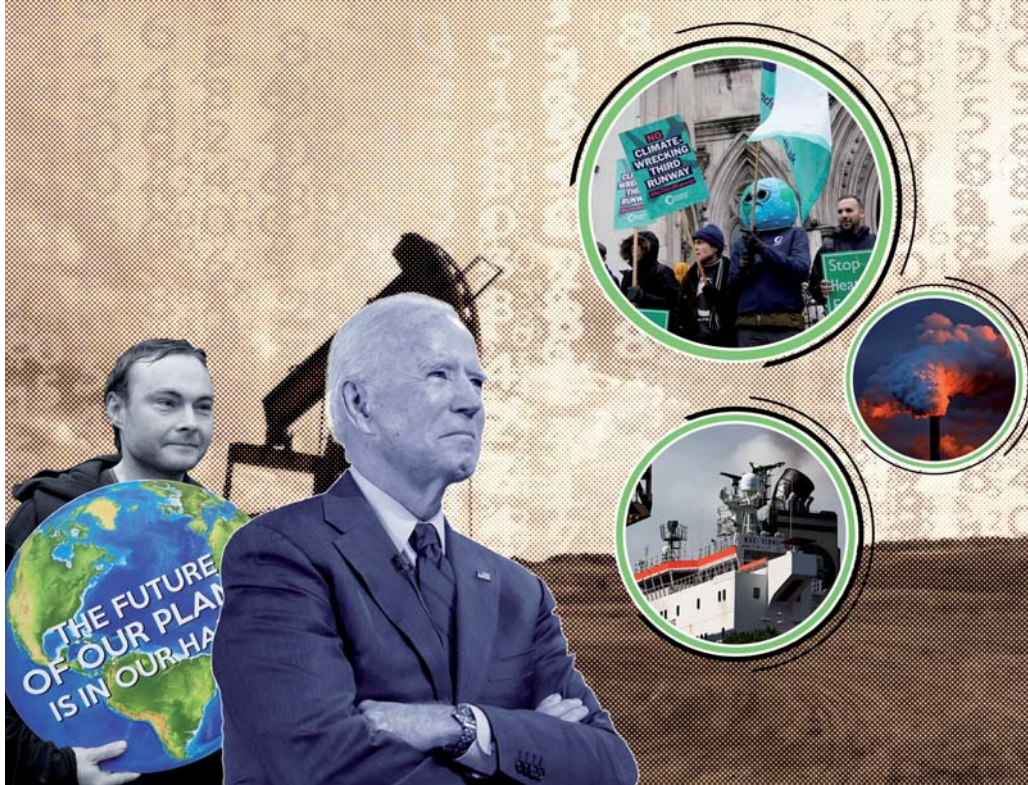
فاروق يوسف
كاتب عراقي

ما أن أعلن اليسار التونسي عن فشله في الإمساك ببعض الثورة حتى بدا واضحا أن صفحة الثورة قد طويت بعد أن استلمت السلطة قوى وأحزاب لم تكن ذات صلة مباشرة بالحراك الشعبي الذي سبق سقوط نظام زين العابدين بن علي. ولكن ما الذي دفع اليسار إلى التخلي عن الثورة بحيث بدت ثورة ناقصة؟ يمكن سر ذلك في الاغتيالات التي راح ضحيتها عدد من الرموز اليسارية التي كان لها



بايدن يعتزم تجميد منح التراخيص للتنقيب عن النفط والغاز

تعهد بالحفاظ على الأراضي والمياه الفيدرالية لضمان التنوع البيولوجي



بلسم شفاء الأرض بيد بايدن

ويتوقع الخبير أن ترفع الولايات المتحدة من أهدافها البيئية التي قد تشمل خفضاً بنسبة 50 في المئة من انبعاثات غازات الدفيئة الشاملة بحلول 2030 مقارنة بمستويات العام 2005.

وسيعرض الرئيس الديمقراطي على الكونغرس الشهر المقبل خطة للمناخ قيمتها ألف مليار دولار من شأنها وضع الإجراءات المراجعة للبيئة في قلب الاقتصاد الأمريكي. لكنه قد يواجه تحفظات من الأعضاء الجمهوريين، مع أن التوصل إلى اتفاق بين الحزبين أمر ممكن.

وقالت شيري غودمان التي عملت على مسائل البيئة في عهد الرئيس باراك أوباما "يُنغخي ألا ننسى أن ولايات مثل تكساس ووايومينغ تمتلك قدرة كبيرة في مجال طاقة الرياح". وأضافت أن "تسارع ذوبان الكتل الجليدية وارتفاع درجات الحرارة تبرز أهمية اعتماد المناخ كعنصر أساسي في سياستنا الخارجية".

الوضع الاقتصادي. يمكننا أن نختر بين أن ننتج الطاقة التي نحتاجها هنا في الولايات المتحدة أو أن نرتهن لدول أجنبية مناهضة للمصالح الأميركية".

ويتوقع أن يعطي جو بايدن لمسألة التغير المناخي "أولوية على صعيد الأمن القومي" وأن يعيد تشكيل مجموعة خبراء في العلوم والتكنولوجيا مكلفة بتوفير المشورة له على ما جاء في المذكرة التنفيذية التي اطلعت عليها وكالة فرانس برس.

وسيعمل أيضاً على قمة حول المناخ بمشاركة مسؤولين دوليين تقام في الولايات المتحدة في 22 أبريل تزامناً مع يوم الأرض والذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق باريس، على ما أفاد المصدر نفسه. وستشكل القمة مناسبة مناسبة للولايات المتحدة "الجلوس على طاولة المحادثات مع الآخرين" من أجل المضي قدماً في مكافحة الاحتباس الحراري قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة حول المناخ (مؤتمر الأطراف 26) في المملكة المتحدة في نوفمبر، على ما أكد ديفيد واسكو من معهد "وورد ريسورسز إنستيتوت".

الطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح في البحر، يمكننا بالتزامن مكافحة التغير المناخي وضمان اقتصاد مراعي للبيئة لسواحلنا".

وأشار المشروع الرئاسي كذلك انتقادات حادة من أوساط موارد الطاقة الأحفورية.

العمل على التخلي تدريجياً عن مصادر الطاقة الأحفورية وتحييد الكربون في قطاع الطاقة بحلول 2035

وقال مايك سومرز رئيس أكبر اتحاد للعاملين في الصناعات النفطية والغازية في الولايات المتحدة "خفض استغلال مصادر الطاقة الأحفورية على الأراضي والمياه التي تملكها الدولة ليس سوى سياسة تهدف إلى مضاعفة استيراد المزيد من النفط". وأضاف "الطلب على الطاقة سيستمر بالنمو، لاسيما مع تحسن

أكدت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن اعتزامها تجميد منح التراخيص للتنقيب عن النفط والغاز في خطوة تتجاوب مع التزاماته المناخية، في وقت تنتظر فيه الدول الكبرى تحركات واشنطن لدعم حماية المناخ والتنوع البيولوجي ومكافحة الاحتباس الحراري.

واشنطن - يعتزم جو بايدن تطبيق خطته المناخية، حيث عرض إجراءات لوقف التنقيب عن الغاز والنفط على الأراضي الفيدرالية الأميركية.

وذكرت وسائل إعلام عدة ومذكرة من البيت الأبيض أن إدارة الرئيس الأميركي الديمقراطي صاغت نصاً يفرض تجميداً للحصول على حقوق امتياز جديدة لعمليات حفر نفطية وغازية في الأراضي والمياه التي تملكها الحكومة.

ومع أن قرار التجميد لن يؤثر على حقوق الامتياز الممنوحة حتى الآن، إلا أنه يسمح لجو بايدن بالإيفاء بأحد وعود حملته الانتخابية. ويتوقع أن تتعهد الولايات المتحدة بالحفاظ على 30 في المئة من الأراضي والمياه الفيدرالية حتى العام 2030 من أجل لجم التراجع في التنوع الحيوي.

ويأتي ربع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الولايات المتحدة تقريباً من مصادر الطاقة منتجة على أراض فيدرالية، على ما جاء في تقرير حكومي العام 2018.

وتفيد أرقام وزارة الداخلية أن منح حقوق الامتياز للتنقيب عن النفط والغاز والفحم در على الحكومة الأميركية 11.7 مليار دولار خلال العام 2019.

ومع سلسلة الإجراءات هذه يقترب بايدن بشكل ملموس من هدفه المتمثل بالتخلي تدريجياً عن مصادر الطاقة الأحفورية وتحييد أثر الكربون في قطاع الطاقة بحلول 2035، وعلى صعيد الاقتصاد برمته بحلول 2050.

ولكن الموضوع يثير جدلاً واسعاً، حيث أن بعض المنظمات البيئية مثل منظمة "أوسيانا" غير الحكومية تأمل أن يذهب بايدن أبعد من ذلك مع تحويل قرار التجميد إلى منع دائم.

وأوضحت ديان هوسكنز الناطقة باسم "أوسيانا" بهذا الخصوص "من خلال حماية سواحلنا بشكل دائم من عمليات الحفر الملوثة في عرض البحار ومن خلال تقضيل موارد

وكالة سلامة الطيران تسمح بعودة بوينغ 737 للخدمة في أوروبا

باريس - أعلنت وكالة سلامة الطيران

الأوروبية، الأربعاء، أنها أعطت الضوء الأخضر رسمياً لعودة طائرات بوينغ 737 ماكس إلى الأجواء الأوروبية، والتي منعت من التحليق لمدة 22 شهراً إثر كارثتين.

وقال المدير التنفيذي لوكالة سلامة الطيران الأوروبية باتريك كاي في بيان "بعد تحليل معمق من وكالة سلامة الطيران الأوروبية، توصلنا إلى أنه يمكن أن تعود 737 ماكس إلى الخدمة بأمان. وأجري هذا التقييم باستقلالية تامة عن بوينغ أو إدارة الطيران الفيدرالية (الأميركية) ودون تأثير أي ضغط اقتصادي أو سياسي".

ومنعت الطائرة من التحليق في مارس 2019 إثر حادثتين أسفرتا عن وفاة 346 شخصاً، أولهما رحلة لايون إير في إندونيسيا في أكتوبر 2018 وقتل فيها 189 شخصاً، ورحلة الخطوط الإثيوبية في مارس 2019 وقضى فيها 157 شخصاً.



وكالة سلامة الطيران الأوروبية

بعد تحليل معمق يمكن لـ 737 ماكس أن تعود إلى الخدمة بأمان

وفي كلا الحادثتين تلقى نظام التحكم في الطائرة إشارات خاطئة من واحدة من مجسستي زاويتي المواجهة في الطائرة تبين أنها في حالة سقوط، ما دفع النظام ألياً إلى وضع الطائرة في حالة هبوط رغم محاولة الطيارين تعطيله.

ويفترض أن يخضع نظام التحكم في الطائرات لتعديلات، كما يفترض إجراء تغييرات على برمجيات أخرى فيها وتعديلات تقنية فضلاً عن تدريب الطيارين من جديد على قيادتها، وفق الوكالة.

وأوضح كاي "نحن على قناعة بأن الطائرة آمنة، وهو الشرط المسبق لمنح موافقتنا. لكننا سنواصل مراقبة عمليات 737 ماكس عن كثب حينما تدخل الطائرة حيز الخدمة".

وأضاف "وبعد إصرارنا، تعهدت بوينغ أيضاً بالعمل على تحسين الطائرة على المدى المتوسط بهدف الوصول إلى مستوى سلامة أقوى".

وأعطت إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية بدورها الضوء الأخضر لإعادة

العراق يعقد اتفاقية مع توتال لتطوير قطاع النفط تعاون يهدف إلى الاستثمار الأمثل في مشاريع الغاز والطاقة النظيفة والبنى التحتية

تستهدف الحكومة العراقية الاستفادة من علاقاتها الاقتصادية مع كبرى شركات النفط لتعزيز التعاون ومواجهة التحولات العالمية في مجال الطاقة وتنفيذ المشاريع الواعدة.

بغداد - أعلن وزير النفط العراقي إحسان عبدالجبار، الأربعاء، التوقيع على مذكرة تفاهم مع شركة توتال الفرنسية لتنفيذ مشاريع وأعدة في مجال الطاقة النظيفة واستثمار الغاز في العراق.

وأكد الوزير في بيان صحفي، حرص "العراق على التعاون مع الشركات العالمية لتطوير قطاع النفط والطاقة وبما يحقق الأهداف والخطط المستقبلية، وأن شركة توتال الفرنسية شريك مهم وتاريخي للعراق، وتمتد العلاقة معها إلى مطلع القرن الماضي عندما شاركت في تطوير حقل بابا كركر في كركوك".

وأضاف أنه "تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع شركة توتال تتضمن محاور عديدة لمشاريع كبيرة وأعدة تاتي تنويعاً لسلسلة من المباحثات والنقاشات التي بدأت قبل ستة أشهر، تهدف للتوصل إلى تعاون مثالي لتحقيق خطط الوزارة في تطوير قطاع النفط والطاقة، وخصوصاً في مشاريع الاستثمار الأمثل للغاز، والطاقة النظيفة والبنى التحتية وغيرها".

وذكر الوزير العراقي أنه تم وضع "للمسات النهائية مع توتال لمحاور

شركة "بي.بي" البريطانية إلى مليون 500 ألف برميل يومياً. وأكد أن العراق لا توجد لديه أي مشاكل مع الشركات النفطية الصينية التي تعمل في عدد كبير من الحقول النفطية، لافتاً إلى أن أغلب إحالات وزارة النفط لمشاريع الخدمات النفطية تحصل عليها الشركات الصينية.



إحسان عبدالجبار
صيفة عقود التي توصلنا إليها تمكن من تحقيق الأهداف المشتركة

ويعاني العراق من حجم ديون مرتفع، إذ يبلغ حجم الدين الخارجي حوالي 25.5 مليار دولار، كما يشهد ارتفاعاً في معدلات البطالة إثر الإجراءات التي اعتمدتها السلطات العراقية للإغلاق الجزئي للأسواق والمراكز التجارية للحد من تفشي فيروس كورونا.

ويعتمد العراق على النفط في تمويل نحو 98 في المئة من موازنة الإنفاق السنوية. وبسبب هبوط أسعار النفط عالمياً، خسرت البلاد نحو ثلثي عائداتها الشهرية. ولم تتوقف ماسي العراق عند هذا الحد، إذ أسهم اتفاق "أوبك+" في تعميقها بعد أن ألزمت بالتخلي عن نحو ربع صادراته لمواجهة تخمة المعروض في الأسواق.

فايروس كورونا فرصة لعدم الاعتماد على عائدات تجارة النفط في ظل أسعاره المتراجعة قياساً بما كانت عليه قبل خمس سنوات، كما أن مسألة توفير الغاز لمحطات الكهرباء بشكل تحدياً كبيراً. ويرى عبدالجبار أن بغداد ستركز على الطاقة البديلة بعد انتهاء مرحلة فايرس كورونا، لأن جميع مشاريع وتعاقدات العراق لتطوير إنتاج الغاز لسد متطلبات إنتاج الطاقة الكهربائية لن تؤمن سوى 80 في المئة من حاجة البلاد حتى 2030.

وقال "بالنظر إلى ذلك، فإن العراق سيقبّل بحاجة لاستيراد الغاز أو الذهاب إلى الطاقة البديلة لسد النقص". ولدى العراق مشاريع عملاقة لتطوير صناعة الغاز في طور الإنجاز تصل إلى 80 في المئة، لكن تداعيات الوباء تسببت في تأخر عمل الشركات.

وتعمل وزارة النفط حالياً ضمن مخطط متكامل من أجل الوصول إلى مرحلة متقدمة من إيقاف حرق الغاز بحلول 2025.

وأوضح عبدالجبار أن عام 2030 سيكون عام استحقاقات اللجوء إلى الطاقة البديلة، لافتاً إلى أن تجربة جولات التراخيص لتطوير الحقول النفطية العراقية لها إيجابيات وسلبيات، لكنها نقلت العراق ليكون ثاني أكبر بلد منتج للنفط الخام في منظمة أوبك، وأيضاً رفعت طاقة إنتاج حقل الرميلة من قبل

التكرير وتركيز مشروعات صديقة للبيئة لإنتاج الطاقة الكهربائية وتقليص الاعتماد على الغاز الإيراني. وتحتاج هذه الطموحات حتى ترى النور لعدة عوامل بينها الاستقرار السياسي من أجل استقطاب الشركات الأجنبية وبالتالي الاستثمار في هذه الخطط التي قد تقلص من حجم الخسائر المادية بسبب الحرب على الإرهاب، وأيضاً السيطرة على العجز في الموازنة السنوية.

وكان العراق قد توصل إلى اتفاقيات مع الشركات الأميركية شيفرون وبيكر هينون وهانويل للتخطيط المستقبلي لتقليل كلفة إنتاج برميل النفط.

ويتطلع العراق إلى استخدام تكنولوجيا حديثة للمنافسة في السوق العالمية وأيضاً زيادة القيمة السوقية لبرميل النفط بأقل ما يمكن من الشوائب. وتؤكد الحكومة أن بإمكان العراق رفع الطاقة الإنتاجية من النفط الخام من 5 إلى 7 ملايين برميل يومياً، لكن اتفاق تحالف "أوبك+" حدد مستويات حصة العراق من إنتاج النفط الخام بسقف 3.8 مليون برميل يومياً.

وقال عبدالجبار في وقت سابق "ليست لدينا مشاكل في الطاقات الإنتاجية والتصديرية من النفط الخام، لكن لدينا محدودات من قبل اتفاق أوبك لتخفيض مستويات إنتاج النفط الخام". ومع ذلك تشكل الظروف التي تسبب فيها



النفط محور تحولات الاقتصاد

الاستزراع السمكي يضع مصر على خارطة الإنتاج إقليمي

افتتاح أكبر مزرعة في الشرق الأوسط على البحر المتوسط



الإنتاج السمكي يواكب حاجيات الأسواق

ويصل متوسط استهلاك المواطن المصري من الأسماك إلى نحو 20 كيلو غراما في العام، وفقا لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وتتصدر القاهرة المركز السادس على مستوى الوطن العربي في استهلاك الأسماك.

ويعد السمك البلطي أكثر الأنواع استهلاكاً بوصفه الأرخص بين الأنواع المختلفة، فيما تتصدر مصر المركز الأول أفريقيا والثالث عالميا في إنتاجه. وتستهلك تربية الدواجن كميات كبيرة من المياه، لكنها أقل من المواشي، ولذلك تعد الأسماك الخيار الأفضل للبروتين الحيواني للمصريين لانخفاض نصيب الفرد في تناول البروتين عن المعدلات العالمية.

وتحتاج هذه الخطوة إلى نشر ثقافة تناول الأسماك عند المصريين، وفي سبيل ذلك قال المسؤول عن مشروع الفيرول للاستزراع السمكي للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، إنه سيتم الاستعانة بالشيف الشرييني، وهو الأشهر والأكثر شعبية في برامج الطبخ المصرية، للتوعية بأهمية تناول الأسماك.

وشهدت مساحات الصيد المفتوح في جميع أنحاء العالم نضوبا ملحوظا، كما أن مستوى الأسماك في البحار والمحيطات انخفض بشدة نتيجة الاستنزاف خلال الأعوام المئة الماضية، وشهدت توسعا للصيد الجائر للأسماك.

تزامن مع الزيادة السكانية عالميا، وأصبح الصيد المفتوح لا يمثل سوى 20 في المئة فقط من الأسماك المتاحة عالميا، بينما 80 في المئة مصدرها المزارع السمكية، وهي نفس النسبة الموجودة بمصر التي تحقق حاليا اكتفاء ذاتيا من استهلاك الأسماك بنحو 85 في المئة، فيما يمكن سد هذه الفجوة بالكامل مع تنمية مشروعات الاستزراع السمكي.

وهناك بعض أنواع الأسماك مثل "الماكريل" الذي يطلق عليه "سمك الفقراء" لرخص سعره، وسوف تتراجع جدوى استيراده من روسيا بعد دخول المشروعات السمكية المصرية مرحلة التشغيل الكامل.

وقال عبدالعزيز السيد، رئيس شعبة الثروة الداجنة بالغرفة التجارية للقاهرة، إن مشروعات الاستزراع جعلت مصر ضمن قائمة الدول مرتفعة الإنتاجية السمكية.

وأوضح لـ "العرب"، أنه رغم هذه الفورة الانتاجية، إلا أن الدواجن لها أهمية كبرى لأنها توفر نحو 75 في المئة من البروتين الحيواني لكل أفراد المجتمع، وهي بحاجة إلى رعاية حكومية قصوى.

وتعد تربية الدواجن الأكثر جذبا للاستثمار الأجنبي المباشر، مقارنة بالأسماك، إذ شهدت خلال السنوات الماضية تدفق كبير لرؤوس الأموال من شركات عربية عدة، لسرعة حركة دوران رأس المال وارتفاع معدلات الطلب الاستهلاكي عليها.

تصدرت مصر قائمة الدول المنتجة للأسماك إقليمي بعد افتتاح أكبر المزارع في منطقة الشرق الأوسط للاستزراع السمكي على ساحل البحر المتوسط، وذلك من أجل مواجهة الطلب المتصاعد على البروتين الحيواني بسبب الزيادة السكانية الكبيرة التي تصل إلى نحو 2.5 في المئة سنويا.

البروتين لصحة الإنسان، لأنها تحتوي على "أوميغا 3" ومذيبات الكوليسترول". ورجح في تصريحات لـ "العرب" تركيز مصر على مشروعات الأسماك لأنها لا تستهلك مياهها، وتنتج فقط تجديد الأكسجين، ولا تستهلك الأسماك مياهها على الرغم من أنها تعيش فيها، بينما تربية المواشي والأبقار واللحوم الحمراء عموما شديدة الاستهلاك للمياه العذبة.

وتستهلك الرأس الواحدة من الماشية نحو 5 آلاف متر مكعب من المياه حتى تصل إلى وزن 400 كيلوغرام، أي ما يكفي لري فدان أرض على مدار عام بأكمله.

وتتركز تربية اللحوم الحمراء في الدول ذات الوفرة المائية أو التي تتساقط فيها الأمطار الغزيرة، مثل إثيوبيا وهولندا وأيرلندا، حيث تنمو المراعي الطبيعية والأعشاب دون مشقة وتتغذى عليها المواشي، بينما مناخ مصر الجاف يصعب معه تواجد المراعي الطبيعية ما يتطلب زراعة البرسيم لتربية الحيوانات.

وجاء التوسع في زراعة البرسيم في مصر لتربية الأبقار خلال السنوات الماضية على حساب محصول القمح، لذلك أصبحت مصر أكبر مستورد للقمح عالميا، نتيجة تفضيل الفلاح المصري زراعة البرسيم على القمح لإطعام المواشي.

وتزرع مصر نحو 3.5 ملايين فدان من البرسيم لتربية 8 ملايين رأس ماشية بأنواعها المختلفة، بينما تنم زراعة أقل من 3 ملايين فدان من القمح لنحو 100 مليون مواطن، ومن ثم فإن تربية المواشي تستهلك كميات كبيرة من المياه في الدول قليلة الأمطار، فضلا عن أنها تأتي على حساب السلع الإستراتيجية مثل القمح والفلو والعدس.

وفتحت مزارع الاستزراع السمكي أفقا استثمارية جديدة لرؤوس الأموال الأجنبية، فيما أعلنت شركة "هايدا إيجيبت" الصينية عن إنشاء مصنع لإعلاف الأسماك في منطقة "مطويس" بمحافظة كفر الشيخ شمال القاهرة، لتوريد الأعلاف لمزارع الأسماك.

محمد حماد صحافي مصري

القاهرة - توسعت مصر في نشاط الاستزراع السمكي بغرض سد فجوة اللحوم المتصاعدة، وأمنعت في تدشين المشروعات العملاقة في هذا المجال، وتأتي في المركز السادس عالميا بعد الصين والهند وإندونيسيا وفيتنام وبنغلاديش بإنتاج وصل إلى نحو مليوني طن.

ولجات القاهرة إلى الاستزراع السمكي بوصفه الأسرع في تلبية احتياجات الأسواق، ولكون دورة حياته سريعة، ويمكن أن تتكرر مرتين في العام بخلاف اللحوم الحمراء التي تحتاج لحوالي عامين على الأقل لحصد مردودها.

وافتح الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قبل أيام، أكبر مزرعة استزراع سمكي في الشرق الأوسط في منطقة شرق النفرية بمحافظة بورسعيد شمال شرق القاهرة، على مساحة 26 ألف فدان بمحاذاة ساحل البحر المتوسط وعمق 10 كيلومترات في شرق بورسعيد، وتضم 5908 أحواض استزراع سمكي. ويعد المشروع الأكبر في منطقة شرق قناة السويس، ويوفر أكثر من 10 آلاف فرصة عمل في العديد من المهن والتخصصات، فضلا عن المساهمة في تقليص الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك وتحقيق الاكتفاء الذاتي والحد من الاستيراد.

وفتح المشروع الجديد فرصا جديدة للتصدير إلى أسواق المنطقة العربية وأفريقيا وبعض الأسواق الأوروبية القريبة من ساحل البحر المتوسط. وأعلنت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) عن اتفاق تعاون مع وزارة الزراعة المصرية لإعداد خارطة استثمارية لاستغلال مياه البحر في الاستزراع السمكي عبر اختيار المواقع المناسبة، وأصناف الأسماك الملائمة للاستزراع وسرعة التيارات المائية.

ودشنت مصر قبل عامين مشروع "غليون" للاستزراع السمكي في محافظة كفر الشيخ شمال الدلتا للمساهمة في سد فجوة استهلاك اللحوم بالبلاد. ودفع اتساع فجوة استهلاك الأسماك قبل التوسع في الاستزراع السمكي القاهرة إلى فرض رسوم على تصدير الأسماك الطازجة لمدة عام، انتهت في يوليو الماضي بنحو 680 دولارا للطن بهدف توفير احتياجات السوق المحلية. وقال نادر نورالدين، أستاذ الموارد المائية بكلية الزراعة جامعة القاهرة، إن "مشروعات الاستزراع السمكي مهمة للغاية لأنها توفر بروتينا صحيا للأفراد، إذ تعد الأسماك أفضل أنواع

رفع قضايا ضد بنوك تونسية بعد رفعها للفوائد على القروض المؤجلة دعوات لتدخل الدولة لتقديم تعويضات مادية للشركات والأفراد

وحكومة)، قائلا "اعتقد أنه لا توجد حلول والحكومة عاجزة والمنظومة ككل فاشلة والسلطات فقدت مصداقيتها، ههها الوحيد السلطة وتتعامل مع الدولة بمنطق الغنيمة".

وبرزت البنوك هذا التجاوز بـ"غياب إطار قانوني وترتيبي ينظم كيفية معالجة عملية تأجيل الأقساط وسداد المؤجلة منها وبغياب قرار صادر عن وزارة المالية".

ويرى المرصد، الذي طالب رئيس مجلس النواب بالتقصي في هذه التجاوزات، أن "الوفاق بين البنوك التونسية يدخل تحت طائلة الأعمال المخافسة المنصوص عليها بالقانون التونسي".

وأكد هشام العجبوني، الخبير المحاسب وعضو لجنة المالية والتخطيط والتنمية بالبرلمان، في تصريح لـ "العرب"، أنه "تم اتخاذ القرار في عهد حكومة إلياس الفخفاخ، ومنشور البنك المركزي يقول إن هناك تأجيلا في دفع الأقساط، لكن لم يقل فوائده".

وأضاف العجبوني "يبدو أن المشهور فهم على أن التأجيل دون فوائد، وعندما انتهت الفترة المحددة، استأنفت البنوك نشاطها كالمعتاد من جديد".

وتابع "وقعت إشكالية نظرا لوجود موجة ثانية من فايروس كورونا، استدعيت لجنة المالية والتخطيط والتنمية بالبرلمان المسألة، وسيتم حث البنوك على مساعدة المؤسسات الصغرى والمتوسطة والأشخاص الذين يعانون حتى من تنصل الدولة من دعمهم".

وعلى الرغم من تأزم الوضع الصحي تبعاً لانتشار الوباء بالبلاد، مدفوعا بصعوبات مالية واجتماعية أثقلت كاهل المواطن والمؤسسات الصغيرة، فإن مراقبين يستنكرون تقصير الدولة ومؤسساتها في معاضدة جهود هذه الفئات.

وقال العجبوني في هذا الشأن "الدولة لم تتقف مع المؤسسات والمهن الصغرى في ظل الوضعية الصعبة التي يمر بها الجميع، المؤسسات تعاني مسبقا وعمقت أزمتها الموجة الثانية من الجائحة".

السعودية تجمع 5 مليارات دولار من بيع سندات دولية

وتابع قائلا إن السندات لأجل 40 عاما سُفرت بقيمتها الاسمية الثلاثة وجرى تداولها على ارتفاع 0.3 في المئة الأربعماء.

وتتوقع الحكومة عجزا في الميزانية قدره 141 مليار ريال (37.59 مليار دولار)، بما يعادل 4.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، هذا العام بعد عجز متوقع قدره 298 مليار ريال (79.45 مليار دولار)، أو 12 في المئة من الناتج الإجمالي في 2020.

وتتوقع السعودية أيضا أن يرتفع الدين العام إلى 937 مليار ريال هذا العام، من 854 مليار ريال العام الماضي.

وحسب نشرة إصدار اطلعت عليها رويترز، "تتوقع الحكومة تمويل عجز موازنة السنة المالية 2021 بشكل أساسي من خلال مزيج من الدين المحلي والخارجي، بالقدر اللازم".

وأضافت النشرة أن برنامج التوازن المالي يتوقع أن تصل نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي الاسمي إلى 30 في المئة بحلول العام 2023.

وعينت السعودية غولدمان ساكس إنترناشونال وإتش.إس.بي.سي.وجي. بي مورغان كمنسقين عالميين لعملية البيع، وانضم إليهما بي.إن.بي باريبا وسيتي والأهلي كابيتال وستاندرد تشارترد كمديري دفاتر.

وجمعت السعودية 12 مليار دولار عبر إصدارين لسندات دولية العام الماضي. وجمع عملاقها النفطي أرامكو ثمانية مليارات دولار من بيع سندات في خمس شرائح في نوفمبر، وتم تخصيص بعض تلك الأموال لدفع توزيعات الأرباح التي يذهب الجانب الأكبر منها إلى الحكومة السعودية.

فاجأت البنوك التونسية الشركات والأفراد بإقرارها زيادة في الفوائد على أقساط القروض التي تم تأجيل سدادها خلال انتشار الموجة الأولى لوباء كورونا، حيث اعتبرت الأوساط الاقتصادية القرار مجحفا، في وقت تواصل فيه الشركات تسجيل خسائر وفي ظل ارتفاع المطالب بتدخل الدولة لتوفير التعويضات.

الدولة في دعم المؤسسات والأشخاص، في وقت تشهد فيه البلاد موجة وبائية ثانية.

وقال الخبير الاقتصادي منجي المقدم، إنه "على مستوى المبدأ، سبق للبنوك أن تعهدت بتأجيل استخلاص فوائد القروض، ومراعاة نسب الفائدة، لكن يبدو أن الاتفاق لم يكن رسميا مع الدولة".

وأضاف المقدم في تصريح لـ "العرب"، "وقع اتفاق بين الطرفين (البنوك والدولة) وتم التراجع في ما بعد"، قائلا "لا أعرف إن كانت العلاقة جيدة بين الطرفين وإلا لما حدثت هذه المشكلة".

منجي المقدم المواطن ضحية، وطريقة تعامل البنوك دليل على سوء الحوكمة

هشام العجبوني على الدولة تحمل مسؤوليتها في توفير جزء من التعويضات

وأثقلت الإجراءات البنكية المتخذة كاهل العملاء الذين وجدوا أنفسهم في وضعية صعبة مدفوعة بإكراهات الوضع الصحي والاجتماعي الخائق في التعامل مع البنوك لتوفير مستلزماتهم.

وأشار الخبير الاقتصادي إلى أن "المواطن ضحية، وطريقة تعامل البنوك مع العملاء دليل على سوء الحوكمة وأن السلطة أفلست، وأن أكبر قطاع استفاد من الأزمة الصحية هو البنوك، ويفترض عليها أن تقدم خدمات للعملاء بالموازاة مع هذا الوضع".

وربط محدثنا المسألة بالسياسة التي تنتهجها السلطات (أحزاب ورئاسة

خالد هودي صحافي تونسي

تونس - رفع مرصد "رقابة" شكاية إلى مجلس المنافسة بشأن تشكل وفاق مخالف للقانون بين البنوك التونسية العمومية والخاصة، ترتب عنه توظيف فوائده إضافية مجحفة على أقساط القروض التي تم تأجيل سدادها بمقتضى الإجراءات الحكومية جـراء وباء كوفيد - 19.

وأكد المرصد، في بلاغ له، أن الشكوى المرفوعة إلى المجلس الذي يعد هيئة خاصة تنظر في الدعاوى المتعلقة بالممارسات المخلة بالمنافسة وتبدي رأياها في المطالب الاستشارية، تأتي ضمن مجموعة من الخطوات التي قام بها من أجل تحميل المسؤوليات والمطالبة بإيقاف التجاوز للإطار المحدد للإجراءات المساندة ولواجب التضامن مع التونسيين خلال جائحة كورونا.

وأشار إلى أنه قام براسلة رئيس الحكومة لحثه على الالتزام بوعود الحكومة حيال التونسيين، ومطالبته بإعطاء الإنز لإنجاز مهمة رقابية حول هذا الملف.

وتلقى مرصد "رقابة" خلال الأسابيع الأخيرة شكوى من أفراد ومؤسسات بشأن عمليات جدولة القروض أو توظيف الفوائد الإضافية أو خطايا التأخير أو عمولات على أقساط للقروض الذي تم تأجيلها.

وأفاد المرصد أنه توصل إلى معلومات موثقة تفيد بأن البنوك اتفقت على تحميل أعباء عملية سداد القروض إلى العملاء بشكل يتنافى مع مناشير البنك المركزي التونسي والإجراءات التي أقرتها الحكومة وتعهدت بها.

ويرى خبراء المالية والاقتصاد أن المشاكل ستتفاقم في ظل تراجع دور

السعودية تجمع 5 مليارات دولار من بيع سندات دولية

الرياض - أظهرت وثيقة أن السعودية جمعت خمسة مليارات دولار من بيع سندات في شريحتين إحداهما لأجل 12 عاما والأخرى 40 عاما، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه إلى سد عجز مالي كبير.

وتعرض أكبر مصدر للنفط في العالم إلى ضربة شديدة من جائحة كورونا التي ساهمت في هبوط حاد لأسعار الخام جنباً إلى جنب مع حرب أسعار نفطيين السعودية وروسيا في العام الماضي.

وأظهرت الوثيقة الصادرة عن أحد البنوك المشاركة في العملية، أن المملكة باعت الثلاثاء سندات بقيمة 2.75 مليار دولار لأجل 12 عاما عند عائد 130 نقطة أساس فوق سندات الخزانة الأميركية لأجل 10 سنوات، وسندات بقيمة 2.25 مليار دولار لأجل 40 عاما عند 3.45 في المئة. ولصقت عائد الشريحة لأجل 12 عاما 35 نقطة أساس والشريحة لأجل 40 عاما



سيولة قليلة وضغوط كبيرة

عرّاب حقوق الإنسان في الجزائر يطفئ شمعته المئة

علي يحيى عبد النور

والبحث عن نخبة العقلاء العربية المفقودة



● ضغوط السلطة ومناورات العصا والجزرة وتقلبات رفاق الدرب لم تُفِئْهُ عن الطريق التي اختارها لحياته، رغم الفاتورة الباهظة التي دفعها عبد النور لأجل ذلك.

● عبد النور لم يتفاعل مع إعلان تكريمه من قبل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، التي تنفي يوميا وجود معتقلي رأي في الجزائر، وكان الشباب والنساء المضربين عن الطعام في مختلف السجون، قد ارتكبوا جرائم حق عام، ولذلك كان صمت الرجل عن "التكريم".

وشرعي"، وهي رسالة واضحة منه إلى الكثير من الجزائريين.

مأزق الهوية المستمر

ناضل عبد النور في إطار الحركة الوطنية الجزائرية في حزب الشعب الجزائري قبل أن ينسحب منه عام 1947، واعتقل خلال الثورة الجزائرية أثناء الإضراب الذي دعت إليه جبهة التحرير الوطني الجزائرية بصفته عضوا بنقابة المعلمين.

وبعد الاستقلال عُيِّن عضوا في الجمعية التأسيسية، ووزيرا للأشغال العمومية، ثم وزيرا للخلاصة، قبل أن يستقيل من منصبه الوزاري عام 1967 ليكون أول وزير يستقيل بعد الاستقلال، ويتفرغ بعدها لمهنة المحاماة والدفاع عن حقوق الإنسان، الأمر الذي قاده إلى الاعتقال ثم النفي.

وفي أواسط الثمانينات قام عبد النور بتأسيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، والتي اعترفت بها السلطات الجزائرية رسميا بعد فتح المجال للتعددية السياسية، وبعدها أصبح رئيسا شرفيا لرابطة الدفاع عن حقوق الإنسان.

يقول عنه زميله الحقوقي فاروق قسنطيني إنه "كان مناضلا ومحاميا شريفا، يحظى باحترام القضاة وزملائه في المهنة، وهو إنسان مسالم، يرفض استعمال العنف، ويدعو دوما إلى الحوار بين طرفي النزاع، وحقوقسي يدافع عن خياراته بكل شجاعة، تفرص احترام الآخرين له".

وقد صدرت لعبد النور عدة مؤلفات هامة مثل "الجزائر، أسباب وحماقة حرب"، و"كرامة إنسان"، و"الأزمة البربرية". وشكل التوقيع على بيان يدعو إلى التكتل ضد السلطة، آخر نشاط له برفقة أحمد طالب الإبراهيمي والجنرال كحيل إن "عبد النور يرفض تجاهل الماضي الأزلي في تاريخ البلاد"، في إشارة إلى المرحلة التوميدية ومورزها مثل ماسينيسا ويوغورطة وتاكفاريناس، وهو المآخذ الذي يندرج به دعاة البعد البربري في نضالاتهم السياسية.

ولا يزال المهتمون بشؤون حقوق الإنسان في الجزائر، يرددون تديوينته الشهيرة، حين هُذ بالطر من مسكنه عام 2014. والتي قال فيها "أنا مريض ولا أستطيع الدفاع عن نفسي، لا أستطيع المشي، عدت لا أرى جيدا، دافعت عنكم، وأنا الآن لا أستطيع الدفاع عن نفسي".

القيمة الكبرى في شخصية مثل شخصية عبد النور هي معنى ودور العقلاء في الأزمان التي تواجهها البلاد، والحاجة الماسة إليهم، فهم يمتلكون من الشجاعة ونظافة الكف ما يجعل كلمتهم مسموعة لدى العامة والمتصارعين على السلطة على حد سواء. وهو أمر يفقده العرب في سنواتهم الماضية في أكثر من بلد منكوب.

غير أن موقف السلطة كان سلبيا وتم رفض المبادرة "شكلا ومضمونا" بحسب تعبير وزير الخارجية آنذاك أحمد عطاف، فانهمرت حمامات الدم وسقط ربع مليون جزائري في حرب أهلية لا تزال تداعياتها قائمة إلى الآن.

ومع ذلك لم يتوقف عن أداء رسالته، فظهر في كل الفعاليات المناهضة للسلطة القائمة، خاصة خلال العقدين الماضيين، ولا يزال الراي العام يتداول تلك الصورة التي يظهر فيها جسمه النحيل بين قضتي رجلي أمن في مظاهرة انتظمت عام 2011 ضد نظام بوتفليقة. ولأن الأمل يدفعه دوما من أجل تحقيق تغيير سياسي ديمقراطي في البلاد، فقد كان ضمن مختلف المبادرات السياسية التي أطلقها المعارضة السياسية خلال السنوات الماضية، على غرار تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي، وتنسيقية التغيير الديمقراطي.

وكان من منتقدي تفرد العسكر بالمسار السياسي في المرحلة الجديدة، ولاسيما في ما يتصل بالانتصاف على مطالب الحراك الشعبي، معتبرا أن عمل هيئة الحوار والوساطة التي قادها رئيس البرلمان السابق كريم بوشس، إنما تعمل بإيعاز من قائد الجيش الراحل الجنرال أحمد قايد صالح. وذكر أنها "لا تسير في الاتجاه الصحيح للاستجابة لطموحات المواطنين، وأن الأجدر هو البحث عن سبل أخرى لتحقيق المطالب التي يرفعها ملايين الجزائريين كل يوم جمعة". في رده على وفد الهيئة الذي زاره في بيته. ولم يتوان عن التعبير لضيوفه عن "قلق إزاء الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي تمر به البلاد، أمام إلحاح المطالب الشعبية منذ عدة أشهر على إقامة نظام سياسي ديمقراطي

ديمقراطي

ديمقراطي

ديمقراطي

ديمقراطي

ديمقراطي

ديمقراطي

ديمقراطي



القيمة الكبرى في شخصية مثل شخصية عبد النور هي معنى ودور العقلاء في الأزمان التي تواجهها البلاد، والحاجة الماسة إليهم، فهم يمتلكون من الشجاعة ونظافة الكف ما يجعل كلمتهم مسموعة لدى العامة والمتصارعين على السلطة على حد سواء

السلطة على حد سواء

السلطة على حد سواء

السلطة على حد سواء

السلطة على حد سواء

السلطة على حد سواء

السلطة على حد سواء

السلطة على حد سواء

السلطة على حد سواء

الاستماع إلى بعضهما البعض في الشقة المتواضعة حيث كان يقيم، وزاره حينها رئيس الدولة في بيته، ولما أمر مساعديه بتجهيز فيلا وأمره بالانتقال إليها فوراً، رفض الأمر وأثر البقاء في شقته. وهي الشقة التي هُذ بالطر منها بإيعاز من رئيس الحكومة السابق المسجون أحمد أويحيى، خلال السنوات الماضية، لولا حملة التضامن والتضيق التي خاضها الجزائريون ضد مناورة أويحيى، الذي كان يريد إلحاق إهانة بمرز النضال من أجل حقوق الإنسان.

المناضل المخضرم الذي تنازل عن الوزارة وتفرغ لدراسة الحقوق وبداية مرحلة جديدة في حياته المهنية والنضالية، كان ضمن الرعيل الأول المؤسس لحركة الثقافة البربرية، كسعيد سعدي وفرحات مهني، ومعطوب الوناس، وهو ما كلفه حينها السجن والإبعاد من رابطة حقوق الإنسان، فاتجه إلى تأسيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان المستقلة.

ورغم قناعاته السياسية والأيدولوجية القريبة من التيار الديمقراطي الحالي، إلا أن الرجل كان في طليعة المدافعين عن قيادة جبهة الإنقاذ الإسلامية في مطلع تسعينات القرن الماضي، رغم المسافة السياسية البعيدة بينه وبينهم، لاعتقاده بأن ما قام به العسكر لوقف المسار الانتخابي آنذاك، هو انقلاب على إرادة الشعب، وأن الجيش كان قادرا على حفظ وصيانة الديمقراطية بدل وادها، لأن الشعب الذي انتخب الإسلاميين، كان سيغير موقفه حتما، مؤكدا بذلك مياده الراسخ في الدفاع عن المعارضين السياسيين باختلاف ألوانهم وخلفياتهم.

العنف وخارطة الطريق

برز عبد النور بشكل لافت في ندوة "سانت إيجيديو" الشهيرة، حيث كان إلى جانب نخبة من كبار سياسة الجزائر، على غرار حسين أيت أحمد، عبد الحميد مهري، أحمد بن بلة، وقياديين في جبهة الإنقاذ، حين تم توقيع وثيقة سانت إيجيديو، التي تضمنت خارطة طريق للخروج من الأزمة السياسية التي أفرزها وقف المسار الانتخابي.

تضمنت تلك الندوة اجتماعين هامين لقادة سياسيين، وقد سميت بذلك لكون الجمعية الإيطالية التي كانت تشغل على حلحلة الأزمات السياسية والنزاعات الدموية، دعت هؤلاء واحتضنت الاجتماعيين في مقرها بروما عام 1995، بعدما أوصدت جميع أبواب العمل السياسي في الجزائر، وذلك بغية بلورة خارطة طريق سياسية، تحدثت عن رفض العنف كوسيلة للوصول إلى السلطة أو البقاء فيها، ووقف حمام الدم في البلاد،

ولأن مبادئ الديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان، هي عقيدة الرجل الذي وهب حياته لها، فقد كان حاضرا بتوقيعه على بيانات الحظ الأخير الصادرة عما كان يعرف بمجموعة "العشرين"، أو الشخصيات المستقلة كاحمد بن بيتر، وطالب الإبراهيمي، التي طالبت سلطة العسكر بإشاعة أجواء الطمأنينة السياسية، قبل الذهاب إلى أي مسار انتخابي، ليبقى واحدا من النماذج النادرة في الجزائر في تجربة ثرية تستحق أن تكون مصدر إلهام للأجيال الصاعدة، فقد رسم لحياته مسارا متفردا، حيث طلق مزاييا وامتيازات المناصب الحكومية، وتنازل عن منصب وزير في مرتين، من أجل أن يتفرغ للمحاماة، ورغم أنه تدرج بين القمع والسجون في سبيل رسالته، فإن قدسية الحق الإنساني لم تمنعه من الدفاع عن العلمانيين كما دافع عن الإسلاميين، ومن المساهمة المستفيضة في طرح حلول الأزمة السياسية في بلاده منذ حقبة العشرية الحمراء.

ولم تُفِئْهُ لا ضغوط السلطة ولا مناورات العصا والجزرة، ولا تقلبات رفاق الدرب عن الطريق التي اختارها لحياته، رغم الفاتورة الباهظة التي دفعها لأجل ذلك. ولهذا ربما لم يتفاعل عبد النور، مع إعلان تكريمه من قبل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، التي تنفي يوميا وجود معتقلي رأي في الجزائر، وكان الشباب والنساء المضربين عن الطعام في مختلف السجون، أو القابعين في الزنازين الباردة، دفاعا عن حقهم في إبداء رأيهم، قد ارتكبوا جرائم حق عام، ولذلك كان صمت الرجل عن "التكريم"، هو جواب لمن يريدون إرباك عقيدته الراسخة.

ويقول عارفون بشخصية الرجل، إنه لو كان في وضع صحي يسمح له بالكلام لرد على بوزيد لزهري بنفس أسلوب الرفض الذي سبق له أن رده به على الرئيس الراحل هواري بومدين، حين عرض عليه الانتقال إلى الإقامة في فيلا من الفيلات الفاخرة بالعاصمة، بعدما منعهما صراخ الأطفال وضجيجهم، من

ولم تُفِئْهُ لا ضغوط السلطة ولا مناورات العصا والجزرة، ولا تقلبات رفاق الدرب عن الطريق التي اختارها لحياته، رغم الفاتورة الباهظة التي دفعها لأجل ذلك. ولهذا ربما لم يتفاعل عبد النور، مع إعلان تكريمه من قبل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، التي تنفي يوميا وجود معتقلي رأي في الجزائر، وكان الشباب والنساء المضربين عن الطعام في مختلف السجون، أو القابعين في الزنازين الباردة، دفاعا عن حقهم في إبداء رأيهم، قد ارتكبوا جرائم حق عام، ولذلك كان صمت الرجل عن "التكريم"، هو جواب لمن يريدون إرباك عقيدته الراسخة.

ويقول عارفون بشخصية الرجل، إنه لو كان في وضع صحي يسمح له بالكلام لرد على بوزيد لزهري بنفس أسلوب الرفض الذي سبق له أن رده به على الرئيس الراحل هواري بومدين، حين عرض عليه الانتقال إلى الإقامة في فيلا من الفيلات الفاخرة بالعاصمة، بعدما منعهما صراخ الأطفال وضجيجهم، من

ولم تُفِئْهُ لا ضغوط السلطة ولا مناورات العصا والجزرة، ولا تقلبات رفاق الدرب عن الطريق التي اختارها لحياته، رغم الفاتورة الباهظة التي دفعها لأجل ذلك. ولهذا ربما لم يتفاعل عبد النور، مع إعلان تكريمه من قبل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، التي تنفي يوميا وجود معتقلي رأي في الجزائر، وكان الشباب والنساء المضربين عن الطعام في مختلف السجون، أو القابعين في الزنازين الباردة، دفاعا عن حقهم في إبداء رأيهم، قد ارتكبوا جرائم حق عام، ولذلك كان صمت الرجل عن "التكريم"، هو جواب لمن يريدون إرباك عقيدته الراسخة.

ويقول عارفون بشخصية الرجل، إنه لو كان في وضع صحي يسمح له بالكلام لرد على بوزيد لزهري بنفس أسلوب الرفض الذي سبق له أن رده به على الرئيس الراحل هواري بومدين، حين عرض عليه الانتقال إلى الإقامة في فيلا من الفيلات الفاخرة بالعاصمة، بعدما منعهما صراخ الأطفال وضجيجهم، من

ولم تُفِئْهُ لا ضغوط السلطة ولا مناورات العصا والجزرة، ولا تقلبات رفاق الدرب عن الطريق التي اختارها لحياته، رغم الفاتورة الباهظة التي دفعها لأجل ذلك. ولهذا ربما لم يتفاعل عبد النور، مع إعلان تكريمه من قبل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، التي تنفي يوميا وجود معتقلي رأي في الجزائر، وكان الشباب والنساء المضربين عن الطعام في مختلف السجون، أو القابعين في الزنازين الباردة، دفاعا عن حقهم في إبداء رأيهم، قد ارتكبوا جرائم حق عام، ولذلك كان صمت الرجل عن "التكريم"، هو جواب لمن يريدون إرباك عقيدته الراسخة.

ولم تُفِئْهُ لا ضغوط السلطة ولا مناورات العصا والجزرة، ولا تقلبات رفاق الدرب عن الطريق التي اختارها لحياته، رغم الفاتورة الباهظة التي دفعها لأجل ذلك. ولهذا ربما لم يتفاعل عبد النور، مع إعلان تكريمه من قبل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، التي تنفي يوميا وجود معتقلي رأي في الجزائر، وكان الشباب والنساء المضربين عن الطعام في مختلف السجون، أو القابعين في الزنازين الباردة، دفاعا عن حقهم في إبداء رأيهم، قد ارتكبوا جرائم حق عام، ولذلك كان صمت الرجل عن "التكريم"، هو جواب لمن يريدون إرباك عقيدته الراسخة.

ولم تُفِئْهُ لا ضغوط السلطة ولا مناورات العصا والجزرة، ولا تقلبات رفاق الدرب عن الطريق التي اختارها لحياته، رغم الفاتورة الباهظة التي دفعها لأجل ذلك. ولهذا ربما لم يتفاعل عبد النور، مع إعلان تكريمه من قبل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، التي تنفي يوميا وجود معتقلي رأي في الجزائر، وكان الشباب والنساء المضربين عن الطعام في مختلف السجون، أو القابعين في الزنازين الباردة، دفاعا عن حقهم في إبداء رأيهم، قد ارتكبوا جرائم حق عام، ولذلك كان صمت الرجل عن "التكريم"، هو جواب لمن يريدون إرباك عقيدته الراسخة.

صابر بليدي
صحافي جزائري

صابر بليدي
صحافي جزائري

صابر بليدي
صحافي جزائري

صابر بليدي
صحافي جزائري

صابر بليدي
صحافي جزائري

صابر بليدي
صحافي جزائري

صابر بليدي
صحافي جزائري

صابر بليدي
صحافي جزائري

صابر بليدي
صحافي جزائري

صابر بليدي
صحافي جزائري

صابر بليدي
صحافي جزائري

● الراي العام الجزائري لا يزال يتداول تلك الصورة التي يظهر فيها جسم عبد النور النحيل بين قضتي رجلي أمن في مظاهرة انتظمت عام 2011 ضد نظام بوتفليقة.

بعد أوروبا.. تركيا تحاول اختراق الجاليات المسلمة في أميركا اللاتينية

أنقرة تروج لسعيها لتعليم مبادئ الإسلام وتعاليمه في الأرجنتين



الأرجنتين وأميركا اللاتينية ملاذ أردوغان الجديد

أسابيع من الخلافات الداخلية إلى الاتفاق على هذه الشريعة بالرغم من سعي تيارات الإسلام السياسي داخل الهيئات الممثلة للمسلمين في فرنسا إلى إعاقه التوافقات ومن ورائها الخطة الفرنسية لمكافحة الانفصالية الإسلامية.



عادل اللطيفي

محاولات التأثير على المسلمين سواء في القارة الأميركية أو غيرها تخدم مصلحة اليمين المتطرف

ولا تزال الإجراءات الجديدة تُراوح مكانها على وقع خلافات بين الهيئات الدينية الإسلامية في فرنسا، بينما توجه أصابع الاتهام إلى أنقرة والجماعات القريبة من الإخوان بعرقلة شريعة المبادئ، وهو ما يوضح حجم التعقيدات التي تضعها الاختراقات التركية للجماعات تحت غطاء ديني.

وقال اللطيفي إن "الاختلاف بين المنظمات الإسلامية مثلا في فرنسا حول هذه الإجراءات كانت منتظرة وليست بالجديدة (...) هذه الانقسامات كانت موجودة ودائما ما تحوم حول الصراع على المساجد مثل مسجد باريس الذي يدور حوله صراع بين المسلمين والجماعات القريبة من الإخوان المسلمين".

واستنتج الباحث التونسي أن "هذا يُنتج خلافات حول توصيف موقع الإسلام من الحياة العامة (...) قويا للهوية الإسلامية وحتى المناسك التعبدي في الحياة اليومية في حين أن مثلا ما حدث بخصوص مسجد باريس يعكس الرؤية الرسمية للدين الذي لا تتدخل فيه السياسة ولا يفرض شروطا جديدة".

ولا يستبعد مراقبون أن تؤدي المحاولات التركية الجديدة لاختراق الجاليات المسلمة في الأرجنتين إلى تغذية التطرف هناك ما قد يواجه بحزم أرجنتيني وأميركي عموما لتحسين تلك المجتمعات من أي اعتداءات إرهابية.

ويتخوف هؤلاء المراقبون من أن ينعكس ذلك على واقع الجاليات المسلمة التي لا تنخرط في أجنداث خفية ما يجعلها تتحمل وزر أعمال جماعات أخرى.

وحذر عادل اللطيفي في تصريحه لـ "العرب"، من أن أي عمليات اختراق تركية ستضع الجاليات المسلمة أمام ضغط كبير، قائلا "المشكلة الأولى في الاختراق الخارجي للجاليات المسلمة سواء في المجتمعات الأميركية أو حتى الأوروبية تكمن في ما سيحدث داخل الأوساط الرسمية (...) ونتذكر مثلا الصراع بين المغرب والجزائر حول السيطرة على إمامة مسجد باريس وهي معركة تاريخية تعكس توتر العلاقات بين البلدين وتداعيات تلك المعركة في ما بعد في فرنسا".

وأضاف اللطيفي أن "المشكلة تتمثل أيضا في المحاولات التي تقودها تركيا والجماعات الإخوانية منذ سنوات (...) المشكلة هنا أن هاته المحاولات للتأثير على المسلمين في الدول الأجنبية سواء في أميركا أو أوروبا أو غيرها تخدم مصلحة اليمين المتطرف في أي دولة. ولنا أبرز مثال في فرنسا، حيث حاول هذا الطرف السياسي بخطابه العنصري الإشارة إلى أن المسلمين أجانب عن المجتمع وغيرها من الاتهامات (...) أي أن عمليات الاختراق هذه تخدم الخطاب السياسي اليميني المتطرف بصفة عامة".

وكانت فرنسا من أكثر الدول التي دفعت ثمن التوغل التركي في مجتمعاتها، وذلك بعد أن جرت عشرات العمليات الإرهابية خلال السنوات الأخيرة ما دفع بالقيادة الفرنسية إلى إطلاق حملة كبيرة ضد ما أسمته بـ "الانعزالية الإسلامية".

واتخذت فرنسا في سياق هذه الحملة قرارات تستهدف تجفيف منابع الفكر المتطرف ومكافحة الانعزالية والانفصالية من خلال مبادئ ارتكزت على منع استجلاب الأئمة خاصة من تركيا والعمل على احترام قيم الجمهورية.

وكان مسؤولو المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية قد توصلوا بعد

القرنين السادس عشر والسابع عشر التي هيات للاستعمار والاستيطان في ما بعد (...) لا أستبعد وصول أردوغان إلى أميركا اللاتينية أيضا لتوجيه نظر الأتراك إلى الخارج، وهذا ما لاحظناه سواء عن طريق دخول حروب في تلك المناطق أو من خلال دبلوماسية الإسلام التي يقوم بها كي يدخل الأتراك في معمة أخرى وهي معمة الإمة الإسلامية خاصة مع تنامي المعارضة لأردوغان".

ويرى متابعون أن تركيا لم تضع أميركا اللاتينية اليوم في أجنذاتها التوسعية عبر الدين الإسلامي، حيث سبق لها أن أولت هذه القارة أهمية قصوى من خلال احتضان تظاهرات إسلامية سعت من خلالها أنقرة للدخول على خط المناقشة بين السعودية وإيران على زعامة العالم الإسلامي.

وفي العام 2014 على سبيل المثال لا الحصر، احتضنت إسطنبول قمة الزعماء الدينيين الإسلاميين في أميركا اللاتينية بحضور الرئيس طيب أردوغان ورئيس الوزراء وقتها وحضر تلك القمة ما لا يقل عن 76 رئيس مؤسسة إسلامية، إلى جانب 40 ممثلا عن دول أميركا اللاتينية التي من بينها البرازيل والأرجنتين وفنزويلا وغيرها.

تشدد وتضييقات

أعاد التوجه الجديد الذي تسعى تركيا إلى ترسيخه من خلال اختراق الجاليات المسلمة في أميركا اللاتينية مخاوف المراقبين من أن يؤدي ذلك إلى نشر المزيد من التطرف في صفوف هذه الجالية بسبب دعم أنقرة لجماعات الإخوان المسلمين وما قد ينعكس من ذلك، لاسيما في ظل الحزم الفرنسي في مواجهة ما يسميه الرئيس إيمانويل ماكرون الانفصالية الإسلامية.

والأرجنتين التي تحاول أنقرة التسلسل إليها عبر غطاء ديني لتقوية نفوذها فيها، كانت عرضة في وقت سابق إلى محاولات اختراق من قبل الجماعات الشيعية على غرار ميليشيا حزب الله اللبنانية التي صنفها بوينس آيرس جماعة إرهابية على خلفية هجومين إرهابيين شهدتهما البلاد، حيث أشارت السلطات هناك بإصبع الاتهام إلى الميليشيا الشيعية الموالية لإيران.

الديني والانفتاح التي تعرفها هذه المجتمعات. وتخطط تركيا، وفق مراقبين، لبناء منظومة إسلامية في أميركا اللاتينية انطلاقا من الأرجنتين بحجة الدفاع عن مصالح الجاليات المسلمة وتعليم الإسلام، وهي نفس السياسات المتبعة في دعم تنظيمات الإسلام السياسي في أوروبا خلال السنوات والعقود الماضية.

وقال الباحث التونسي وأستاذ التاريخ عادل اللطيفي إنه "لا يستبعد أن تتوجه سياسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نحو جنوب القارة الأميركية، لأن نفس هذه السياسة لاحظناها في القارة الأفريقية أيضا وغيرها من الدول التي تدخلها تركيا تحت غطاء ديني لتؤسس لحضور اقتصادي قوي من خلال فتح أسواق وبناء تجارة وغيرها من الأنشطة مع هذه الدول".

وأضاف اللطيفي في اتصال مع "العرب" من باريس، أن "سياسة أردوغان هذه المبنية على الاعتماد على الجاليات المسلمة تستهدف أغراضا عديدة أبرزها الاقتصادية والتوسعية، وهي بمثابة الاستنساخ للحملات اليسوعية التي شهدتها العالم في

عدلت تركيا بوصلتها مؤخرا على أميركا اللاتينية، حيث تسعى أنقرة إلى اختراق الجاليات المسلمة المقيمة هناك من خلال دعم برامج لتعليم الدين الإسلامي ما يثير مخاوف من تداعيات ذلك على واقع هذه الجاليات، لاسيما في ظل الانتقادات اللاذعة التي يواجهها المسلمون في فرنسا بسبب الهجمات الإرهابية التي جرت في البلاد في السنوات الأخيرة.

● بيونس آيرس - تُخطط تركيا لاستغلال ورقة الدين من أجل اختراق الجاليات المسلمة في أميركا اللاتينية، ويأتي ذلك بعد أن انكشفت مخططاتها في القارة الأوروبية على وقع الحملة الفرنسية لمكافحة "التطرف الإسلامي" التي طالت العديد من المساجد والجمعيات وغيرها.

وبعد أن كانت تركز أغلب جهودها على التغلغل أوروبيا من خلال المساهمة في بناء المساجد وغيرها من الأنشطة التي كانت أدوات بيد أنقرة لاختراق القارة العجوز، يبدو أن تركيا تتجه نحو استنساخ التجربة ذاتها مع الأرجنتين من خلال تعليم مبادئ وتعاليم الإسلام.

ومحاولات التوغل التركي في أميركا اللاتينية تحت غطاء ديني ليست وليدة اللحظة، حيث سعت أنقرة منذ سنوات إلى رعاية بعض الأنشطة الإسلامية هناك في مسعى لدغدغة مشاعر المسلمين وكسب المزيد من التعاطف والتأييد لانشطتها.

وقد دفعت هذه المحاولات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى القول في 15 نوفمبر من العام 2014، إن "المسلمين هم من اكتشفوا قارة أميركا وليس كريستوفر كولومبوس"، وذلك في سياق مساعيه لدغدغة مشاعر المسلمين.

اختراق جديد

في أحدث تحرك مثير لها قامت تركيا بإرسال 7 آلاف كتاب ديني الأسبوع الماضي إلى الأرجنتين في خطوة تكشف، وفقا لمراقبين، عن مواصلة أنقرة مساعيها لاستغلال الدين في كسب تأييد وتعاطف الجاليات المسلمة رغم الانتقادات التي تواجهها بدعم جماعات الإخوان المسلمين وغيرها من التنظيمات التي أدى توطئها في المجتمعات الغربية إلى تزايد التطرف والعمليات الإرهابية.

وقالت رئاسة الشؤون الدينية التركية، الجمعة الماضي، إنها أرسلت 7 آلاف كتاب ديني بينها نسخ قرآن مترجمة إلى الإسبانية إلى المسلمين في الأرجنتين سعيا لدعمهم في تعلم الإسلام من المصادر الصحيحة".

ونقلت تقارير صحافية تركية أن حفل تسليم هذه الكتب أقيم عقب صلاة الجمعة الماضية بمسجد "الأحمد" بالعاصمة بوينس آيرس، وحضره كل من السفير التركي بالأرجنتين شفيق فورال ألتي، ورئيس المركز الإسلامي الأرجنتيني أنيبال بشير بكير، وعبر

7
آلاف كتاب ديني بينها نسخ قرآن أرسلتها تركيا الأسبوع الماضي إلى المسلمين في الأرجنتين

وأعرب عن "شكره لتركيا لتقديرها الكتب المترجمة"، مؤكدا أنه سيسعى لتوزيعها بشكل عادل على المسلمين في جميع أنحاء الأرجنتين.

وتحاول تركيا إيجاد موطن قدم لها في أميركا اللاتينية من خلال الجاليات المسلمة، وهي سياسة اعتمدت من قبل الحكومة التركية في أوروبا وفي بعض الدول الآسيوية والأفريقية مستغلة حالة التسامح



هدايا مسمومة

الفن التشكيلي في المغرب يستعين بالعالم الرقمي

الأروقة الفنية في الدار البيضاء تبحث عن صيغ جديدة لتفادي التوقف



صالات العرض الفنية تقاوم الصمت

ويصر الكثير من المتابعين للشأن الفني على أن الفضاء الافتراضي يمكنه أن يكون حلا داعما للفنون في الوقت الراهن، ولكن دون أن يكون بديلا عن الواقع، فالفن واقع قبل كل شيء، لذا يحاول الكثير من أصحاب قاعات العرض والمؤسسات الفنية تمكين الجمهور من الحضور وتشجيع الفنانين على عرض أعمالهم، وذلك في إطار إجراءات استثنائية كالتباعد وضبط عدد الحضور لتوفير تظاهرات آمنة صحيا، يمكنها إشباع مختلف الأنواق والحفاظ على الحركة الفنية.

ديناميكي. وشدد الكتاني على أهمية التواجد على المستوى الرقمي لمواجهة قيود الأزمة الصحية وبالتالي الحفاظ على وضوح معين في المستقبل. ومهما يكن من أمر، فإن أصحاب ومالكي الأروقة الفنية، مثلهم مثل باقي المهنيين في جميع مناحي الحياة، ينتظرون بفارغ الصبر بدء حملة التلقيح التي ستسمح في نهاية المطاف برفع القيود تدريجيا لاستعادة مزايا التجمعات والتظاهرات العمومية، والتي تبقى أمرا لا محيد عنه، لضمان استدامة الرافد الثقافي والفني.

المفروض على العروض من خلال تنظيم زيارات يومية لمجموعات صغيرة جدا تضم أقل من 10 أشخاص مع الالتزام الصارم بالقواعد الصحية". وأشار إلى أن "الغاليري 38" استطاع إنتاج "الموجة البيضاء" في سبتمبر الماضي، وهو معرض مخصص لجيل من الفنانين المغاربة الموهوبين والرائدين ما بعد عام 2000. واستفاد الرواق أيضا من كونه يتواجد في قلب "استوديو الفنون الحية"، وهو مركز ثقافي وفني

الأزمة الصحية أثرت بشدة على معظم المقاولات الفنية والثقافية المغربية، مؤكدا أن صالات العرض الفنية تأثرت هي الأخرى بتداعيات الأزمة بحكم انخفاض معدل اقتناء الأعمال الفنية. غير أن الأزمات، وعلى وجه الخصوص هذه الأزمة الصحية، كما يرى الكتاني، شكلت حافزا أيضا لهواة جمع الأعمال الفنية على اقتناء لوحات تشكيلية لافتة لفنانين ناجحين ومشهورين. وفي معرض حديثه عن مؤسسته قال الكتاني "لقد تكيفنا مع الحظر

تسبب انتشار فايروس كورونا في إغلاق العديد من المرافق والمؤسسات الثقافية والفنية، وهو ما أجبر الكثير منها على اللجوء إلى الفضاءات الافتراضية لضمان استمرارها. وهذا ما انتهجه الكثير من أروقة العرض التي قدمت أعمال الفنانين التشكيليين عن بعد لمحببي الفن والمولعين باقتناء الأعمال الفنية. لكن الانتقال إلى الفضاء الافتراضي لا يمكنه أن يكون بديلا عن الواقع، ما يتطلب حولا أكثر ابتكارا.

تذكي نهم عشاق الفنون التشكيلية. وحسب آدم محفوظي، مدير رواق "كازا ديل ارتي"، فإن كل الوسائل كانت ملائمة خلال هذه الظروف الخاصة التي شكلت مناسبة للمضي قدما في إيجاد صيغ جديدة كفيلة بتفادي المخاطرة بالتوقف عن العمل.

وذكر محفوظي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه في مارس الماضي اضطرت جميع المؤسسات الثقافية والفنية إلى الإغلاق بعد إعلان حالة الطوارئ الصحية والحجر الصحي الإجباري، وأولاهما بالطبع قاعات العروض وأروقة الفنون، ومع ذلك "لم يكن إسدال الستار أبدا مرادفا للتوقف عن العيش"، مشيرا إلى أن رواقه قام خلال تلك الفترة بتوسيع دائرة المعارض الافتراضية وعمل على الحفاظ على شبكة اتصالاته مع هواة جمع التحف الفنية والزوار.

وأردف قائلا "من الضروري اليوم إعادة التفكير في أدائنا وتواصلنا، ويتعين علينا في هذا الأمر تكثيف الزيارات الافتراضية للورشات والمعارض والتواصل بشان الأعمال الفنية والإنتاج الخاص حول كوفيد-19".

وأشار محفوظي إلى أن "كازا ديل ارتي" ليست فقط رواقا فنيا، بل هي أيضا مدرسة للفن، مؤكدا أنه خلال فترة الحجر الصحي "كنا من بين الأروقة الفنية القليلة التي واصلت ورشات الرسم الأكاديمي والفنون التشكيلية عبر المنابر المرئي، ثم تداركتنا الأمر لاحقا، عبر الحضور الفعلي طيلة فترة الصيف". وسجل أن بعض الأعمال المنتجة خلال هذه الفترة شكلت محور معرض مرئي يقام إلى غاية فبراير 2021 في "كازا ديل ارتي"، التي تسعى لأن تكون "مدرسة فنية وأيضا منتجا للأحداث ومجمعا فنيا قبل كل شيء".

الالتزام بالإجراءات

من جهته لم يتوان فهدر الكتاني، المؤسس المشترك لـ"الغاليري 38"، عن التذكير بحقيقة لا جدال فيها، وهي أن

الدار البيضاء - من البديهي القول إن النشاط الثقافي تضرر كثيرا بسبب أزمة فايروس كورونا، بحكم أنه جزء من الكثير من القطاعات التي تأثرت من تداعيات الوباء، سواء في المغرب أو في أي بلد آخر.

لكن النقطة المثيرة للاهتمام هي أن البعض من مهنيي قطاع الفن والثقافة كان عليهم أن يجتهدوا ويضاعفوا خيالهم ويبدعوا للحد من الآثار المدمرة التي سببتها هذه الجائحة.

الهجرة إلى العالم الرقمي أصبحت ضرورة ملحة للترويج لأعمال الفنية الجديدة أو حتى تنظيم المعارض الافتراضية

وربما تكون تجربة بعض الأروقة الفنية في مدينة الدار البيضاء، والتي تعد من أكثر الأروقة دينامية في البلاد، حالة نموذجية لإرادة البقاء على قيد الحياة والتشبث بالاستمرار في الوجود وببساطة شديدة "الرغبة في عدم قبول موت محقق دون النزال في معركة" كما جاء في تعبير بعضهم.

اللجوء إلى الفضاء الافتراضي

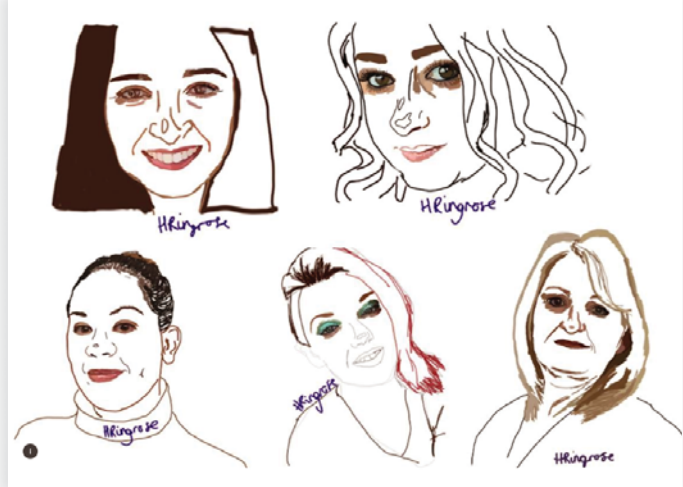
لقد تأثر سلبا بعض مالكي ومديري الأروقة الفنية ومؤسسات العرض، بسبب قلة إقبال الفنانين الذين اعتادوا العمل معهم طوال السنة.

ومن ناحية أخرى كان عليهم الحفاظ على التواصل مع هواة جمع الأعمال الفنية، الذين يرغبون في اقتناء لوحة أو أكثر، لمواجهة تداعيات الحجر الصحي، ولذلك أصبحت الهجرة إلى العالم الرقمي ضرورة ملحة للترويج للأعمال الجديدة أو تنظيم المعارض الافتراضية.

وفعلا قام الكثير من أصحاب هذه الأروقة بتسويق أعمالهم المعروضة عبر الإنترنت، وتوفير خدمات

لندن - تحيي الفنانة البريطانية الشابة هولي رينغروز ذكرى النساء البريطانيات اللواتي وقعن ضحايا للعنف المنزلي واللاتي قتلن على أيدي شركائهن أو أشخاص كانت تجمعهن بهم علاقة عاطفية، حيث تقدم الفنانة سلسلة من اللوحات غير المكتملة، إذ ترسم كل امرأة لمدة دقيقة واحدة فقط عن كل عام عاشته.

وقالت رينغروز، التي نشرت الصور على وسائل التواصل الاجتماعي، إن مشروعها يسلط الضوء على قصر حياة هؤلاء النساء. إذ تبقى اللوحات غير مكتملة، لأن النساء لم يُسمح لهن بأن يعشن حياتهن كاملة. وشهدت بريطانيات مثل البلدان الأخرى، زيادة في العنف



أعمال غير مكتملة لأجل أرواح الضحايا

«الفن في زمن القلق»..

الفن المعاصر والرقمنة

وينسج توثيقا فوتوغرافيا مكثفا للمعرض ويستعرض استكشافات في الإنترنت من قبل العديد من الفنانين. وتشمل الموضوعات التي يستكشفها الكتاب مستقبل المال، ودور الفن في حقبة ما بعد كوفيد-19، والصحة العقلية في العصر الرقمي، ووساطة ثقافة الصورة عبر الإنترنت، وخوض الجمهور لتجربة المعارض على الإنترنت، إضافة إلى موضوعات الحزن على الإنترنت وتضخم المجال الرقمي.



مؤسسة الشارقة للفنون تقدم من خلال الكتاب مقالات نقدية حول الفن والعالم الرقمي عبر وجهات نظر مختلفة

الشارقة - أصدرت "مؤسسة الشارقة للفنون" هذا الأسبوع كتابا جديدا بعنوان "الفن في زمن القلق"، والذي جاء كمكلا للصورات التي استهلها المعرض الفني الذي يحمل العنوان نفسه ونظمته المؤسسة في الفترة من 26 يونيو إلى 26 سبتمبر الماضيين في إطار سعيها الدائم لتوثيق أبرز تجارب الفن المعاصر في المنطقة، وتسليط الضوء على أهم القضايا والتحديات التي تواجه الفنانين ومتخصصي الفن على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وحرر محتوى الكتاب عمر خليف مدير المقتنيات وقيم أول في مؤسسة الشارقة للفنون، وكتبت مقدمته الشخبة حور بنت سلطان القاسمي رئيس المؤسسة.

ويضم الكتاب المكون من 428 صفحة مقالات لمجموعة من أبرز قادة الفكر في مجالات الصورة وثقافة الإنترنت، تتناول مدى تأثير الوعي الجمعي بانتشار الأجهزة التكنولوجية اليومية والمنصات الإلكترونية، وشاركت في نشره دار "موريل للكتب"، لندن، ويتم توزيعه عالميا من قبل MIT بريس.

ويحتوي الكتاب كذلك على مقالات أصلية وكتابات نقدية جديدة وتدخلات فنية تستجوب العالم الرقمي عبر مجموعة متنوعة من وجهات النظر،

«حياة لم تكتمل» لوحات منقوصة لأجل نساء ضحايا

تأمل في أن يساعد مشروعها على زيادة الوعي بخطر العنف المنزلي المتزايد أثناء الوباء.

لوحات الفنانة الشابة هولي رينغروز تجعل الناس أكثر وعيا بما يجري خلف الأبواب المغلقة وتشجعهم على مد يد المساعدة

وقد بدأت بريطانيا، التي سجلت أعلى حصيلة وفيات بكوفيد - 19 في أوروبا، إغلاقا ثالثا خلال الشهر الحالي في وقت تحاول فيه مواجهة سلالة جديدة من الفايروس شديدة العدوى. وهو ما يعيد إلى الأذهان حالات العنف التي تزايدت بسبب الحجر الصحي، ويدعو إلى مقاومتها.

وقالت رينغروز، التي تعمل في منظمة توفر ملاذا للنساء الهاربات من الانتهاكات في جنوب إنجلترا، "ينسى الناس أن العنف المنزلي هو جائحة أيضا. كان الإغلاق الأول كارثيا بالنسبة إلى العديد من النساء. وأمل أن تجعل الرسومات الناس أكثر وعيا بما يجري خلف الأبواب المغلقة وتشجعهم على مد يد المساعدة".

يذكر أنه تعقبا على تزايد العنف أثناء الحجر الصحي، قال رئيس الوزراء بوريس جونسون إن أي شخص معرض لخطر العنف مسموح له بخرق نظام البقاء في المنزل.

ويعاني ما يقرب من مليوني شخص سنويا في بريطانيا، معظمهم من النساء، من بعض أشكال العنف المنزلي، وفقا لبيانات رسمية. وحدد "فيميسايدسنزوس" (تعداد قتل النساء) -وهو مشروع تديره مؤسسة خيرية وجميع البيانات عن النساء اللاتي قتلهن رجال- أن امرأة تقتل على يد شريك حالي أو سابق كل أربعة أيام في بريطانيا، وهو ما يدق ناقوس الخطر ويدعو إلى مقاومته خاصة بالتوعية.

وكانت أصغر ضحية مرسومة هي التلميذة إليي غولد التي كانت تبلغ من العمر 17 عاما عندما طعنها زميلها في رقيبها 13 مرة في مايو 2019 بعد أن أنهت علاقة قصيرة معه.

أما أكبرهن فكانت إيلز ستيفنز، وهي أم لثلاثة أطفال تبلغ من العمر 50 عاما، تعرضت للطنع 86 مرة على يد شريكها في مارس 2019.

وقالت رينغروز، التي تعمل في مؤسسة خيرية ضد العنف المنزلي، "أريد أن أظهر أنه يمكن أن يحدث ذلك لأي شخص. لا يهم كم عمرك، من أين أنت، ما هو عرقك أو خلفيتك الاقتصادية. لا يزال الكثيرون يتجنبون هذا الموضوع. إذ يعتقدون أنه لا يعنيهم، لكن الفتيات والنساء يفقدن حياتهن. أعتقد أن هذه طريقة جيدة لإظهار حاجتنا إلى التحدث عن ذلك".

ونكرت الرسامة البالغة من العمر 19 عاما، والتي تهدف إلى نشر رسم أو رسمين على تويتر كل أسبوع، أنها

تقسيم الشعراء إلى أجيال زمنية أمر مغلوط

الراحل عبدالله راجع، أحد أعلام جيله والمنظرين له.

ومن عبدالله راجع، انطلق الشاعر أحمد بنمميون في كلمته حول إنسانية كبرى، وهو عنده "عنوان مرحلة ورمز جيل وأيقونة مخاض ثقافي ومجتمعي، وشاهد على تحولات المغرب المعاصر ثقافيا وشعريا وسياسيا". وجاء ذلك في لقاء بعنوان "شاعر بيننا"، الذي نظّمته مؤخرا دار الشعر

في تطوان، حيث أقر عجو أن بنمميون هو عنوان على ولادة القصيدة المغربية الحديثة من رحم المعاناة، وعنوان جيل شعري واجه سلطة الرقابة والمصادرة ففجر الكلمة وفخخ العبارة وأذاب رصاص المرحلة في محلول قصيدة عفوانية متنفضة جريئة طافحة بمعاني الممانعة والمقاومة.

تطوان (المغرب) - أكد الشاعر والكاتب المغربي محمد العربي عجو أن الشاعر أحمد بنمميون قيمة فنية وشعرية وإنسانية كبرى، وهو عنده "عنوان مرحلة ورمز جيل وأيقونة مخاض ثقافي ومجتمعي، وشاهد على تحولات المغرب المعاصر ثقافيا وشعريا وسياسيا". وجاء ذلك في لقاء بعنوان "شاعر بيننا"، الذي نظّمته مؤخرا دار الشعر في تطوان، حيث أقر عجو أن بنمميون هو عنوان على ولادة القصيدة المغربية الحديثة من رحم المعاناة، وعنوان جيل شعري واجه سلطة الرقابة والمصادرة ففجر الكلمة وفخخ العبارة وأذاب رصاص المرحلة في محلول قصيدة عفوانية متنفضة جريئة طافحة بمعاني الممانعة والمقاومة.



ورأى عجو أن بنمميون، بالرغم من كونه شاعرا سيعينيا في المنطلق والمنشأ، وبالرغم من كون نصوصه الشعرية والمسرحية ساهمت في رسم الملامح العامة لشعر تلك المرحلة وطبعتها بمبسمها وبصماتها، فإنه، وضد كل منطق تحقيقي، يحاول سجن المبدع داخل أطر زمنية محددة، قائلا "يمكننا الإقرار بأن كتابته الشعرية ظلت مرنة ومنفتحة ومتفاعلة مع كل أشكال الكتابة الشعرية". واختتم المتحدث ورقته باستحضار قصيدة حوارية بين بنمميون وصديقه

«أمير الشعراء» يستقطب مشاركين من دول غير عربية

أبو ظبي - كان جمهور الشعراء على موعد مساء الثلاثاء مع الحلقة التسجيلية الثانية من برنامج "أمير الشعراء" في موسمه التاسع، الذي تنظمه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبو ظبي، في إطار استراتيجيتها الثقافية الهادفة لصون التراث وتعزيز الاهتمام بالأدب والشعر العربي، عبر قناتي "ببنتوة والإمارات". وتم خلال الحلقة التسجيلية الثانية متابعة عرض تفاصيل اختبارات ومقابلات الشعراء مع لجنة التحكيم، من المرحلتين الأولى والثانية للنتين تسبقان الحلقات المباشرة، وشاركت فيها نخبة من الشعراء المرشحين للبرنامج.

ويذكر أن برنامج أمير الشعراء يعد أحد أهم البرامج التلفزيونية في العالم العربي التي تستلهم التراث العربي العريق، ويهدف إلى استعادة روائع الشعر والأدب العربي وإحياء الموروث الثقافي العربي، وتحفيز الحراك في مشهد الشعر العربي المعاصر.

ويأتي انطلاق الموسم التاسع من برنامج "أمير الشعراء" في ظل الظروف التي فرضتها جائحة فيروس كورونا المستجد على العالم، لذا تحرص لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي على التعاون مع الجهات المختصة لتوفير الإجراءات الاحترازية والوقائية وفقا لأعلى المعايير حفاظا على صحة وسلامة الجميع.

وتجدر الإشارة إلى أن الفائز بلقب "أمير الشعراء" سيحصل على بركة الشعر وخاتم الإمارة إلى جانب جائزة نقدية بقيمة مليون درهم، فيما يحصل صاحب المركز الثاني على 500 ألف درهم، أما صاحب المركز الثالث فيحصل على 300 ألف درهم، على أن تمنح جائزة بقيمة 200 ألف درهم لصاحب المركز الرابع، و100 ألف درهم للفائز بالمركز الخامس، و50 ألف درهم للفائز بالمركز السادس.



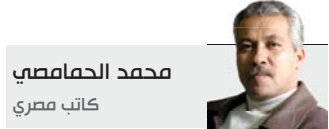
لجنة التحكيم في رحلة البحث عن أمير الشعر

الشعر يأتي مبكرا عكس الرواية

الجزائري رفيق طيبي: أزمة الكتاب الشباب التسرّع وضعف التكوين



الكثير من الروائيين بدأوا شعراء ثم تحولوا إلى السرد، لكن البدايات الشعرية ظلت مؤثرة في ما يكتبون إما بالإيجاب، بمنح لغتهم السردية حيوية وثراء، وإما بالسلب من خلال سطوة الصور على حساب دقة السرد وتحولاته. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الشاعر والروائي الجزائري رفيق طيبي حول علاقة الشعر بالسرد والمشهد الثقافي والأدبي في الجزائر.



تمتيز تجربة الشاعر والروائي رفيق طيبي بثراء اشتباكه مع الواقع ومحاولاتها الكشف عن أغواره وما يحمله من تناقضات، وذلك انطلاقا من انعكاس ذلك الواقع بأحداثه ومواقفه العامة والخاصة على الذات. بدأ طيبي شاعرا لينتقل بعدها إلى سرد محمول على الشعر، ليقدم بعد ذلك روايته "الموت في زمن هش"، فرواية "257" التي ارتبطت بحدث سقوط طائرة عسكرية جزائرية استشهد فيها 257 راكبا، ثم رواية "ليل الغواية" التي غاصت في حيوات شخصيات رسمت أزمنة واغترابات المجتمع الجزائري المسكوت عنه.

الشعر والرواية

بداية نحاول التعرف على التكوين الثقافي والمعرفي الذي أهل طيبي للدخول إلى عالم السرد، يقول "استوقفتني عباراتكم 'أهلك إلى عالم السرد'، وأنا بصق شديد وربما بحرج لا أظنني مؤهلا بما يكفي لأسرد، فعبارة 'السرد' وحدها تكفي لإرباك أي فرد يزعم أنه يكتب سردا أو يفكر في مغامرة أن يكون ساردا في هذا العصر، عصر الميديا وما تنتجه من مستهلكات تشغل الراي العام وهو عصر تتراكم فيه الأعمال المصنفة ضمن السرد دون أن تتمكن من تقب الوعي العام. العربي - أو التغيير في مساراته المعقدة، من حروب وأزمات وتضعضعات، أسبابها وعلاجاتها غالبا مستهلكة على مستوى النقاش الثقافي دون التمكن من تفعيل حلول ثقافية تبقى خارج دائرة الفعل السياسي والاهتمام الاجتماعي".

ويضيف "قدمت إلى الأدب من سلك الحقوق، أي بالمفهوم الأكاديمي أنا عصامي في الأدب، اشتغلت على ما راه الآخرون في موهبة بالقراءة ومتابعة ما يصدر جزائريا وعربيا وعالميا من أعمال أدبية وترجمات، وقبلها كنت قد اطلعت كأي شاب شغفه الأدب مبكرا على كلاسيكيات الأدب العالمي وهكذا تبلور لدي وعي قرائي مكثني من التعرف على الحركة الأدبية عبر حقب طويلة ومعرفة مسارات خاضها كبار الساردين وغالبا كانت مُلهمة".

ويضيف "بالنسبة إلى أهم الساردين العرب، يمكنني القول إن نجيب محفوظ وإبوارد الخراط ورشيد بوجردة وإسماعيل فهد إسماعيل وواسيني الأعرج وأمين الزاوي شكلوا الرابط الأول بيني وبين المشهد العربي، أما الجانب فقد اكتشفت مبكرا أورهان باموق الزاوي التركي الكبير الذي يذب قارته على الصبر في قراءة أعماله الطويلة وأيضاً هنري ميلر وأنايبس زين وغابرييل غارسيا ماركيز، كل هؤلاء ساهموا بشكل أو بآخر في تعزيز رغبتني في التقدم أكثر داخل متاهة الأدب وفي الإيمان بأن الكتابة ليست سهلة وأن مهمة أن تصبح ساردا حقيقيا تحتاج عرقا لا حدود له".

ويشير طيبي إلى أن نصوص كتابه "عاصفة العاطفة" كانت تمرينا عفويا وبسيطا لدخول عالم الكتابة، استفاد منه في كتابة الرواية، فقد تجاوز إعطابا ضرورية يقع فيها الكاتب في بداياته، وتبقى تجربة حميمية لها خصوصياتها، رغم أنه شطب هذا العمل من سيرته الأدبية، حينما قرر الاحتفاظ به حصرا لذاكرته الأدبية الشخصية، ذاكرة البدايات التي تراقفنا طيلة المسار. انطلاقا من طيبي السردية لم تحل دون أن يكون حضور الشعر الذي شكل بداياته الأولى المبكرة، لذا جاء كتابه

الثالث مجموعة شعرية بعنوان "أعراس الغبار"، وهنا يرى أن هناك تشابها دائما، حيث عاد إلى سير العديد من الكتاب فاكشف أن بداياتهم كانت شعرية، وحتى الشعر لديه خصوصية وهي أن الإبداع فيه قد يتأتى مبكرا، ورامبو نموذج لذلك، عكس السرد الذي يعبر بصاحبه مراحل كثيرة قبل أن ينضج كليا وفي سن متقدمة قليلا مقارنة بالكتابة الشعرية التي قد يتحقق فيها الإبداع مبكرا.

ويضيف "ليس لدي أي يقين في هذا الموضوع لكن يبدو لي أن الشعر موهبة أكثر من اشتغال، في حين أن السرد يحتاج وعيا شديدا وثقافة عالية وتدريبا مستمرا، كانت بداياتي شعرية وتشكلت ملامحها من أيام الدراسة بال ثانوية، حين بدأت أعبر عن المراهقة شعريا، فكتبت عن الحب ما سميتُه قصائد وكتبت رسائل عاطفية للأصدقاء تشبه الشعر، وكتبت يومياتي التي حملت رؤاي الشعرية البسيطة في ذلك العمر، هي ملامح موهبة ما اكتشفها المحيط متأخرا ولم أكن لأضع قدمي في الطريق الصحيح لولا مفاجات قديمة ولقاءات مع أفراد كان لهم دور مهم في حياتي الأدبية. الشعر بالنسبة إلي رؤية أعيش داخلها وأحرق من خلالها تصوراتي للحياة، قد يكون راهننا العربي غير شعري

لكن داخل الشعر نكتشف طاقة للمقاومة تقبض عليها ونمضي بها لمواجهة المستحيل".

كانت كتابة رواية "257" التي ارتبطت بحدث سقوط طائرة عسكرية جزائرية استشهد فيها 257 راكبا، استشهد فيها 257 راكبا، قريبة نسبيا من تاريخ الحدث، وهنا يؤكد طيبي أن "الحادث كان مكملا ومنتهيا والسلطات العسكرية وبحكم اختصاصها أغلقت الملف سريعا، لم يكن هناك مجال للترثيث وانتظار مستجدات، ولقد اشتغلت على البعد النفسي وأحواله، حين يعلم الفرد أن المتبقي من عمره قليل جدا، ماذا سيقول وكيف سيفكر وهل سيدخل بقرين الموت بسلام؟ أسئلة استثمرت فيها لكتابة نص أنجز خلال 3 أشهر ولقي ترحيبا مقبولا". ويتابع الكاتب "جمعت شهادات وتابعت تفاصيل الحادثة بدقة شديدة وتواصلت مع خبراء في الطيران زودوني بمعطيات أفادتني كثيرا في الكتابة وانطلقت متكئا على رغبة شديدة في توثيق

الحادثة بشكل أدبي، بعيدا عن التقارير الصحافية وكتابات المؤرخين وتفاعلات الإعلام، قد يكون من أدوار الأدب أن يرافق الناس في ماسيهم وأن يكون للرواية حضور في مشهد تراجيدي معقد يبدو لي أن هذا جيد".

ويرى طيبي أن اللغة الشعرية هي بهاء السرد، حين لا تتعرض للابتذال والإسراف، وهذا ما يحدث حين يواجه الخيال حالات من الفقر والشيخ، فتظهر اللغة الشعرية بشكل متقعر وفائض عن الحاجة. لغة السرد لها كيميائها الخاصة فهي غالباً كثيفة، دقيقة ومركزة، تقتنص الحدث لتسوّغه وتعبر عنه بعيدا عن المجازات غير الضرورية، أحاول باستمرار التخفف من الروح الشعرية في الكتابة السردية فناديا لمطبات ذكرتها، وحين أكتب الشعر أكون محميا ليا من خطر اللغة السردية، قد يكون هذا الشعور خاصا بي، فالشعر قد يتدخل في السرد، لكن السرد يواجه تمنعا شديدا على مستوى اللغة والفكرة حين أكون بصدد كتابة نص شعري".

الثقافة الجزائرية

تأتي حيوات شخصيات رواية "ليل الغواية" لتشكل أزمنة واغترابات المجتمع الجزائري المسكوت عنها، والتي كما هو واضح من الرواية طالت مختلف فئات المجتمع. يقول طيبي عن فكرتها ودوافعه لكتابتها "أنا مدین البسطاء والسحوقين بالكثير، أشعر أنهم يصنعون عالمي ويؤثثون يومياتي، فركبتهم في الحياة والتي عرفتها عن قرب أو سمعت عنها مليئة بما هو مثير ولافت، بما يستوجب المساهلة وبما يستحق التنويه، هكذا استلهم منهم ومن واقع ننتمي إليه جميعا بدرجات، المجتمع الجزائري يواجه أزمنة حادة، أخلاقية وثقافية تفاقمت بعد نهاية الأزمة الأمنية: العشرية السوداء".

وقد سعى الكاتب إلى كشف أجزاء من تلك الفترة وإلى لعب دور في الرّفض الذي يصفه بأنه الدور المركزي للمثقف والكاتب في كل عصر، ففي رأيه هناك حاجة شديدة إلى تشكيل وعي بالراهن الجزائري والعربي، اللذين يظنهما متشابهين إلى حد بعيد من حيث الأعطاب

التواصل الثقافي بين الجزائر ومحيطها العربي يحتاج تعزيزا

الثقافة والتاريخية. لذا انطلق من فكرة أن التصور العام المروج له للمجتمع في الخطاب الرسمي وأن الفضيلة المزعومة بالمفهوم الديني في المجتمع غير موجودين بما يكفي، وأن هناك ما يدesh في الخفاء وما يحتاج إلى التوقف أمامه.

الشعر موهبة أكثر من كونه اشتغالا، في حين أن السرد يحتاج وعيا شديدا وثقافة عالية وتدريبا مستمرا

وتعاني الجزائر مثلها مثل غير من معظم الدول العربية من حضور قوي للجماعات المتشدة والمتطرفة والإرهابية، الأمر الذي كان له تأثير على الثقافة والإبداع، يوضح طيبي "في التسعينات واجهت الجزائر أزمة أمنية حادة، حينها تعثر الإبداع وصار تهمة خطيرة قد تؤدي بصاحبها إلى القتل، ولدينا نماذج كثيرة عن مثقفين وكتاب اغتالهم الآلة الدموية تحت ذرائع ومبررات فظيعة، على غرار الروائي الراحل الطاهر جاووت والشاعر يوسف سبتي، وأسماء كثيرة كان ممكنا لها أن تقدم الكثير للبلد لولا أزمة تسببت في خسائر لا تحصى".

وحول عمله بالتحريب الأدبي ورؤيته للغة الكتاب والأدباء قبيل بدء عمله في نصوصهم، يشير طيبي "بالنسبة إلى الكتاب الشباب هناك أزمة على مستوى اللغة تعود لسببين من وجهة نظري، أولا ضعف التكوين ومحدودية المناهج والبرامج التربوية التي تعزز موقع اللغة العربية في الحياة المدرسية والإعلامية. ثانيا حالات التسرّع الشديد في توجيه المخطوطات للنashرين أو النشر على المنابر والمواقع دون تركيز ومراعاة لنوع قارئ يتحسّن من الركاة والأخطاء، في نفس الوقت هناك كتابات وكتاب بارعون، يكتبون بلغة عارفة ودقيقة".

ويؤكد أن الرواية الجزائرية لا تختلف كثيرا عن نظيرتها في العالم العربي، لكن يمكن القول إن نزعة التجريب، وهي في بداياتها من وجهة نظره، قد أفلحت في إنتاج نصوص مختلفة، باحثة عن ملامحها الخاصة، تحتاج الكتابة الروائية في الجزائر إلى المزيد من الوقت لتحقيق التراكم الكافي الذي من شأنه أن يخرج برواية جزائرية مكتملة الخصوصيات.

ويخت طيبي مشيرا إلى أن التواصل الثقافي الجزائري العربي يحتاج تعزيزا ومدا لجسور أطول.

إياد الريماوي يرسل من دبي رسائل حب إلى دمشق

وتقديم أعمال موسيقية فنية راقية المستوى تحترم ذوق الجمهور، عبر تقديم إبداعات العالم العربي للعالم وتنظيم حفلات لكبار فناني العالم للجمهور في منطقة الشرق الأوسط، وذلك في دبي التي تعتبر عاصمة الأعمال الفنية الكبرى في المنطقة.

وإياد الريماوي مؤلف موسيقي سوري ولد في دمشق، ويعتبر حالياً من أهم المؤلفين الموسيقيين في المنطقة، حيث نجح بتشكيل نمط موسيقي خاص به من خلال مقطوعات موسيقية حاملة بقالب أوركستراي غربي، وقد قدم العديد من الأعمال الموسيقية التي وجدت مكانها في ذاكرة الجمهور.



إياد الريماوي
سأقدم في حفلي دبي
مجموعة من أشهر أغاني
شارت الدراما السورية التي
حفظها الجمهور العربي

وكان إياد الريماوي، من خلال اليومه الأول «حكايا من دمشق 2012»، أول فنان عربي يوقع مع شركة سوني ميوزيك العالمية.

وفي العام 2018 استضافت دبي الحفل الأول للريماوي في قاعة أرينا العملاقة التي تتسع لنحو ثلاثة آلاف متفرج، حيث ظل جمهور الحفل يردد مع الموسيقار السوري وفرقته أجمل الأغنيات التي علقت في الذاكرة من عالم الدراما الغني.

«ديزر» العالمية تجمع مغني الراب المغاربة في ألبوم واحد

طش، ودوليباران، وكوزان، وسنور، وياسين صدوق، وموكي، وونزة وطاني. وأتاحت منصة «ديزر» لكل مغن مغربي تقديم أغنية واحدة في مشروع الألبوم، الذي يؤكد أن موسيقى الراب فرضت نفسها وبكل ثقنها في الساحة الفنية، وجذبت مستمعين في الإنترنت، الأمر الذي يساعد في تطويرها بشكل سريع.



مارك أبوجودة

ميزة الراب المغربي أنه يجمع بين المؤثرات المحلية والعالمية

وكانت منصة الاستماع العالمية أطلقت مؤخرا برنامج «قعدة مزكا» في واحدة من أشهر الإذاعات المصرية، وهي «نجوم إف.إم». وتطبيق «ديزر» متوفر حالياً بالكامل للمستمعين في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع عروض حصرية في الإمارات والسعودية ومصر ولبنان والمغرب والجزائر والكويت وتونس وعمان والأردن وقطر والبحرين وموريتانيا، إلى جانب بلدان مختارة أخرى.



أسماء شريفي تقدم أغنية سينغل ضمن الألبوم

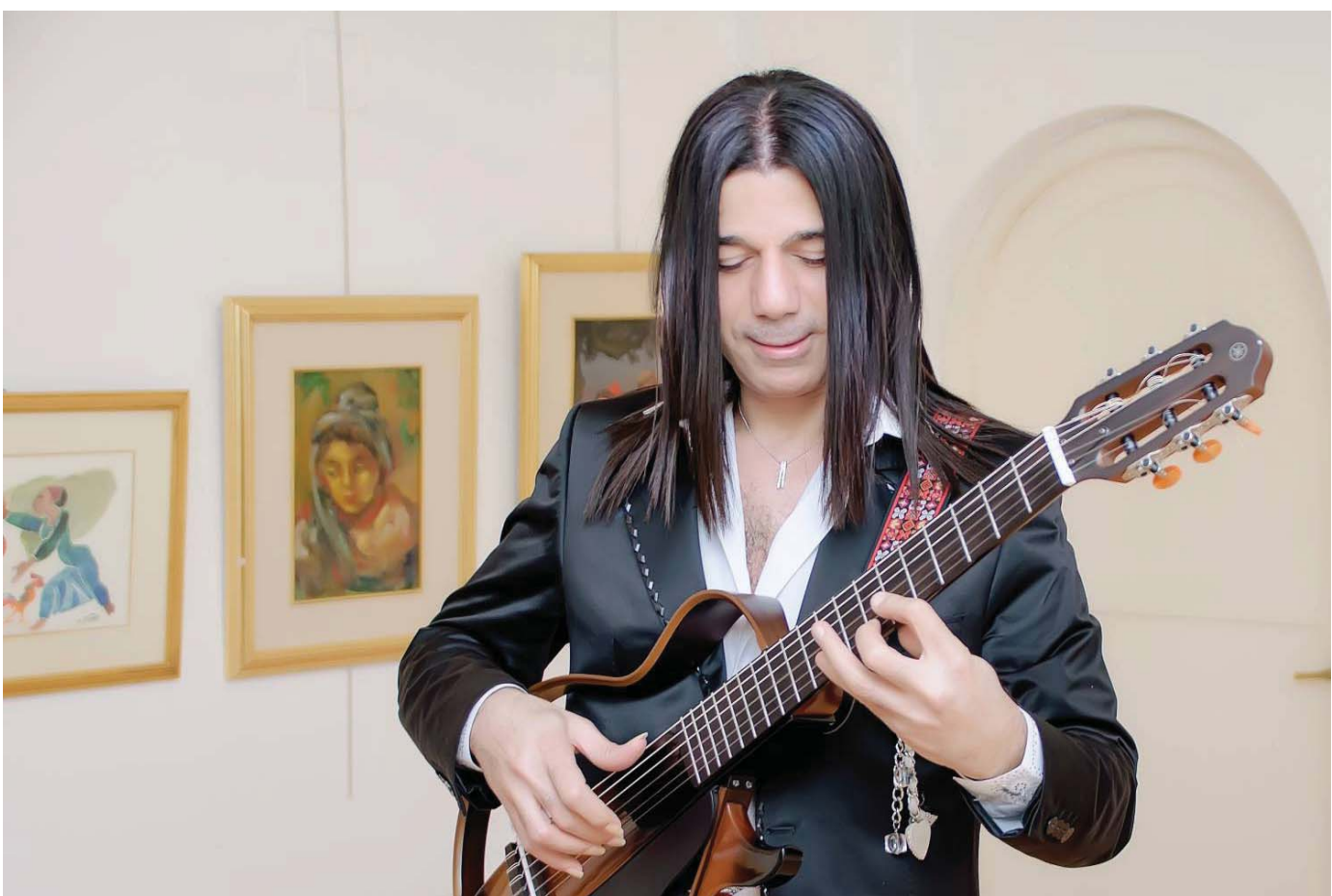
دبي - يستعد المؤلف الموسيقي السوري إياد الريماوي لتقديم حفلين ضخمين في دبي أوبرا تحت عنوان "رسائل حب من دمشق 2021"، حيث سيكون عشاق الدراما السورية على موعد مع ليلتين من سحر الموسيقى التصويرية التي أبدعها وألفها الريماوي. ويقدم الريماوي في حفليه المقرّر إقامتهما يومي 11 و12 فبراير القادم أشهر شارات المسلسلات السورية مثل "الحرملك" و"مسافة أمان" و"العرب" و"الندم" و"قلم حمرة"، والتي ستعزف للمرة الأولى على خشبة المسرح. وصرّح الموسيقار، قائلاً "إن التواجد في دبي، وتحديدًا في دار الأوبرا إلى جانب أكبر العروض العالمية، يأتي خطوة مكملة لمجموعة الخطوات باتجاه مشروع كبير هدفه الوصول إلى أكبر المسارح العالمية والتعريف بالموسيقى السورية التي سررنا جدا بالأصداء التي وصلتنا عنها من مختلف الجنسيات التي حضرت الحفل الأول بقاعة أرينا بدبي في أكتوبر 2018".

وقال صلاح منصور المنتج التنفيذي للمشروع الموسيقي "رسائل حب من دمشق"، "إن العودة إلى دبي بعد النجاح الكبير لرسائل حب من دمشق في مركز التجارة العالمي عام 2018، كانت من أجل وضع هذا المشروع جنبًا إلى جنب أمام أهم الأعمال الموسيقية العالمية التي تقدّمها دار دبي أوبرا المرموقة، ولفتح نافذة أوسع لتقديم هذا المشروع الموسيقي من دبي التي باتت عاصمة الأحداث الفنية الكبرى في المنطقة، خاصة وأنها أصبحت مركز الجذب الرئيسي في العالم بعد نجاحها في إدارة أزمة كورونا وما خلفته من آثار على عموم البشرية".

وقال عدنان برانبو، المدير التنفيذي لشركة أرابيان إنترتاينمنت هاوس المنتجة للحفل، إن اختيار مشروع "رسائل حب من دمشق 2021" للمؤلف الموسيقي السوري إياد الريماوي لتكون باكورة أعمال الشركة، جاء انسجاما مع أهداف الشركة بالاتجاه نحو تنظيم

عماد حمدي: القيثارة الآلة الموسيقية الأكثر رومانسية

عازف مصري يُعيد صياغة المقطوعات العالمية بنكهة عربية



بين عماد حمدي والقيثارة أنغام تنبع من القلب

وقال في حوارهِ مع "العرب"، "قمت بإعادة صياغة بعض المقطوعات الموسيقية العالمية، مع الاحتفاظ بالشكل الأصلي لها، لتقديمها في فثائيات مع العديد من الآلات، منها العالم مثل السويصري توماس هيرنزوغ والعود والغناء والإيقاع، مع أشهر عازفي هذه الآلات في مصر، مثل إيناس عبدالدائم وحسن شرارة ويوسف السيسى وطه ناجي وطارق مهران، وفي العالم مثل السويصري توماس هيرنزوغ والألماني أرنست شيللا، علاوة على الغناء والعزف على القيثارة مع نيفين علوية وإيمان مصطفى.

وحصل عماد حمدي خلال مشواره الممتد لنحو 30 عاما على العديد من الجوائز والألقاب والأوسمة الدولية، ويعتبر بلقب "ياماها أرتيست" من اليابان كأفضل عازف قيثارة في مصر والشرق الأوسط من شركة "ياماها" واختياره كممثل لها في المنطقة. ولفت إلى أنهم صنعوا له خصيصا قيثارة بمواصفات عالية جدا لا توجد قطعة مماثلة لها في العالم، ونال جائزة الأوسكار لأفضل موسيقي عام 2019 من راديو نيويورك بالولايات المتحدة.

وفي مهرجان لوس أنجلوس السينمائي الدولي العام الماضي نال الجائزة الذهبية عن أفضل موسيقي، وحصد جائزة الرؤية الفنية لعام 2020، والتي تمنح مرة واحدة فقط في التاريخ أثناء حفل "أكاديمي ميوزك أورد" السنوي الكبير.

كما رشّح للدور النهائي في مهرجان طوكيو السينمائي الدولي باليابان المنظر هذا العام، وتم اختيار موسيقاه رسميا للمشاركة في مهرجان "انتصار الحب" السينمائي الدولي لفوزه بجائزة أحسن موسيقي، وسيقام بمدينة روزلين في نيويورك في العام الجاري أيضا، بعد فوزه بلقب فنان العام.

وقال إن تنوع مشواره الفني والبناء للقيثارة الكلاسيكية في مصر يتمثل في تأسيسه مدرستين لتعليمها، إحداهما في دار الأوبرا، والأخرى في الجامعة الأميركية بالقاهرة، في إطار اهتمامه بنشر موسيقاها، ووقف فوضى تعليمها بشكل خاطئ.

وتعود مدرسة دار الأوبرا التي أسسها إلى عام 2007، حيث عرض على الراحلة رتيبة الحفني مديرة مركز تنمية

المواهب فكرة إنشاء مدرسة ضمن المركز لتعليم القيثارة بشكل أكاديمي من عمر ثماني سنوات دون تحديد حد أقصى للسن، فرحبت بالفكرة، والآن هم يبهرون الجمهور، وبعضهم أصبحوا نواة لعازفين عالميين.

تمسّ القلب، وساعد على ذلك أن لونها الصوتي ناعم ومنخفض إلى حد أنه في الحفلات لا بد من وضع "مايك" أمامها كي يصل إلى الجمهور.

وأضاف أن هذه الأسباب مجتمعة أدت إلى لفت أنظار المؤلفين الكبار في العالم إلى القيثارة، فكتبوا لها مقطوعات مفعمة بالحسب والعاطفة والمشاعر، ما زاد من الارتباط الوثيق بينها وبين الرومانسية. وأشار الفنان المصري إلى أن هذه المسألة تفسّر لماذا حين أراد الموسيقار العالمي خواكين رودريغو التعبير عن عشقه لوطنه إسبانيا اختار أن يكتب موسيقى للقيثارة، بالرغم من أنه في الأصل مؤلف بيانو، فهو لم يجد أكثر منها رومانسية كي تعبر عن مشاعره، ومن فرط صدقها أصبحت هذه الموسيقى أيقونة للحب، خاصة ثيمة "مونا مور" الشهيرة.

وذكر أنه حين كتب الموسيقار المصري اليوناني أندريه رايدر الموسيقي التصويرية للفيلمين الأكثر رومانسية في تاريخ السينما المصرية، وهما "بين الأطلال" و"دعاء الكروان" جعل القيثارة الآلة الأساسية التي تعبر عن الجمل الموسيقية الرئيسية في هذه الموسيقى، فجاءت شديدة الدفء والنعوية.

نتويجات عالمية

نجح عماد حمدي في أن يجذب قطاعا من الجمهور المصري للقيثارة، فشهدت حفلاته إقبالا كبيرا من مختلف الفئات الثقافية والعمرية، ويوضح "للاسف الناس يتصورون أن الموسيقى أغنية فقط، فهناك تعلق شديد بالطرب، وما يطلق عليه الموسيقيّ الآلية، يأتي في نظرهم من دون غناء، وليس له حضور قوي بين معظم العرب، ومع ذلك كنت أصغر منذ بداية مشواري على أن أخرج للجمهور صولو من غير آلات أخرى أو غناء".

وقدّم الموسيقار المصري حفلات "قيثارة ريسيتال"، أي عرض منفرد، وهو أمر كان منعدا في مصر، لكنه تمسكّ به إلى أن رسخ الشكل الصحيح للقيثارة، وتطلب ذلك الكثير من الصبر والحرص على تقديم مقطوعات جديدة في كل حفل، حتى أصبح للقيثارة جمهور كبير يتطلع إلى الاستماع بوجبة موسيقية غنية مختلفة.

ولم يكتف حمدي بذلك إنما قدّم فثائيات للقيثارة مع آلات موسيقية أخرى لأول مرة في الساحة الفنية العربية، بهدف تحقيق المزيد من الثراء في الحفلات، ما جذب قطاعا جديدا من الجمهور.

منذ أن تحرّرت الموسيقى من القالب الغنائي بدأ المؤلفون يستغلون القدرات الخاصة لكل آلة عند كتابة الموسيقى المنفردة. ويمرر السنوات أصبحت الموسيقى الآلية، التي لا يصاحبها غناء، تحتل مكان الصدارة لدى الكثير من المؤلفين. ويعدّ الموسيقار المصري عماد حمدي واحدا من هؤلاء الذين آمنوا بقدرة آلة القيثارة على إمتاع المتلقي دون الحاجة إلى آلات موسيقية مرافقة أو مطرب يزيد المعروفة بهاء.



ندى علي

كاتبة مصرية

القاهرة - برز اسم الموسيقى

المصري عماد حمدي كاحد أبرز عازفي القيثارة في العالم العربي، حيث قدّم منجزا فنياً للاحتفاء بالقيثارة الكلاسيكية والتأليف لها، وأسهم في تنوع وتطوير المجتمع من خلال موسيقاه الرومانسية والعذبة. "العرب" التقت الفنان المصري للتعرف على سرّ عشقه لهذه الآلة، وماذا أنجز بها، وكيف تشكل وعيه وتنزج غرامه بها.

يعترف حمدي أنه رغم شغفه الشديد بالموسيقى منذ طفولته، إلا أنه لا ينتمي إلى أسرة فنية، وهو يقول في ذلك "لم تكن لأسرتي علاقة بالوسط الفني، أحببت القيثارة منذ الطفولة، كان هذا

الحب ينمو معي، ويمرور الوقت بات حلمي أن أكون عازفاً محترفاً، فهذه الآلة تمثل حياتي كلها، وليست مجرد هواية، ولذلك قرّرت أن أدرسها أكاديمياً".

وأوضح أن الموضوع بالنسبة إليه في البداية كان اجتهدا صرفا، حيث كان عندما يسمع عن شخص يجيد العزف يتوجه إليه ليتعلم وينهل منه، ووجد أن التعليم كان مليئا بالأخطاء، ويفتقر إلى الأجواء الأكاديمية، فالموسيقى علم ونظريات ولغة تقرا وتكتب.

العازف المصري لا يخفي إعجابه بالراحل عمر خورشيد الذي يراه أفضل من عزف على القيثارة الكهربائية في العالم العربي

وكانت بداية حمدي الجادة عندما التحق للدراسة بمعهد ليوناردو دافنتشي عام 1986، وما إن وصلت قدماه قاعاته حتى عثر على كل ما كان يبحث عنه، وتلقّى دراسة متخصصة على أيدي متخصصين إيطاليين.

وبعد تخرّجه من المعهد الإيطالي

تمّ تعيينه معيدا به، وحصل على الدبلومات الموسيقية بامتياز من رويال أكاديمي في بريطانيا، ما أتاح له دراسة

موجة وباء جديدة من كوفيد الغوريلا أم وصفة للعلاج

نتائج واعدة لدواء أميركي جديد أثبت قدرته على علاج فصيلة القردة العليا المصابة بكوفيد - 19

استطاعت حديقة حيوانات سان دييغو الأميركية أن تشفى عدداً من حيوانات الغوريلا أصيبت بالسلالة الجديدة شديدة العدوى من كورونا بعد أن تلقت مزيجاً من الأجسام المضادة للفايروس. ويأمل العلماء أن يساعد هذا العلاج على حماية الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بكوفيد - 19.

لندن - حذر علماء من احتمال انتقال عدوى فايروس كورونا من الغوريلا إلى البشر، بعد إصابة إثنين على الأقل من فصيلة القردة العليا بكوفيد - 19.

وأشار خطر التقاط حيوانات، مثل الغوريلا، لعدوى فايروس كورونا وتحولها إلى "منايع" للعدوى، قلقاً دولياً. ويخشى العلماء أن يؤدي استمرار انتشار فايروس كورونا في النهاية إلى ظهور سلالات متحورة أو متغيرات "مثيرة للقلق".

وقال حاكم ولاية كاليفورنيا الأميركية غافن في الثاني عشر من يناير الجاري إن "انتشار فايروس كورونا قد تفاقم في الولاية، بعد إصابة اثنين على الأقل من الغوريلا في حديقة حيوانات سان دييغو بكوفيد - 19".

وأعلن القائمون على الحديقة أن أكبر الغوريلا سنا (48 عاماً) واسمه وينستون عانى من التهاب رئوي ومرض بالقلب وأعطى أدوية للقلب ومضادات حيوية وعلاجا بالأجسام المضادة لكوفيد - 19 غير مصرح به للاستخدام الأدمي.

دانيال سكوفرونسكي
إيتيسيفيماب
وبملانيفيماب لديهما
القدرة على علاج الوباء

وأضافوا "يعتقد فريق البيطريين الذي أشرف على علاج وينستون أن الأجسام المضادة أسهمت في قدرته على التغلب على الفايروس".

وبالرغم من أن خطر انتشار فايروس كوفيد - 19 المتحور عبر الحدود من خلال هذه الحيوانات ومنتجاتها ضئيل جداً، حذر العلماء من الاقتراب من حيوان الغوريلا.

وأظهرت دراسات أن بعض الأجناس من الرئيسيات، على غرار البشر الذين ينتمون إلى السلالة نفسها، قد تصاب بالفايروس المسؤول عن مرض كوفيد - 19، لكنها الحالة الأولى المعروفة لانتقال طبيعي إلى قرودة كبيرة وليس من المعروف ما إذا كان سيحصل لدى هذه الحيوانات تفاعل خطر، وفق بيان حديقة حيوانات سان دييغو.

ويشارك البشر وباقي الرئيسيات جينوماً متشابهاً جداً، حيث تصل نسبة التشابه إلى 98 في المئة بين الإنسان والغوريلا على صعيد الحمض النووي.



هل تحل الأجسام المضادة محل اللقاحات

عالية والذين ثبتت إصابتهم مؤخراً بالفايروس.

وأعلن كبير المسؤولين العلميين لدى الشركة دانيال سكوفرونسكي أن "بملانيفيماب وإيتيسيفيماب مجتمعان بإمكانهما أن يكونا علاجاً ناجحاً يخفف بشكل كبير استشفال الإصابات وعدد الوفيات لدى مرضى كوفيد - 19 المعرضين لمخاطر عالية".

وتعني النتائج أن المرحلة الثالثة من التجارب التي شملت 1035 شخصاً حققت هدفها الرئيسي وأن الدراسة حققت أيضاً أهدافها الثانوية المتمثلة في خفض الحمل الفايروسي، أي كمية الفايروس الموجودة في جسم المريض، وتقليص فترة التعافي من المرض.

وأعطى المرضى علاجاً وهمياً أو مزيجاً من بملانيفيماب وإيتيسيفيماب بمقدار 2.8 غرام من كليهما.

وسُجلت 11 حالة وفاة أو إدخال إلى المستشفى لمرضى تلقوا العلاج، أي ما يمثل 2.1 في المئة من المجموعة.

وفي المجموعة التي أعطيت علاجاً وهمياً، سُجلت 36 حالة وفاة أو إدخال إلى المستشفى، أي ما يمثل 7.0 في المئة من المجموعة.

وبذلك ساهم العلاج في خفض المخاطر بنسبة 70 في المئة، وللنتيجة دلالات إحصائية أي أنه من غير المرجح أن تكون هذه النتيجة صدفة.

وسُجلت 10 وفيات في المجموع، جميعها لدى المرضى الذين تلقوا العلاج الوهمي، ولم يتوف أي مريض في المجموعة التي تلقت العلاج.

وقالت الشركة إنها ستواصل إجراء دراسات على العقار في اختبار ثانٍ لمعرفة ما إذا كان خفض الجرعات سيأتي بالنتيجة نفسها.

40 مريضاً، وحددوا 61 نوعاً من الأجسام المضادة، من خمسة أفراد، وقد قضت هذه الأجسام على فايروس كورونا بشكل فعال.

نتائج واعدة

يقول العلماء إن الاختبارات التي أجريت على الخلايا أظهرت أن الأجسام المضادة تقتل الفايروس، كما كشفت تجارب أجريت على حيوانات أن ضخ أحد الأجسام المضادة الأكثر قوة بحمي الحيوانات من المرض.

وقال ديفيد هو، أستاذ الطب في جامعة كولومبيا الذي قاد البحث، إن الأجسام المضادة "أطّلت تماماً فاعلية الفايروس في أنسجة الرئة في فئران التجارب التي عالجناها".

وتابع "في ما يتعلق ببالوقاية من الأجسام المضادة القوية جداً، والتي يمكن إنتاجها بكميات كبيرة. نعتقد أنه يمكن استخدامها لمنع أو علاج فايروس كورونا المستجد".

لكن نجح فريق من البيطريين في علاج الغوريلا وينستون باستخدام كوكيتل من الأجسام المضادة، ويأمل العلماء أن يمنح العلاج مرضى كوفيد - 19 القدرة نفسها على درء المرض.

وأعلنت حديقة حيوانات سان دييغو شفاء الغوريلا من سلالة الفايروس الجديدة شديدة العدوى، والتي رُصدت مؤخراً في كاليفورنيا.

وتعترم الحديقة الاستعانة ببلقاح غير مخصص للاستخدام الأدمي لحماية الحيوانات من كوفيد - 19.

وأعرب فريق من العلماء عن أملهم في أن تساعد الأجسام المضادة على حماية الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بكورونا.

وقام علماء في جامعة كولومبيا في نيويورك بفحص الأجسام المضادة من

وفي أفريقيا أتى فايروس إيبولا على قرودة من نوع الشمبانزي والغوريلا.

ويشتبه القائمون على حديقة حيوانات سان دييغو أن تكون قرودة الغوريلا أصيبت بالعدوى عن طريق "موظف مصاب لا تظهر عليه الأعراض" رغم اتباع الموظفين التدابير الاحترازية المحددة من السلطات الصحية الأميركية وارتدائهم كمامات عند الاقتراب من القرودة.

وكان قردا الغوريلا اللذان تأكدت إصابتهما قد بدأ يسعلان في السادس من يناير الجاري، ما دفع حديقة الحيوانات إلى إخضاعهما لفحص كورونا بالاعتماد على عينات من الغائط. وأثبت وجود الفايروس بعد يومين من خلال فحوص أولية أكدتها مختبرات الطب البيطري الفيدرالية.

إبطال فاعلية الفايروس

لكن نجح فريق من البيطريين في علاج الغوريلا وينستون باستخدام كوكيتل من الأجسام المضادة، ويأمل العلماء أن يمنح العلاج مرضى كوفيد - 19 القدرة نفسها على درء المرض.

وأعلنت حديقة حيوانات سان دييغو شفاء الغوريلا من سلالة الفايروس الجديدة شديدة العدوى، والتي رُصدت مؤخراً في كاليفورنيا.

وتعترم الحديقة الاستعانة ببلقاح غير مخصص للاستخدام الأدمي لحماية الحيوانات من كوفيد - 19.

وأعرب فريق من العلماء عن أملهم في أن تساعد الأجسام المضادة على حماية الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بكورونا.

وقام علماء في جامعة كولومبيا في نيويورك بفحص الأجسام المضادة من

المدمنون على التدخين أكثر عرضة للوفاة بكورونا

وأضاف المسعفون "أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التعرض التراكمي لدخان السجائر هو عامل خطير لدخول المستشفى والوفاة بكوفيد - 19".

ويزيد التدخين من خطر إصابة الشخص بالسرطان والنوبات القلبية ومرض الانسداد الرئوي المزمن على سبيل المثال لا الحصر، وقد تم ربط هذه الأمراض بزيادة المضاعفات الأكثر خطورة لفايروس كورونا.

89

في المئة من الأشخاص الذين يدخلون بشراة يعانون من مضاعفات خطيرة عند الإصابة

وفي حالات الإصابة الشديدة، يمكن أن ينتشر الفايروس التاجي من الجهاز التنفسي إلى الأكياس الهوائية في الرئتين، حيث يحدث تبادل الغازات، ثم تلتهب الأكياس الهوائية في الرئتين وتمتلئ بالسوائل أو الصديد، ما يجعل من الصعب سحب الهواء. وقد يتسبب ذلك في انخفاض مستويات الأكسجين في الدم بشكل خطير وتراكم ثاني أكسيد الكربون.

وقال الدكتور تشارلي كينوارد، الطبيب السابق في مستشفى بريستول البريطاني "يساعد الإقلاع عن التدخين في تحسين فرص الشفاء من أمراض القلب والرئة، والتئام الجروح والعديد من الحالات الصحية الأخرى، المصاحبة لفايروس كورونا".

وأضاف كينوارد "يظل التوقف عن التدخين من أكثر الأشياء فعالية والتي يمكن أن يقوم بها الناس لتحسين صحتهم وصحة أسرهم الآن وفي المستقبل".

ومع ذلك، فمن غير الواضح، ما إذا الشخص الذي ألق عن التدخين لن يواجه مضاعفات خطيرة من فايروس كورونا مثل الشخص الذي لم يدخن مطلقاً.

لندن - حذرت دراسة جديدة الأشخاص المدمنين على التدخين من أعراض خطيرة إذا أصيبوا بفايروس كورونا تستدعي دخولهم إلى المستشفى أو تكون سبباً في وفاتهم.

وتشير الدراسة إلى أن المدخنين الشرهين أكثر عرضة للتدخين عرضة للوفاة بنسبة 89 في المئة بعد تشخيص إصابتهم بفايروس كوفيد - 19.

وأكد كبير المستشارين الطبيين في المملكة المتحدة البروفيسور كريس ويتي أنه ما زال بإمكان المدخنين الحد بشكل كبير من مخاطر الإصابة بكورونا عن طريق الإقلاع عن التدخين قائلاً "إذا كنت ستقلع عن التدخين، فهذه لحظة جيدة جداً للقيام بذلك".

وأوضح وزير الصحة البريطاني مات هانوك أن "نتائج الأبحاث التي أجريت حول فايروسات كورونا السابقة أثبتت أن التدخين يجعل تأثير المرض أسوأ".

وبسبب وجود عدد قليل من الأبحاث التي تدعم هذه الادعاءات، قام مسعفون من المركز الطبي الأميركي كليفلاند كلينيك في أوهايو وفلوريدا بتحليل بيانات أكثر من 7000 مريض بفايروس كورونا.

وشملت النتائج أن أولئك الذين يدخلون لأكثر من 30 عاماً كانوا أكثر عرضة للدخول إلى المستشفيات بمقدار الضعف مقارنة بالمرضى الذين لم يدخنوا أبداً.

ويقول الباحثون المشرفون على الدراسة إن أجساد الأشخاص الشرهين على التدخين غير قادرة على حشد الخلايا والجزيئات المناسبة لمحاربة الفايروس الغازي، وبدلاً من ذلك قد تحشد ترسائناً كاملة من الأسلحة، أو وإبلاً مضللاً من الخلايا التي يفترض أن تدافع عن الجسم في مواجهة الفايروس لكنها قد تدمر الأنسجة السليمة، كما قال الباحثون.

وكتب مسعفو مركز كليفلاند في مجلة «جاما إنترناشيونال ميديسن» للأبحاث الطبية "على حد علمنا، لم تقم أي دراسات بتقييم الأثر التراكمي للتدخين مع مرور الوقت".

وتنشر تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن تلوث الهواء مسؤول عن سبعة ملايين حالة وفاة على الأقل كل عام. والأسبوع الماضي، خلصت دراسة منفصلة إلى أن خفض تلوث الهواء إلى المستويات التي توصي بها منظمة الصحة العالمية يمكن أن يمنع أكثر من 50 ألف حالة وفاة سنوياً في أنحاء أوروبا.

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن تلوث الهواء مسؤول عن سبعة ملايين حالة وفاة على الأقل كل عام. والأسبوع الماضي، خلصت دراسة منفصلة إلى أن خفض تلوث الهواء إلى المستويات التي توصي بها منظمة الصحة العالمية يمكن أن يمنع أكثر من 50 ألف حالة وفاة سنوياً في أنحاء أوروبا.

تلوث الهواء يضاعف مخاطر الإصابة بالعمى



تلوث الهواء مسؤول عن العديد من المخاطر الصحية

الأساسية ونمط الحياة، خلص الباحثون إلى أن التعرض للجسيمات الدقيقة يزيد من خطر الإصابة بهذا المرض على المستوى الفردي بنسبة 8 في المئة.

وقال معزو الدراسة "بشكل عام، تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن تلوث الهواء المحيط، خصوصاً بالجسيمات الدقيقة" قد يزيد من خطر الإصابة بالتنكس البقعي المرتبط بالسن.

وأشار هؤلاء إلى أن "النتائج التي توصلنا إليها تضيف إلى الأدلة المتزايدة عن الأثر الضارة لتلوث الهواء المحيط، حتى في بيئة يكون فيها التعرض متدنياً نسبياً".

وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن تلوث الهواء مسؤول عن سبعة ملايين حالة وفاة على الأقل كل عام. والأسبوع الماضي، خلصت دراسة منفصلة إلى أن خفض تلوث الهواء إلى المستويات التي توصي بها منظمة الصحة العالمية يمكن أن يمنع أكثر من 50 ألف حالة وفاة سنوياً في أنحاء أوروبا.

واستُخدمت بيانات رسمية عن حركة المرور ومستويات أكسيد النيتروز والجسيمات الصغيرة لاحتساب المتوسط السنوي لمستويات تلوث الهواء في مناطق سكن المشاركين.

300
مليون شخص سيصابون
بالتنكس البقعي المسبب لفقدان
البصر بحلول عام 2040

وطُلب من هؤلاء الإبلاغ عن تشخيص رسمي للتنكس البقعي من جانب طبيب، وخضعوا لاختبار الأداء البصري لديهم بعد سنوات.

وفي المحصلة، جرى تشخيص 1286 إصابة بالتنكس البقعي المرتبط بالسن في نهاية فترة الدراسة.

وبعد أخذ العوامل المؤثرة الأخرى في الاعتبار، من بينها الظروف الصحية

باريس - أظهرت دراسة نشرت نتائجها المجلة البريطانية لطب العيون أن تلوث الهواء يزيد من خطر فقدان البصر بصورة دائمة.

ويُعد التنكس البقعي المرتبط بالسنّ السبب الرئيسي لفقدان البصر بين الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 50 عاماً في الدول الغنية، حيث يُتوقع أن يصيب حوالي 300 مليون شخص بحلول عام 2040.

ومن عوامل الخطر المعروفة لذلك السن والتدخين والتركيب الجيني للأشخاص.

وخلص الباحثون في هذه الدراسة إلى وجود رابط بين التنكس البقعي المرتبط بالسن وتلوث الهواء والذي ثبتت مسؤوليته عن جملة مخاطر صحية بينها أمراض في القلب والرئة.

ودكرت المجلة في عرضها لنتائج الدراسة أن الباحثين حللوا بيانات أكثر من 115 ألف مشارك ممن لم يبلغوا عن أي مشكلات في العين في بداية الدراسة سنة 2006.

نظرية المؤامرة بريئة من صورة مصر السلبية في الإعلام الغربي

تأثير شركات العلاقات العامة محدود مع مقاطعة المسؤولين لمراسلي الإعلام الأجنبي



صورة من وجهة نظر واحدة

تقاعد قائد التحول الرقمي لـ «واشنطن بوست»

واشنطن - أعلن رئيس تحرير صحيفة «واشنطن بوست» مارتن بارون تقاعده الثلاثاء منهيًا مسيرة مهنية اشتهر خلالها بدوره في الكشف عن فضيحة الاعتداءات الجنسية داخل الكنيسة الكاثوليكية في بوسطن، وحقق لصحيفة العاصمة الأميركية «نهضة» كبيرة في السنوات الأخيرة.

وحدد بارون نهاية فبراير موعدًا لمغادرته فعليًا صحيفة «واشنطن بوست» التي حصلت في ظل إدارته على عشر جوائز «بوليتزر»، وهي أرقى جائزة في الصحافة الأميركية.

وتولى بارون (66 عامًا) رئاسة «واشنطن بوست» في 2013، بعد 11 عامًا كان فيها رئيس تحرير لصحيفة «يوسطن غلوب». وهو العام الذي اشترى فيه الملياردير جيف بيزوس الصحيفة منهيًا فترة ثمانين عامًا من هيمنة عائلة غراهام عليها.

واحسنَ مارتني التعامل مع استحواد مؤسس «إمازون» على الصحيفة بعد بضعة أشهر فقط من توليه رئاسة تحريرها.

وبارون المولود في فلوريدا بدأ حياته المهنية في «ميامي هيرالد» عام 1976. وأولى أهمية خاصة للصحافة الاستقصائية واكتسب شهرة كبيرة بفضل فيلم «سبوتلايت» عن التحقيق الذي أجراه فريق من صحافيي «يوسطن غلوب» في شأن الاعتداءات الجنسية داخل الكنيسة الكاثوليكية في المنطقة. وأدى الممثل ليف شريبر في هذا الفيلم دور بارون مظهرًا كونه رئيس تحرير ذا حدس قوي واستقامة مثالية.

ونقلت «واشنطن بوست» الثلاثاء عن مديرها فريد راين قوله إن الصحيفة شهدت «نهضة» في عهد براون، فبقيادته وبدفع من جيف بيزوس، ركزت الصحيفة اليومية على الانتقال إلى العصر الرقمي وحققت تنوعًا كبيرًا.

وارتفع عدد الصحافيين العاملين في «واشنطن بوست» من 580 إلى ألف خلال السنوات الثماني التي كان فيها مارتن بارون رئيسًا للتحرير.



للدراسة أظهرت أن عددًا كبيرًا من وسائل الإعلام الأجنبية تركّز على جانب واحد وتترك جوانب أخرى قد تكون ذات أهمية في توصيل الصورة كاملة، وفي عدد كبير من التقارير يكون الرد الرسمي حاضرا لكنه لا يبحسُ الفكرة الأساسية التي قام عليها المحتوى المنشور، وبالتالي فالصورة الذهنية للدولة المصرية التي تتراكم في أذهان المتلقين لتلك الوسائل تكون سلبية.

وأكد أن غياب الإعلام المصري عن الساحة الدولية تسبب في حالة فراغ استغلتها قنوات معادية للدولة، واستطاعت أن تكون لديها تأثيرات مهمة في الرأي العام العالمي، خاصة أن الرد المصري في الكثير من الأحيان لا يفتح الجمهور الذي ترسّخت في ذهنه صورة بعينها من الصعب أن يحوها مجرد رد أو تقرير.

وتصطدم شركات العلاقات العامة الغربية التي توسعت الحكومة المصرية في التعاقد معها، بمشكلات عدة، فما تقوم بنشره من مقالات في صحف ومجلات عالمية روتيني. ويصعب تحسين الصورة الذهنية للدولة عبر طرق تبدو مصنعة، ومهما بلغت قوة هذه الوسائل فإنها تقف عاجزة عن تقديم صورة مغايرة للواقع في غياب القدرة على إتاحة المعلومات لجميع وسائل الإعلام بشفافية والاعتراف بأن هناك مشكلات.

الواقع، ما يشي بأن هناك جهات أخرى تحثهم على عدم الحديث أو قد يكون الأمر مرتبطا برغبة المسؤول ذاته في عدم الحديث.

واعترف رشوان خلال الجلسة البرلمانية باهمية الرد المصري الفوري، قائلا «في معظم الأحيان عدم تحركنا السريع تجاه أي مزاعم يجعل من تلك المزاعم حقائق».

واستشهد بإحدى الوقائع التي رصدتها منظمة «هيومن رايتس ووتش» بعد أن زعمت وجود حالات تعذيب في السجون، في ذلك الحين تواصت الهيئة مع المنظمة وأعلن النائب العام عن فتح تحقيق وطالبنا المنظمة بتقديم الأدلة التي لديها، وكانت النتيجة عدم تقديم أدلة وجرى غلق التحقيق.

وذكر الخبير الإعلامي محمد سيد ورداني لـ «العرب»، أن الجهات الإعلامية المصرية عليها التعامل بجدية مع الإعلام الغربي في نشر الوقائع والأحداث التي تمر بها مصر، ولن يكون من المقبول عدم انتهاز سياسية إعلامية متطورة تستهدف توجيه ما يجري نشره في وسائل الإعلام الأجنبية، في حين أن الرد المصري يأتي متأخرا أو ضعيفا ولا يُسلط الضوء على الحقائق الغائبة عن الرأي العام الدولي.

ولفت ورداني، وهو مؤلف دراسة «مصر في عيون الإعلام الغربي»، إلى أن الأبحاث التي أجراها خلال إعداد

الإعلام الأجنبي. وهناك مشكلة واضحة في كيفية تنظيم عمل المؤسسات التي تقع على عاتقها مسؤولية صناعة وتصدير صورة مصر في الخارج.

وتبدأ هذه المشكلة من الداخل بدءا من عمل الهيئات الإعلامية في جزر منعزلة، وصولا إلى عدم قدرة وزارة الدولة للإعلام على صياغة رؤية واضحة تلزم بها كافة الأطراف التي تتعامل مع الإعلام الأجنبي.

وأوضح على أن «هيئة الاستعلامات ذاتها التي تتواصل مباشرة مع المراسلين تعاني أزمة مهنية، على رأسها فقدانها للكوادر المحترفة التي كانت لديها القدرة على التعامل مع المراسلين، وأضحى غالبية من يعملون بها من الموظفين الذين لا يمتلكون المهارات الإعلامية المطلوبة». وحدث انكماش في مكاتب هيئة الاستعلامات الخارجية، وانخفض العدد من حوالي 140 مكتبا إلى 9 فقط، ما أثر في قدرتها على التواصل مع وسائل الإعلام الأجنبية.

ويشير خبراء إلى أن ضياء رشوان نفسه بحكم خبراته الطويلة يستطيع القيام بدور الماسيترو، ويعد وسائل الإعلام بالمعلومات لخدمة صورة الدولة في الخارج، وهو ما يتطلب إعادة هيكلة تتناسب مع التحديات الراهنة. وحث رشوان المسؤولين مرارا على ضرورة التجاوب مع وسائل الإعلام الأجنبية، إلا أن ذلك لم يحدث على أرض

تواجه المؤسسات المصرية المسؤولة عن الإعلام الخارجي أزمة مهنية تسببت في ضعف الخطاب الإعلامي الناضج الموجه إلى الخارج. ويؤكد خبراء الإعلام أن هذه المؤسسات تقوم فقط بالرد عما تجري إثارته في الإعلام الغربي بلا جدوى، في مقابل تراجع دورها لإتاحة المصادر الحكومية للمراسلين الذين يعملون داخل مصر.

الأجانب إلى السجون المصرية، لكنه أمر لا يكفي لنقل صورة متماشية عن الأوضاع الحقوقية، فتمّة وقائع تحدث عنها منظمات أجنبية لا تلقى ردا مناسباً عليها، ندحضاها بأدلة عملية.

ويقول مراقبون، هناك أزمة ظاهرة نتيجة عدم قدرة الجهات الرسمية الرد على ما تنتشره وسائل إعلام عربية وغربية عن وقائع سياسية واجتماعية محددة، وغالبا ما يأتي الرد عبر وسائل إعلام محلية دون امتلاك أدوات تأثير قوية على ما ينشره، ويبقى تأثير شركات العلاقات العامة التي توسعت القاهرة في التعاقد معها محدودا.

وتواجه هيئة الاستعلامات، وهي جهة إعلامية رائدة، انتقادات من خبراء الإعلام لأنها تميل إلى رد الفعل على ما تجري إثارته في الإعلام الغربي، ولم تقم بدور كبير نحو إتاحة المصادر الحكومية للمثات من المراسلين الذين يعملون داخل مصر.

ويبرهن ارتكان جهات مصرية على نظرية المؤامرة على عدم صياغة خطاب إعلامي ناضج موجه إلى الخارج، ووجود إصرار على العمل بالطريقة التقليدية التي لا تقوى على مجابهة التحديات التي تواجه الحكومة المصرية من وسائل إعلام معادية.

وقال رئيس جمعية المشاهدين المصريين حسن علي، إن الاستثمار في تربية الحديث عن المؤامرة لم يعد مقبولا أو منطقيا في الوقت الحالي، لأن هناك أزمات واضحة يعاني منها الإعلام المصري، الذي يخفق في نقل الحقائق ويعبر عن حجم الإنجازات، وبالتالي فالإعلام الغربي مضطر إلى الاستماع لوجهة نظر واحدة، مع انكفاء المسؤولين ورفضهم التجاوب للحوار مع وسائل الإعلام المحلية والأجنبية.

وأضاف لـ «العرب»، أن «قوة الإعلام المصري ضمانة أكثر فاعلية للتواصل مع الإعلام الغربي، وانعدام ثقة المراسلين الأجانب في ما يقدمه الإعلام من محتويات يجعله ينصرف عن متابعتة، ما يتطلب اعترافا إعلاميا بالمشكلات التي تجابهها الدولة قبل إلقاء اللوم على



القاهرة - حفل مسؤولون حكوميون في مصر، الإعلام الغربي مسؤوليها تجاهل إنجازات الحكومة في مجالات مختلفة واتهموها بالتركيز فقط على السلبيات، تزامنا مع تصاعد الحملات الإعلامية ضد أوضاع حقوق الإنسان في مصر، في حين أن إدارة الإعلام الخارجي تعاني من عدة مشاكل تجعل دوره محدودا لتحسين صورة البلاد على المستوى الدولي.

وتجاهلت الجهات الحكومية الأسباب الحقيقية التي أدت أحيانا إلى عدم نقل صورة دقيقة، في ظل اعتمادها على خطط وتصورات إعلامية لا تواكب التطورات الحديثة. وقال رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ضياء رشوان، خلال استعدائه من لجنة حقوق الإنسان في البرلمان، مساء الاثنين، إن «إجمالي ما يتم إنجازه في مصر يتم تجاهله خارجيا، والإعلام الأجنبي يعتمد في انتقاداته على مصادر منفردة، حيث يسمع للشاكرين أو الزاعمين دون وجود رد مصري».



وكشف أن الهيئة تقوم برصد كل ما يثار حول حقوق الإنسان بمصر عبر وسائل الإعلام الأجنبية المختلفة. وتبذل هيئة الاستعلامات جهودا لتحسين صورة مصر في مجال حقوق الإنسان والرد على ما يثار في بعض معتبرين أنه عودة إلى عهد القمع وسائل الإعلام وتنظيم زيارات للمراسلين

تقييد عمل الصحفيين يثير غضبا واسعا في السودان

تونس - اعتقلت الشرطة التونسية

المصور الصحفي إسلام الحكري بعد أن صفه شرطي أثناء قيامه بالتصوير خلال حظر التجول الليلي رغم إظهاره ترخيصا بالعمل، وذلك مع تزايد الانتقادات الموجهة لتعامل الشرطة مع الاحتجاجات التي تشهدها البلاد.

وكان الحكري المصور المستقل قد نشر صورا للاحتجاج من بينها صورة تظهر شرطيا يطلق رذاذ الفلفل لتفريق محتجين في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي بالعاصمة.

وقالت نقابة الصحفيين التونسيين في بيان الأربعاء، إن الحكري تعرض لصفعة عند احتجاجه على الأسلوب السيء في معاملة الشرطة له أثناء مطالبتها إياه بإظهار الترخيص لكن الادعاء العام قرر حبسه في انتظار محاكمته دون أن يسمح له بإحضار محام، وقرر وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بتونس، تمديد فترة الاحتفاظ بالحكري الثلاثاء دون سماعه، بعد فتح محضر ضده من قبل مركز الأمن بالعاصمة بتهمة «هضم جانب موظف عمومي بالقول» و«خرق حظر التجول».

ونددت نقابة الصحفيين بالغف، وأشارت في بيانها إلى «الخرق الواضح لوكيل الجمهورية لنص الفصل 13 من مجلة الإجراءات الجزائية بتمديد مدة الاحتفاظ بالحكري دون سماعه وتمكينه

معالجة الوضع الأمني في دارفور لا يتم بتقييد حرية الصحافة والإعلام، بل بإحلال سلام عادل ومستدام وشامل من خلال مخاطبة جذور الأزمة السودانية وبمشاركة المتأثرين من ولايات الحرب والإسادة في معسكرات النازحين في دارفور وبقيّة المناطق السودانية.

وقيد القرار، الذي أصدرته دائرة الإعلام الخارجي في وزارة الثقافة والإعلام السودانية، سفر الصحفيين ومراسلي وسائل الإعلام في الولايات السودانية، باشرط الحصول على تصريح من الاستخبارات العسكرية بجهة تردي الأوضاع الأمنية في دارفور. ورفضت نقابات وهيئات إعلامية سودانية عديدة هذه الإجراءات، واعتبر «تجمع المهنيين السودانيين» القرار «ردة واضحة عن مطالب ثورة ديسمبر والحقوق التي انتزعتها الشعب السوداني، وهو ما يجب رفضه ومقاومته بكل السبل السلمية والقانونية».

ويرى الصحفيون أن حرية الإعلام تعتبر ركيزة أساسية لأي تحول ديمقراطي، والضامن لحصول الرأي العام على الحقائق والكشف عن أي تجاوزات من قبل السلطة وأجهزتها العسكرية والأمنية والمليشيات المسلحة، لذلك فإن محاولة تقييد هذه الحريات تحت أي ذرائع، لا يمثل سوى الانتهاكات الشمولية والدكتاتورية. وأضافوا أن

وأضافت أنه تعدد على حق المواطن الأصلي في تلقي وتداول الأخبار والآراء. وانتقدت «الصمت المطبق» لوزارة الثقافة والإعلام التي يقع تحت إدارتها الإعلام الخارجي. وإثر الضجة الواسعة التي أثارت حول القرار، خرجت القوات المسلحة السودانية ببيان الأربعاء، نفت فيه تقييد ومنع الاستخبارات العسكرية لحركة الصحفيين والإعلاميين إلى ولايات دارفور (غرب السودان).

وقالت القوات المسلحة إنها لم تمنع السفر إلى أي جهة في السودان، كما لم ترد إليها شكوى أو إلى غيرها. وأضافت أن «القوات المسلحة والاستخبارات العسكرية أبوابها مشرعة ومتاحة لتسهيل وصول وحماية جميع وسائل الإعلام دون قيد أو شرط، لكل بقاع السودان».

وكانت القوات المسلحة السودانية ببيان صحفي قالت فيه، إنه لم يتم منع أي صحفي من السفر إلى دارفور بل كان هناك توجيه يتعلق بالصحافيين الأجانب والمؤسسات الإعلامية الأجنبية الذين تقدموا بطلب للسفر إلى مدينة الجنيّة (في غرب دارفور)، وتم إخطارهم بتطورات الأوضاع الحالية في المنطقة، حسب تقدير السلطات المحلية في الولاية.

تنديد صحافي باعتقال مصور تونسي بعد اعتداء الشرطة عليه

منذ أكثر من عشرة أيام للمطالبة بغفر العمل وبالتمنية. واعتقلت الشرطة أكثر من 1200 شخص خلال الاحتجاجات التي شهدت أعمال عنف واقتحاما لمتاجر وبنوك.

وانتقدت منظمات تونسية تعامل الشرطة العنيف مع المحتجين واعتقال مدونين أثناء الاحتجاجات.

كما انتقدت المعارضة والنشطاء الإجراءات الأمنية غير المسبوقة والتضييق على حرية التظاهر.



صور إسلام الحكري أزعجت الشرطة

كيد سياسي ساذج يثير السخرية في مصر

والد مغرد:



@bassembekhit2

المرّة ديه (هذه المرة) بالذات عرفت أنا اخترت إنيك صوتي ليه في مجلس النواب (محمد الكومي).. نائب مصري يطالب وزير الخارجية بالتدخل للإفراج عن المعتقلين الأميركيين في أحداث الكونغرس.. الشعب الكيان رزق.

فيما قال آخر:



@2008_godfather

الشعبوية تفضي إلى التخلف العقلي.

وقال حساب:



@El7rakeun

عندنا النائب محمد الكومي هن طوله وقام طالب وزير الخارجية المصري بالتدخل عند الولايات المتحدة، مش للإفراج عن بناتنا ولا شبابنا لا خالص طالب الإفراج عن المعتقلين من أنصار ترامب في أحداث الهجوم على الكونغرس.

واعتبر مغردون ما يقوله النائب "كيد سياسي ساذج"، مؤكدين أنها "معركة دونكيشوتية، جعلته أضحوكة". وفي المقابل، شغل تشكيل لجنة برلمانية من نواب الكونغرس، للدفاع عن حقوق الإنسان في مصر، المصريين إلكترونيا. واعتبر مغردون أن مصر يجب أن تمتلك أوراق ضغط كثيرة "في إطار الرد السريع على تطورات الموقف". وقال برلماني في تغريدة:



@BakryMP

عندما يدشن بعض أعضاء مجلس النواب الأمريكي تحالفا للدفاع عما أسموه بملف حقوق الإنسان في مصر، فهذا تدخل سافر في الشؤون المصرية لن نسمح به، الأولى بهم تشكيل تحالف لتابعة ما يجري في فلسطين وغيرها، حيث تمارس الولايات المتحدة وإسرائيل أبشع الانتهاكات ضد العرب. واعتبر ناشط:



@MagdyMo58865276

كما توقعت الإدارة الأميركية الجديدة مدخلها إلى مصر ملف حقوق الإنسان وليس شيئا آخر والبدية كانت مستشفى الحسينية.. اهتمام بموت 4 بكورونا ونقص الأكسجين وعدم الاهتمام بموت 4000 في الولايات المتحدة في نفس اليوم، بدأت بشارت أوباما.

واعتبر معلق:



Mohamed Shabrawy

الخارطة القادمة هي تكملة ما لم يقدر عليه أوباما والحجة هذه المرة هي حقوق الإنسان، لأنهم يعتبرون أن حقوق الإنسان أعلى بكثير من المعتقد الديني، فشوف حجم التصادم الذي سيكون وحضرتك بتقول أرفض.. بدل الرفض عد العدة.. الحجة بالهجة الفكر بالفكر حتى يحترمونا كعقلاء..

القاهرة - أثارَت مطالبة نائب في البرلمان المصري لوزير خارجية بلاده بالتدخل لدى السلطات الأميركية للإفراج عن المعتقلين في أحداث اقتحام مبنى الكونغرس "الكابيتول" مطلع شهر يناير الجاري، ردا على تشكيل الكونغرس لجنة لمراقبة حقوق الإنسان في مصر، جدلا وسخرية. وذكرت صحيفة "المصري اليوم"، الثلاثاء، أن النائب محمد الكومي سأل وزير الخارجية سامح شكري خلال جلسة البرلمان "هل من الممكن أو يحق لنا أن نطالب الخارجية المصرية بالإفراج عن المعتقلين في أحداث الهجوم على الكونغرس الأميركي مؤخرا؟". وخصص مجلس النواب المصري جلسته العامة، الثلاثاء، للاستماع لبيان وزير الخارجية بشأن السياسة الخارجية للبلاد.



مغردون مصريون يؤكدون أن بلادهم يجب أن تمتلك أوراق ضغط كثيرة تستخدمها للرد على المكايد



وكتب عضو مجلس النواب عن حزب "مستقبل وطن"، على صفحته على فيسبوك:

صفحة النائب محمد الكومي: نطالب بأن تكف منظماتهم المناهضة للمشبوحة لحقوق الإنسان عن نشر وبث هذه الأكاذيب والمغالطات عن الواقع الحقوقي الحقيقي للدولة المصرية.

وأضاف في تدوينة أخرى باللغة الإنجليزية "هل يمكن لعضو في الكونغرس الأميركي إطلاق سراح سجين أميركي يحاكم؟" وقال إعلامي ساخرا:

@zelaky

النائب محمد الكومي قرر أنه يرد الصاع صاعين للولايات المتحدة. #لايظل_الحديد_الأل_الحديد.

أبرز تغريدات العرب

salashed

مذهبا قاعده: الجسد الذي لا يستطيع ان يقاوم فايروسا بنفسه دون مساعدة، لن يستطيع ان يقاوم اي مرض بنفسه دون مساعدة! الجسد يتبرمج بناء على اوامر عقل صاحبه.

AH_Alyousif

قرات عبارة مخيفه جدا.. تقول "انت كل عام تمر بذكرى وفاتك دون ان تعرف التاريخ".

AliAloud2

الايام الصعبة التي تعيشها اليوم ستمر وبعد سنوات ستكون جزءا من الماضي وستقول حتما اخذت مني تلك الايام اكثر مما تستحق.

Aameralswiat

من أعنف العبارات التي قيلت في تاريخ الأدب العربي، ما جاء على لسان عابدة التي أجبرت على الزواج ممن لا ترغب به حين قالت يوم وضع خاتم الخطبة في إصبعها "حقا ما ظننت قط أن الإنسان يُمكن أن يُخنق من إصبعه".

ghatham

تمنيات المرء علامة عقله ورسالة قلبه وكلما تمتعت على التحقق زادت تثبتا إلى أن تفرض نظامها.

2Salem

ما بين سوء الفهم وسوء الفطن، تلاشت أعماق العلاقات.



نظام جديد للمراقبة

مراقبو طيور على موقع تويتر يشغلون المغردين العرب

هل يكبح نظام المراقبة المعلومات المضللة أم يقمع حرية التعبير

وأضاف نوتون في مقال في صحيفة الغارديان البريطانية "تلك المجموعة من الشخصيات ستكون أشبه بمن يدافع عن فيسبوك نفسه وليس عنا وعمّا نريد قوله، بل إن بعضهم بقبوله الاشتراك

مغردون عرب يقولون إن إدارات مواقع التواصل الاجتماعي إما تجهل طبيعة الواقع العربي أو أنها تنفذ أجنداث سياسية

في اللجنة قد التزم بتأييد الغرور المفرط لزوكريبرغ حول الأهمية المركزية التي يحظى بها فيسبوك في العالم". ويرى مغردون أن الأمر ينسحب على مراقبي الطيور التابعين لتويتر. وهدد كثيرون بحذف حساباتهم على تويتر والانتقال إلى تطبيق تليغرام وسيفال. وتدور على مواقع التواصل الاجتماعي عريضا حرب ضارية هدفها السيطرة الفكرية على مستخدميها العرب تمهيدا للسيطرة على البلدان. ومنذ "ثورات" 2011 التي شهدتها دول عربية يتم توجيه النقاشات في الإنترنت حسب المصالح السياسية والحزبية وحتى الدينية.

بأنها "بوق إخواني لا يتوقف عن بث الكراهية علنا". وكرمان، التي تقيم في تركيا منذ سنوات، هي قيادية في حزب التجمع اليمني للإصلاح، وهو أحد أبرز الأحزاب الدينية التي تناوئ حرية التعبير والديمقراطية، بل يتخذ من هذه الحرية مطية للوصول إلى الحكم ثم ينقلب عليها.

ويقول مراقبون إن إدارات مواقع التواصل الاجتماعي تجهل طبيعة الواقع السياسي والاجتماعي العربي، فيما يؤكد آخرون أنها تنفذ أجنداث سياسية.

وقال مغرد مصري:



@egyptianobeauty

طبعاً مراقبو الطيور في الشرق الأوسط هيكونوا "الإخوان".

وكتب آخر:



@Mesk_Tiba

تخيل يا مؤمن تيجي ترد على هيد وسفالة توكل كرمان تطلع من مراقبي الطيور وتبرزك حسابك وتخليه احتيالي ولا تأش على معتز مطر ولا عمرو وأك فيقولوا حسابك من غير ريبورتات شرطة.. تويتر زي مجلس حكماء فيسبوك هيقوا نفس شلة الدواش.

وسبق أن اعتبر السياسي اليمني أحمد سعيد الوافي أن ترشيح كرمان جزء من مهام الاستخبارات الدولية الراحبة لجماعة الإخوان وسياسة التمكين للقيادات الليبرالية للجماعة لخدمة الأجنداث الدولية.

وقال منتقدون إن شركة فيسبوك بهذا التعيين تمنح تنظيم الإخوان المتطرف فرصة للسيطرة على فتوحه.

وكان جون نوتون مؤلف كتاب "من غوتنبرغ إلى زوكريبرغ: ما تحتاج إلى معرفته حقاً عن الإنترنت"، تحم على قرار شركة فيسبوك إنشاء محكمة داخلية للبت في المحتوى أصلا، معتبرا الأمر كما لو أن شركة إكسون العملاقة قررت إنشاء "أعلى محكمة للبت في قراراتها بفتح أو إغلاق مصافي النفط ومستوى انبعاث ثاني أكسيد الكربون الذي ستسمح به".

مراقبو الطيور الذين أعلن تويتر تعيينهم لمراقبة تغريدات مستخدمي الموقع يثيرون الجدل على تويتر عربيا. وفيما يتساءل مغردون عن هويتهم، يقول آخرون إن الأمر يشبه "العودة إلى نظام المنتديات".

ولندن - شغل إعلان تويتر عن إطلاق خاصية "بريد ووتش" أو مراقبة الطيور المغردين العرب على الموقع. وفيما أثنت قلة على الميزة الجديدة، أعربت الأغلبية عن خيبة أملها. وشبهه مغردون مراقبي الطيور الذين يعتزم تويتر تعيينهم بـ "عساكر الأمن"، ولم يخف كثيرون تخوفهم من تعيين محسوبين على تنظيم الإخوان العابر للحدود كمراقبين، خاصة أن التنظيم "متغلغل في الغرب عن طريق مراكز الأبحاث والمنظمات".

ومن جانب آخر، قال مغردون إن الإعلان يذكر بنظام المنتديات.

ويذكر أنه في مبادرة جديدة لمحاربة انتشار الأخبار الزائفة والمضللة، أشار تويتر إلى أن الخاصية الجديدة التي ستعمل بشكل منفصل عن تويتر، ستمنح المغردين إمكانية التبليغ عن أي أخبار قد يعتقدون أنها مجافية للحقيقة وتحتوي على شائعات وأكاذيب.

ويأتي المشروع مع تعرض تويتر ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى إلى انتقادات لفشلها في وقف التضليل والتلاعب بالمعلومات وقضايا أخرى.

وبحسب ما ذكر نائب رئيس شركة تويتر، كيث كولمان، في تغريدة له، فإن الخاصية الجديدة تسعى إلى توسيع وزياة نطاق محاربة التضليل والشائعات، مشيرا إلى أن "مراقبة الطيور" تعد سابقة في مشاركة المغردين لمجابهة الأخبار الزائفة. ونوه إلى أنه سيكون بالإمكان تحديد التغريدات التي يعتقدون باحتوائها على أكاذيب ومعلومات مضللة وتكوين الملاحظات بشأنها. وأشار موقع تويتر إلى أن ذلك سيجعل الملاحظات مرئية بشكل مباشر لمتابعي تلك التغريدات، بما يمكنهم من التأكد والحكم على محتواها. ويتساءل مغردون "التغريدات ستكون مضللة من وجهة نظر من؟".

وأوضح الموقع أنه يبحث عن أشخاص لاختبار الخاصية الجديدة في الولايات المتحدة قبل تعميمها على العالم. وفي المنطقة العربية قام مغردون بتنظيم "كاستينغ" لمغرين آخرين يصلحون أن يكونوا مراقبي طيور. وكتبت مغردة:

@Fattimaq_ يا رب اترقي من بيضة إلى مراقب الطيور.

وغرد حساب: @Bol3z_Q8 منشئ شخص يستاهل يكون مراقب الطيور.

وغرد حساب: @LeoHazi هذا صار ويكيبيديا مو تويتر.

وقال آخر: @_Buthn مشرفو المنتديات welcome back.

وعاشت المنتديات العربية قبل أن تسحب مواقع التواصل الاجتماعي البساط من تحتها عصرا ذهبيا قبل عام 2003، تنوعت في مجالاتها وتسابقت لكسب أعضائها، وانتشرت في فترة من الفترات حتى كانت الماذ الرقمي الوحيد تقريبا للمستخدم العربي، الذي من خلاله يمكنه التعبير عن رأيه ومناقشة آراء الآخرين.

وتساءل آخرون هل "سيختار تويتر مراقبي طيور على شاكلة توكل كرمان كما فعل فيسبوك؟".

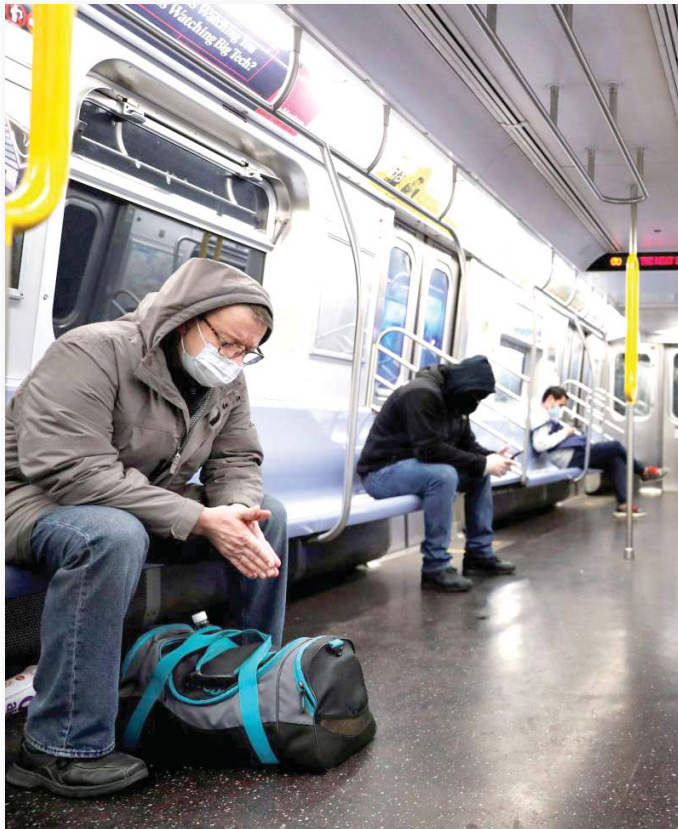
وسبق لمستخدمي فيسبوك أن تسألوا مايو الماضي عن المقياس الذي اعتمدته شركة فيسبوك لتعيين الناشطة اليمنية توكل كرمان ضمن فريق مراقبة المحتوى العالمي، خاصة أنها معروفة

انتهاء زمن المكاتب يحول نيويورك إلى مدينة أشباح

أحياء الأعمال في العاصمة الاقتصادية للولايات المتحدة تبحث عن مستقبل جديد



مكاتب مغلقة يعني شوارع فارغة



الموظفون في منازلهم

العمل من الاثنين إلى الجمعة، من الصباح إلى المساء، كما كانت الحال قبل الوباء.

يقول دنيز كاغلار الذي ساهم في إعداد دراسة "برايس ووتر كوبرز" إن "معظم الموظفين يقولون إنهم يفضلون نظاما هجينًا، مع يومين أو ثلاثة أيام من العمل عن بعد ويومين أو ثلاثة في المكتب".

ويعتبر المتخصصون في هذا القطاع أنه سيتعين على الشركات تغيير مفهوم أماكن العمل، ألا تكون بعد الآن مجرد أماكن للجلوس أمام شاشة الكمبيوتر أو إجراء اتصالات هاتفية كما كانت الحال في السابق، وإنما تصبح مشجعا على إقامة صداقات بين الزملاء ومحفزًا على الإبداع.

وهذا يعني تحسين الديكور وإقامة قاعات اجتماعات أوسع وشرقات وأماكن

في الخارج للتصاحات ومكاتب يمكن التشارك فيها بحسب فترات العمل.

يقول ديفيد سميث معد دراسة شركة "كوشمان اند واكفيلد" -إحدى الشركات العملاقة في مجال العقارات التجارية- "يجب أن يكون مكان العمل مثل مسرح، مع ديكور مختلف لمشاهد مختلفة".

والمكاتب في المستقبل يمكن أن تشمل قاعات رياضة ومقاهي وأماكن لغسل الثياب أو خدمات أخرى تجعل من المجيء إلى المكتب "أمرًا يستحق العناء"، وبالتالي المضي بوتيرة أسرع في التوجه الذي تم تحديده قبل الوباء.

ورغم أن موظفيها يعملون حاليا عن بعد بشكل رئيسي، استحوذت بعض الشركات الكبيرة منذ بداية الوباء على مساحات مكتبية شاسعة، ما يدفع إلى الاعتقاد بأنها لا تزال تراهن على هذه الطريقة في العمل بالرغم من حالة عدم اليقين حاليا التي يسببها الوباء.

في أغسطس وقع موقع فيسبوك عقد إيجار مكاتب بمساحة 68 ألف متر مربع في ميدتاون، فيما أكدت شركة غوغل أنها تعتزم توسيع "مقرها" الواقع في حي تشلسي.

وتستعد شركة "غرينبرغ تراورينغ" -وهي مكتب محاسبة يوظف 400 شخص في نيويورك-

لجأ سكان المدن إلى العمل عن بعد إثر انتشار وباء كورونا وما رافقه من حجر صحي، فالتزموا بيوتهم لتصبح الشوارع مقفرة، ما عطل الكثير من المشاريع. وهذا هو حال نيويورك التي قل فيها مرادو المقاهي والمطاعم. وينبئ الوباء بهجر الحياة التقليدية والتفكير في المستقبل.

● **نيويورك** - نوافذ مغلقة ومطاعم ومقاه مغلقة وكل أبراج المكاتب خالية...

بعد عشرة أشهر من انتشار وباء كورونا الذي حول مراكز الأعمال الشهيرة في نيويورك إلى مدن أشباح، حيث تتساعل الشركات عن كيفية إعادة موظفيها إلى مكاتبهم.

قال كينيث ماكلور نائب رئيس شركة "هوسبالتيتي هولدينغز" -التي يبيع مطعمها في حي ميدتاون عادة رجال الأعمال الذين يأتون لبحث صفقات مالية عند الغداء أو بعد انتهاء العمل- "إن لم يعودوا، فسنغرق".

وأغلقت مجموعته ستة مطاعم وحانات في مانهاتن، بينها اثنان بشكل نهائي، ما يدل على التهديد الذي يخيم على هذه الأحياء التي كانت رمزا للحياة الاقتصادية الأميركية ونموذجا لنيويورك، مثلها مثل سيارات الأجرة الصفراء أو مسارح برودواي التي ستظل مغلقة إلى نهاية مايو 2021 على أقل تقدير.

وأضاف ماكلور "الزبائن الذين كنا نراهم ثلاث أو أربع أو خمس مرات في الأسبوع اختفوا ببساطة" منذ مارس الماضي عندما واجهت نيويورك الموجة الأولى من الوباء. وتوفي أكثر من 26 ألف شخص بسبب الفيروس في العاصمة الاقتصادية الأميركية حتى الآن.

وبحسب "كاسل سيستمز" الشركة المتخصصة في أمن المكاتب، فإن 14 في المئة فقط من أكثر من مليون موظف نيويورك، كانوا يعملون من مكاتبهم في منتصف يناير، ما يهدد مصير عدد كبير من مزودي الوجبات الخفيفة

أقل تقدير.

● **فيينا** - مع فرض تدابير إغلاق إضافية في أوروبا في مواجهة انتشار وباء كوفيد - 19، يتزايد غضب قطاع المطاعم والمقاهي المنهار بعد أشهر من الإقفال وفي ظل غياب الأفاق المستقبلية.

من جنيف إلى صوفيا، تحدث كل من لوران وجيري ومارتن وكريستينا، وهم ممثلون عن هذا القطاع، عن تداعيات الأزمة الصحية على مهنتهم.

وبدت شوارع العاصمة النمساوية فيينا فارغة من المارة بعد أن أغلقت السلطات المتاجر والمقاهي والمطاعم غير الضرورية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، باستثناء عدد قليل من الأشخاص الذين يشتررون مواد غذائية.

"ملل قاتل"، عند مدخل مقهى في فيينا يعبّر هيكل عظمي بلباس نادل يحمل هذه الالفة، عن حالة مديرته كريستينا هول.

وتشتهر المدينة القديمة وسط فيينا بالمقاهي أو كما تسمى باللغة المحلية "بيوت القهوة" ذات التاريخ الطويل، وتعود حولها العديد من القصص المثيرة، إذ تحولت مع مرور الزمن إلى ثقافة شعبية راسخة في وجدان المجتمع ولاقت حفاوة دولية كبيرة.

وتعاقبت ثلاثة أجيال من عائلة كريستينا على إدارة هذا المقهى، وقد شاركت في تحرك رمزي للتعبير عن استيائها مع فرض ثالث إغلاق في النمسا.

وقالت كريستينا البالغة من العمر 44 عاما وهي تضع كمامة سوداء، أمام المقهى الذي يحمل اسم العائلة "نحاول تجاوز الأزمة بطريقة ابتكارية وإيجابية"، لكنها تضيف أن عزيمتها

وكانت كريستينا البالغة من العمر 44 عاما وهي تضع كمامة سوداء، أمام المقهى الذي يحمل اسم العائلة "نحاول تجاوز الأزمة بطريقة ابتكارية وإيجابية"، لكنها تضيف أن عزيمتها

وكانت كريستينا البالغة من العمر 44 عاما وهي تضع كمامة سوداء، أمام المقهى الذي يحمل اسم العائلة "نحاول تجاوز الأزمة بطريقة ابتكارية وإيجابية"، لكنها تضيف أن عزيمتها

وكانت كريستينا البالغة من العمر 44 عاما وهي تضع كمامة سوداء، أمام المقهى الذي يحمل اسم العائلة "نحاول تجاوز الأزمة بطريقة ابتكارية وإيجابية"، لكنها تضيف أن عزيمتها

وكانت كريستينا البالغة من العمر 44 عاما وهي تضع كمامة سوداء، أمام المقهى الذي يحمل اسم العائلة "نحاول تجاوز الأزمة بطريقة ابتكارية وإيجابية"، لكنها تضيف أن عزيمتها

وكانت كريستينا البالغة من العمر 44 عاما وهي تضع كمامة سوداء، أمام المقهى الذي يحمل اسم العائلة "نحاول تجاوز الأزمة بطريقة ابتكارية وإيجابية"، لكنها تضيف أن عزيمتها

«ملل قاتل» يصيب أصحاب المقاهي والمطاعم في أوروبا

كانت فيها الحانة ممتلئة"، مشيرا إلى حلبة الرقص الحزينة بدون الراقصين. وفي العاصمة الإيطالية، قررت صاحبة حانة صغيرة الابتعاد قليلا عن المناخ المسيطر لفايروس كورونا.

ووضعت السيدة كريستينا ماتيوولي لافتة كتب عليها "ممنوع التحدث عن كورونا"، وقالت "المنع ليس من باب نفي الواقع الراهن أو عدم فهم المصاعب التي يمر بها العالم، بل هو مجرد وسيلة لاستعادة بعض الصفاء الذهني".

● **من جنيف إلى صوفيا بدت الشوارع فارغة من المارة بعد أن أغلقت السلطات المتاجر والمقاهي والمطاعم للحد من انتشار كورونا**

ودخلت عدة مطاعم ومقاه في روما في "عصيان مدني" ضد سياسة الإغلاق الحكومي التي تفرضها السلطات بهدف احتواء فايروس كورونا.

وأشار تقرير عرضته فضائية "يورو نيوز" الأسبوع الماضي، إلى أن بعض أصحاب المطاعم في روما تحدوا بشكل واضح القيود الحكومية المتبعة، وأبقوا أبواب مطاعمهم مفتوحة للزبائن فترة العشاء.

واضطرت السلطات إلى حظر نشاط مطاعم الوجبات السريعة، حيث تواصل البلاد مكافحة أعداد الصالات المخزاية، تماما مثلما يحدث في جميع أنحاء أوروبا والعالم.

منذ 9 ديسمبر يستقبل مجددا زبائنه في المطعم الصغير الذي يملكه والواقع على بعد 40 كيلومترا جنوب براغ، متحديا بشكل علني القيود.

وقال هذا السياسي اليميني السابق "لقد نقد صبرنا مع تغيير الحكومة القواعد ثلاث مرات في أسبوع واحد". وفي هذا البلد الرائد عالميا في استهلاك البيرة، نظم المطعم في مطلع يناير مع مطاعم أخرى سلسلة أكواب على طول كيلومتر في وسط مدينة براغ.

على طول كيلومتر في وسط مدينة براغ، وأضاف ياناسيك "لن أذعن أبدا"، رغم زيارات الشرطة أو الغرامات التي تفرضها السلطات الصحية مبددا مخاطر أن يصبح مطعمه بؤرة إصابات.

وعلى بعد حوالي ألف كيلومتر في بلغاريا، يقوم مارتين ميهاييلوف بتعبئة الصوف أيضا.

هذا الرجل البالغ من العمر 41 عاما والذي يملك ثلاث حانات هي من أبرز أماكن السهر في صوفيا، أراد النزول إلى الشارع للتدبير "ينقص في دعم الدولة" لهم وللدفاع عن "حريته".

ويقول في إحدى حاناته الفارغة "السلطات لم تحترم أبدا الجدول الزمني الذي حددته. لم يعد بإمكاننا قبول مثل هذه المعاملة".

ويضيف "لن نفعل ذلك عن رضا، لكن قد نضطر في النهاية إلى خرق القانون". وشكر في الوقت نفسه دائنيه على "مساعدهم وتسامحهم"، لكنه يقر بأنه في مواجهة "تراكم الديون، سيكون التعافي بطيئا جدا".

وأشار إلى أنه "حين يعود الناس في أحد الأيام، سيكون هناك ضغط"، موضحا "لا أذكر المرة الأخيرة التي

الموظفين حيث لا يمكنهم دفع أتعابهم ومع مستقبل لم يعد موجودا". ويضيف "بالنسبة إلى 30 في المئة منهم، أي أكثر من 300 شركة، لقد فات الألوان بالفعل".

وعبر أيضا عن أسفه لحالة عدم اليقين السائدة، قائلا "ما يهمني هو معرفة متى سنتمكن من إعادة فتح أبوابنا أو الحصول على مساعدات كافية للقول لن أخسر مطعمي، أي حياتي".

ولكن لا يغرق في اليأس، فضل التشيكي جيري ياناسيك التمرد، وبدا

وأكد أنها تدرك "خطورة" الوضع، قائلا "لست مشككة ولا من أتباع نظرية المؤامرة"، لكنها لا تزال متسلحة بالأمل.

وقالت "ثقافة مقاهي فيينا سبق أن شهدت عدة أزمات، وأسلوب الحياة هذا لن يزول أبدا. وكما يقول المثل 'ابناء فيينا الفعليون لا يستسلمون أبدا'".

وفي جنيف، كان لوران تيرلينشان أقل تفاؤلا. ف رئيس جمعية المقاهي والمطاعم والفنادق يشهد عاجزا على عمليات إفلاس متتالية، وقال إن الأعضاء في حالة "يأس" بسبب مسؤولية كبرى "تجاه



في انتظار زبون غائب منذ فترة

الماضي ليس أفضل من الحاضر دائما

برلين - يقع الإنسان أحيانا كثيرة في برائن الاعتقاد بأن كل شيء في الماضي كان أفضل وأسهل بكثير، ولكن هذه إحدى الحيل التي يلعبها المخ على الشخص، ولاسيما عندما يشعر الأشخاص أنهم ضغفاء أو مثقلون بالأعباء، غير أنه من الناحية الفعلية نادرا ما يكون هذا هو الحال وهو أن الأشياء كانت أفضل بشكل موضوعي في الماضي.

وبحسب ما ذكره موقع "سيكولوجي سوداي"، يشير علماء النفس إلى هذا النمط الخاطئ من التفكير بالماضي الوردي، وهذا تحيز إدراكي مدروس بشكل جيد، موضحين أن "هذا يحدث لأننا عندما نفكر في الماضي، فمن المرجح أننا نفكر في الأشخاص والأحداث والأماكن والأشياء بشكل مجرد. وعندما نفكر في الأشياء بشكل مجرد فمن المرجح أننا نركز على العموميات الإيجابية بشكل عام وليس التفاصيل الجوهرية التي أحيانا ما تكون قاتمة".

وقال الخبراء "لنذكر هذا المثال وهو إذا تذكرت عطلة قضيتها مع أسرتك قبل خمس سنوات، فمن المحتمل أنك سوف تتذكر الحوارات الممتعة والطعام الجيد الذي تناولته. ومن المرجح أنك لن تتذكر كم كانت الأريكة التي نمت عليها الخمسة أيام متتالية غير مريحة، ناهيك عن مدى التوتر الناتج عن قضاء الوقت مع أسرتك الممتدة لأسبوع كامل".

وبمعنى آخر، تزول التفاصيل السلبية من الأحداث الماضية من ذاكرتنا مع الوقت بينما تظل الأوجه الإيجابية. ومن الجيد أن هذا يحدث حيث أنه يقيينا في حالة ذهنية إيجابية في الحاضر. وإذا لم تعمل أدمغتنا على هذا النحو، فسوف يكون هناك احتمال أقل أن نقوم بنفس العطلة العام التالي أو القيام بأنشطة أخرى مهمة لصحتنا النفسية.

وفي الواقع، الأشخاص الذين يميلون لتذكر الخبرات السلبية أكثر من الإيجابية من المحتمل أنهم يعانون من اضطرابات مزاجية مثل الاكتئاب. وهذا يقود إلى أن الماضي الوردي هو تحيز معرفي، ولكن مثل الكثير من التحيزات المعرفية، يخدم غرضا مهما.

ومن الجيد دائما التعامل مع مشاعر الحنين إلى الماضي بقدر صحي من التشكيك، حيث تشير أبحاث علم النفس بشكل عام إلى أن أفضل أيامنا أمانا وليست خلفنا. وتعتيق إحدى الدراسات منحنى التفاؤل لدى الأشخاص على مدار الوقت، ووجد الباحثون أن التفاؤل كان أقل في العشرينات من العمر ثم ارتفع تدريجيا في عمر الثلاثين والأربعين ليصل إلى الذروة في الخمسينات ثم يتراجع بعد ذلك.

وأوضحوا أنه بمعنى آخر، هناك دليل جيد لقول إن أسعد الأيام في المستقبل. وحتى إذا لم تكن كذلك، فيلزم من المهم افتراض ذلك، مشددين على ضرورة أن يتجنب المرء النظر إلى الماضي بوع، وعدم استغلال الماضي كعذر ليكون غير سعيد في الحاضر.

نصائح

الأزرق الليلي يتربع على عرش ألوان طلاء الأظافر

يتربع الأزرق الليلي على عرش ألوان طلاء الأظافر في 2021؛ حيث تألقت به النجمات وعارضات الأزياء العالميات مؤخرا مثل جينييفر لوبيز وكالي جينر وهايلي بيبير.

وأوضحت مجلة "انستابل" أن الأزرق الليلي يمتاز بطابع أنيق وفخم، كما أنه يتناسب مع كل أنواع البشرة وكل أشكال الأظافر سواء كانت طويلة أو قصيرة أو مستديرة أو بيضاوية أو ذات حواف.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن طلاء الأظافر بالأزرق الليلي يبدو رائعا مع كل ألوان الملابس؛ حيث إنه يتناغم مع الألوان المطفاة والألوان الفاتحة وكذلك درجات النيون الصارخة.

وبالإضافة إلى ذلك، يبدو طلاء الأظافر الأزرق الليلي في غاية الروعة والأنهية مع الخلي الذهبية والفضية.



الدعم مقابل محو الأمية لمهارية الجهل الأسري

برامج الحكومة المصرية لمعالجة الأزمات الأسرية تصطدم بجهل الوالدين



تعليم الكبار ينعكس على مستقبل الأبناء

ينظرون إلى الدعم باعتباره الظهير الاجتماعي الذي يحميهم من دوامة الفقر والعيون، لكن نفس الشريحة مازالت متهمه بانها العائق الأكبر أمام التخلص من العادات التي تحول دون استراتيجة بناء الإنسان بشكل عصري.

وذهب مختصون في شؤون الأسرة إلى أنه يصعب على أي مجتمع الاعتماد على الأجيال الجديدة وحدها لتكون الأسرة في المستقبل قائمة على أسس سليمة ومحصنة من الانهيار، لأن الأبناء والأجداد مصدر المعرفة والثقافة وأصحاب الكلمة العليا في القرارات العائلية، وبالتالي فالقضاء على أمية هؤلاء ينعكس إيجابا على مستقبل أبنائهم.

وأشاروا إلى أن الجد بورث للأب عادات لها علاقة مباشرة بصميم الحياة الأسرية، ثم يرثها الابن عن والده، ويتعامل معها باعتبارها من المقدسات، حتى لو كان متعلما ومتقفا، لكنه تربي وكبر عليها، في حين أن احتكاك الآباء والأمهات كمربين في بيئات تعليمية، مهما كانت بسيطة، فإنها تساعدهم على توسيع مداركهم واستيعاب الأخطاء. وأكد عادل بركات الباحث المتخصص في التنمية البشرية، أن الأبناء أكبر المستفيدين من القضاء على الجهل الأسري، لأنهم عندما يتحدثون مع الآباء لإقناعهم بأمور تخص صميم

ووقال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إنه يصعب تحقيق أي تقدم في ملف القضاء على مشكلات الأسرة مع زيادة معدلات الأمية وانخفاض منسوب الوعي، حتى أن التحركات الحكومية للقضاء على العشوائيات ونقل العائلات البسيطة إلى مناطق سكنية جديدة لا تؤتي ثمارها جيدا، فالمعالجة لم تتطرق إلى الجهل وهو أصل الأزمة.

وترى هالة حماد الباحثة في علم الاجتماع أن القضاء على الأمية كخيل بوضع حلول جذرية لأغلب المشكلات التي تعاني منها الأسرة، فلا يمكن مواجهة تسرب الأبناء من التعليم دون إدراك الآباء أنفسهم لأهمية العلم في حياة الإنسان، والمشكلة أن الكثير من البسطاء يهتمون بالعمل الحرفي للصغار على حساب التحاقهم بالتعليم. وقالت حماد لـ"العرب" إن محو الأمية الأسرية يحمي الكيان العائلي من وقوع الآباء والأمهات في برائن من يعيشون بعقولهم، ويدفعونهم لارتكاب أفعال بعيدة عن العقل والمنطق، مستغلين جهلهم وعدم قدرتهم على الفرز بشكل عقلاني بين الصواب والخطأ، مثل الزواج المبكر وختان الإناث وكثرة الإنجاب والتمرد على تنظيم الأسرة. وتصل معدلات الأمية في مصر إلى قرابة 25 في المئة من التعداد السكاني، وهي نسبة ضخمة، وتقريبا كل هؤلاء

وتعليم المستفيدين من الدعم كيفية إدارة مواردهم والحفاظ عليها ورعاية الأبناء بشكل سليم، وتشجيع المرأة على التمكين والتخطيط لمستقبل العائلة بشكل عقلاني، لكن الخطوة تبدو أبعد من ذلك، باعتبار أن الأمية الأسرية أرهقت الحكومة على طوال السنوات الماضية في سبيل القضاء على الموروثات السلبية.

وصارت أغلب البرامج التي تحاول من خلالها الحكومة معالجة الأزمات الأسرية تصطدم بجهل الآباء والأمهات بالحد الأدنى من المعرفة، وإصرارهم على مسابرة حياتهم حسب طقوس الماضي، فهناك قوانين بالجملة صدرت ولا يعترف بها أحد، وأخرى يتم التمرد عليها تحت وطأة الأمية، وغالبا ما تكون الأعراف هي الحاكمة، حتى أصبح الأبناء ضحايا لاضمحلال الفكر الأبوي.

ولم يقرأ الأب الذي مازال يتعامل مع الختان باعتباره انعكاسا للغة والطهارة، عن القانون الذي يجرم الظاهرة ويعاقب عليها بالحبس، وحتى لو سمع عنه لا ينفذه لأن جهله جعله أسيرا لمعتقدات لم يغيرها بحكم أن عقله مغيب ولا يستطيع استيعاب الحداثة وتغيرات العصر، ومهما حاولت إقناعه بعكس ذلك لا يقبل وجهة نظر تناقش القضية من زاوية علمية.

تعليم المستفيدين من الدعم كيفية إدارة مواردهم والحفاظ عليها ورعاية الأبناء بشكل سليم، وتشجيع المرأة على التمكين والتخطيط لمستقبل العائلة بشكل عقلاني، لكن الخطوة تبدو أبعد من ذلك، باعتبار أن الأمية الأسرية أرهقت الحكومة على طوال السنوات الماضية في سبيل القضاء على الموروثات السلبية.

وصارت أغلب البرامج التي تحاول من خلالها الحكومة معالجة الأزمات الأسرية تصطدم بجهل الآباء والأمهات بالحد الأدنى من المعرفة، وإصرارهم على مسابرة حياتهم حسب طقوس الماضي، فهناك قوانين بالجملة صدرت ولا يعترف بها أحد، وأخرى يتم التمرد عليها تحت وطأة الأمية، وغالبا ما تكون الأعراف هي الحاكمة، حتى أصبح الأبناء ضحايا لاضمحلال الفكر الأبوي.

ولم يقرأ الأب الذي مازال يتعامل مع الختان باعتباره انعكاسا للغة والطهارة، عن القانون الذي يجرم الظاهرة ويعاقب عليها بالحبس، وحتى لو سمع عنه لا ينفذه لأن جهله جعله أسيرا لمعتقدات لم يغيرها بحكم أن عقله مغيب ولا يستطيع استيعاب الحداثة وتغيرات العصر، ومهما حاولت إقناعه بعكس ذلك لا يقبل وجهة نظر تناقش القضية من زاوية علمية.

وأعلنت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي في مصر، الاثنين، وضع شرط لمن يريد الحصول على دعم اقتصادي من الحكومة، ألا يكون مدرجا ضمن الأميين الذين يجهلون القراءة والكتابة، على أن يتم تطبيق مشروطة التعليم على الأسر للحصول على الدعم، مع التركيز على المنخرطين في برنامج "تكافل وكرامة"، الذي يعتني بالفئة الأكثر فقرا واحتياجا للمساعدة.

وتتهم مؤسسات رسمية الأمية الأسرية بأنها السبب في الكثير من الأزمات التي صارت تعصف بالمجتمع، وتحديدًا ما يتعلق منها بالمشكلات العائلية وطريقة حلها، أو العزوف عن ارتكاب أخطاء ساذجة استسلاما للعادات والتقاليد والموروثات القديمة، ما انعكس سلبا على مستقبل الأبناء باعتبارهم النواة الأولى التي تناسس منها الأسر في المستقبل.

وأعلنت وزارة التضامن الاجتماعي عن قرارها بأن الحكومة ترغب في

مجموعات تطوعية تصطاد المتحرشين بالأطفال على الإنترنت والشرطة الهولندية تعترض

ويتم تصوير كل هذه المشاهد وبثها على الإنترنت، وغالبا ما يتم ذلك مع الإعلان عن الأسماء الكاملة للمتهمين وعناوينهم. وقد يكشف المتهمون أن المجموعة التي واجهتهم قامت بالاتصال بأصحاب الأعمال التي يعملون بها، وباصدقائهم وأسرتهم وجيرانهم، ويقول وينين "عندما نواجه متحرشا، نخبره أنه سيصبح من نجوم المجتمع غدا، ونحن نعمل على كفالة تضيق حرياتهم".

لكن الشرطة ترى أن هذه الأعمال لا يمكن أن تستمر. ويؤكد كلوك المتحدث باسم الشرطة أن "أفراد هذه المجموعات يعرضون أنفسهم للملاحقة القضائية، لأنهم يريدون تنفيذ العدالة بأيديهم". ووفق كل ذلك ليس من الأمور القانونية محاولة إغراء شخص ما على ارتكاب جريمة. ودعت الشرطة وهيئات الادعاء لإنهاء عمليات الاصطياد هذه. ويقول جون لوكاس من هيئة الادعاء "يتعين أن نرسم خطا صارما هنا، فإذا كانت لديك شكوك جادة فعليك الاتصال بالشرطة".

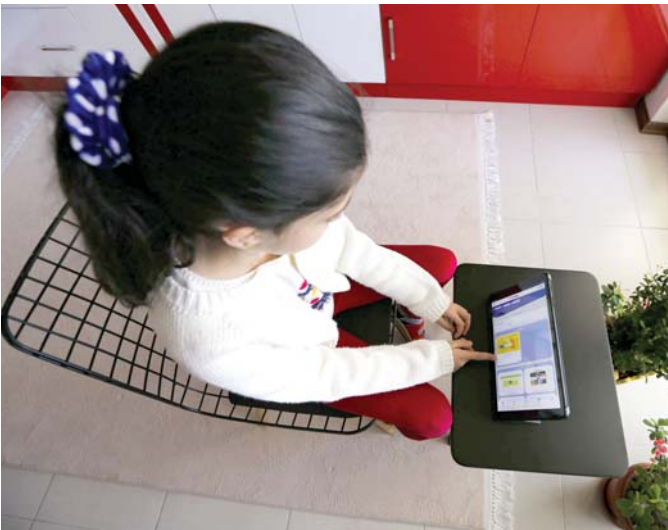
ومن المعتقد أن العديد من ضحايا الهجمات يشعرون بالخل أو يخشون من الانتقام مما ينتجهم عن إبلاغ الشرطة. ووفقا لما يوضحه كلوك، هناك أسباب أدت إلى ظهور هذا الاتجاه فقد ثارت موجة من الغضب بعد الأنباء التي تردت عن إقامة حفل للمتحرشين بالأطفال، في أغسطس من العام الماضي. ويضيف كلوك "على رأس أسباب هذا الاتجاه، أن الناس أصبح لديهم المزيد من الوقت بسبب جائحة كورونا، وأضحوا يشعرون بالضجر".

ويقول ماكس وينين (27 عاما) وهو ناشط في مجموعة تقيم بالقرب من أمستردام، "إننا نشعر بالقلق على الصغار، ومثل أولئك المتحرشين يمكنهم أن يدمروا حياة الطفل". ويضيف وينين وهو أب يعمل محاسبا في مقابلة مع صحيفة "هت بارول" التي تصدر في العاصمة الهولندية، "أنتم تتركزون الأطفال ليواجهونهم بمفردهم".

ويتقمص أشخاص مثل وينين شخصيات بنات يبلغن من العمر 14 عاما على مواقع الترفرة، ويحاولون إغراء الرجال بحوارات ذات إيهاءات جنسية، ثم ينقضون عليهم بمجرد العثور على شخص يوافق على لقاء.

بثير الصدمة أمرا شائعا في هولندا، وسجلت الشرطة 250 حالة مماثلة خلال الفترة بين يوليو وسبتمبر 2020.

ويقول سيمين كلوك وهو متحدث باسم الشرطة في المنطقة الشرقية من هولندا "هذه الحالات كثيرة بالتأكيد، وهي بدأت في الخروج عن السيطرة".



أطفال يواجهون الخطر بمفردهم

لممارسة الجنس، ولكن العصابة كانت هي التي في انتظاره في الموعد المحدد، وقال أفرادها إنهم عنفوه، ولكن نهاية المواجهة كانت مميتة بالنسبة إلى جان. وهذه الحالة ليست وحيدة من نوعها، فهذه المجموعات من صائدي المتحرشين بالأطفال، صارت وبشكل

ولم يستغرق الأمر وقتا طويلا لإلقاء القبض على عصابة من ستة أشخاص، أصغرهم يبلغ من العمر 15 عاما اتهموا بارتكاب الجريمة. ولم تكن هذه العصابة سوى مجموعة من الأفراد، نصبوا أنفسهم لتنفيذ "القصاص الأهلي"، وهو توقيع العقاب وتنفيذ القانون بأيديهم على المتحرشين بالأطفال.

ويعترف هؤلاء الأفراد الذين يطلقون على أنفسهم وصف "صائدو المولعين جنسيا بالأطفال"، بأنهم تأكدوا بأن المعلم المتقاعد تنطبق عليه هذه الصفة، بعد أن جهزوا فخا للإيقاع به، فاعادوا ملفا شخصيا زائفا لقاصر على إحدى منصات تبادل الأحاديث مخصصة للمثليين، ثم انتظروا أن يحاول شخص ما الاتصال بالشخص المزيف.

وعندما تم الاتصال حدد الشخص المستهدف موعدا مع الشخصية الزائفة

رفض ملف ترشح الجزائري زطشي لعضوية فيفا

وأوضح المصدر أن زطشي، بـ
 بـلـعـن فـي الفـرار، عـلـى عـبـتـار أن
 عـقـوبـتـه المـشـار إلـيـهـا غـيـر مـؤشـرة فـي
 سـلم العـقـوبـات الـتـي مـنـصـنـهـا بـطـاقـة
 المـعـلـومـات الـتـي وـضـعـهـا فـيـهـا.
 و سـيـعـلـن فـيـهـا عـن قـرارـه الـنـهـائـي
 بـخـصـوص زطـشـي، فـي غـضـون 10 أـيـام.
 و كـانـت لـجـنـة الـانـضـيـاط بـرابـطـة الـدوـري
 الجـازـيـر عـاقـبـت عـام 2016، زطـشـي، الـذي
 كـان يـتـراس نـادي بـارادو و قـت الـحـادـثـة،

أولمبياد باريس 2024 سيقام في موعده

أولمبياد باريس 2024 وتملك جدولاً خاصاً ولم تنتشر بتأجيل أولمبياد طوكيو العام الماضي.



توني استانجيه

المشاورات مع
الأولمبية الدولية جارية
ولاجديد بشأن التأجيل

وتابع "سيقام الأولمبياد في 2024 بغض النظر عما يحدث في طوكيو، وأضمني مثل الكثيرين أن تقام الألعاب في موعدها لأن هذا سيشكل مناخاً حيوياً قوياً لكن نسخة باريس ليست مرتبطة بمصير طوكيو".

ريال مدريد يعير أوديفارد إلى أرسنال

التوالي تحت إشراف المدرب الفرنسي أرسين فينغر. وسيكون أرسنال أمام فرصة أخرى للعودة إلى دوري الأبطال في حال أنهى الموسم خارج المراكز الأربعة الأولى، وذلك من خلال الفوز بمسابقة "يوروبا ليغ" حيث يتواجه في دور الثاني والثلاثين مع بنفيكا البرتغالي. وسيكون بإمكان أرسنال الاعتماد في المسابقة القارية على أوديفارد الذي حل في ريال مدريد حين كان في السادسة عشرة من عمره. وأشاد ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال بلاعبه عقب الفوز في ضيافة سافهامبتون ليتقدم إلى النصف الأعلى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن المسؤول الإسباني يؤكد أن الفريق لا يزال يحتاج إلى الكثير من العمل. وبعد بداية موسم سيئة، تألق أرسنال بوضوح في الفترة الأخيرة وسجل عن طريق بيبي وساكّا والكسندر لأكازيت ليخرج بالانتصار رغم التأخر بهدف مبكر في الدقيقة الثالثة.



لريال مدريد في 2015 ولكنه نادراً ما شارك مع الفريق، وأصبح فريق أرسنال هو رابع نادٍ يعار له اللاعب. يُذكر أن أوديفارد خرج من حسابات زين الدين زيدان المدير الفني للميرينغي، وأصر على الرحيل هذا الشتاء من أجل الحصول على فرصة أكبر للمشاركة. وشارك أوديفارد منذ بداية الموسم في 9 مباريات فقط في مختلف المسابقات مع الريال، ولم يسجل أو يصنع أي هدف. وبعد بداية موسم سيئة، يمر أرسنال حالياً بفترة مميزة إذ فاز بخمس من مبارياته الست الأخيرة في الدوري الممتاز، ليصعد إلى المركز الثامن بفارق 5 نقاط فقط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، المسابقة التي غاب عنها النادي اللندني في الأعوام الأربعة الأخيرة بعد أن كان طرفاً فيها طيلة 19 موسماً على

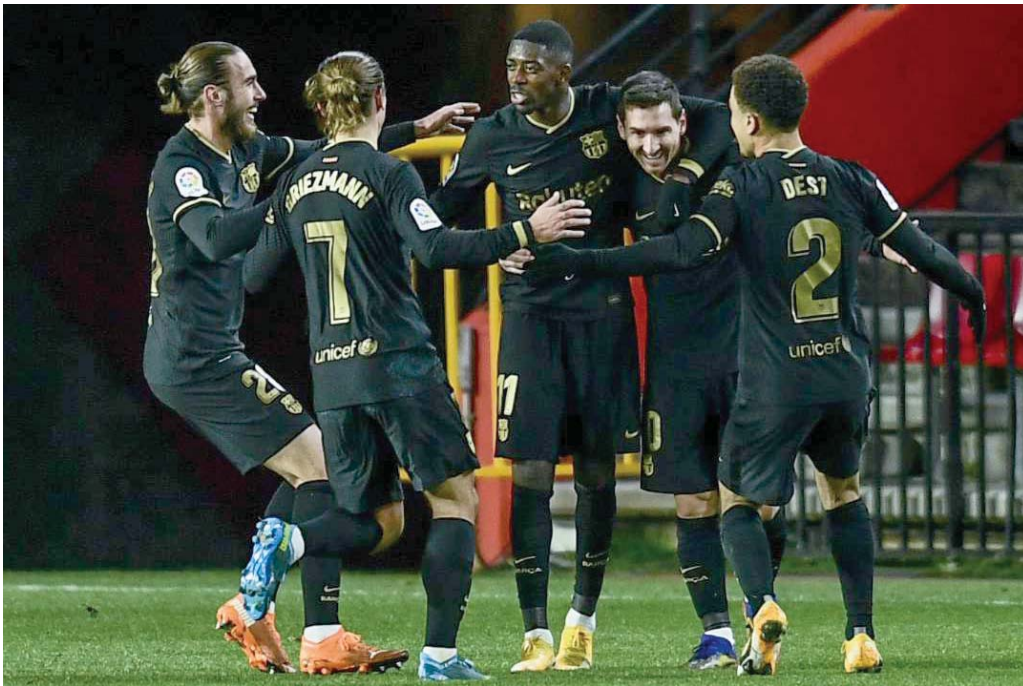
باريس - أعلنت اللجنة الفرنسية المنظمة لأولمبياد باريس 2024، الأربعاء، أن الألعاب ستقام في موعدها المحدد دون النظر إلى مصير أولمبياد طوكيو هذا العام وسط أزمة كورونا. وأكدت اليابان واللجنة الأولمبية الدولية الأسبوع الماضي إقامة الأولمبياد هذا العام ونفي تقارير وسائل إعلام بريطانية بشأن قرار الحكومة اليابانية بإلغاء الألعاب. وقال توني استانجيه رئيس أولمبياد باريس لصحيفة لوموند الفرنسية "منذ بداية الأزمة تأقلم عالم الرياضة بالطبع وستنظم طوكيو الأولمبياد إذا سمحت الظروف بذلك". وأضاف "يُعمل المنظumon في طوكيو على إيجاد حلول

لندن - عزز أرسنال الإنجليزي صفوفه بلاعب الوسط النرويجي مارتن أوديفارد القادم من ريال مدريد الإسباني على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم. وقال المدير الرياضي في النادي اللندني البرازيلي إيدو "نُسعدنا أن نرحب بمارتن في النادي حتى نهاية الموسم. أريد التوجه بالشكر إلى الجميع في ريال مدريد وممثلي مارتن على تعاونهم لجعل هذه الإعارة ممكنة". ومنذ أن تخرج ابن الإثني وعشرين عاماً من أكاديمية كاستيا الخاصة بريال مع الفريق الأول، إذ تنقل معاراً منذ 2017 بين هيرنفين وفيتيس آرنهايم الهولنديين وريال سوسيداد الإسباني، قبل أن يعود هذا الموسم إلى نادي العاصمة والمشاركة معه في 7 مباريات في الدوري واقتنح في دوري أبطال أوروبا. وأعرب المدرب الإسباني لأرسنال ميكيل أرتيتا عن سعادته بضم النرويجي، قائلاً "من الرائع أن نتمكن من الحصول على مارتن... إنه لاعب نعرفه جيداً، ورغم صغر سنه، هو يلعب على أعلى المستويات منذ فترة". وتابع "سيقدم لنا خيارات هجومية جيدة ونحن جميعاً متحمسون لدمجه في خطتنا من الآن وحتى مايو". وشارك أوديفارد في 25 مباراة مع المنتخب النرويجي، وانضم

كاھل برشلونۃ الإسباني

ينوء تحت ثقل الأزمات المالية

النادي الكتالوني يحدد موعداً لانتخاب رئيسه الجديد



أرقام تتهاوى

تفرضها الحكومة الإسبانية لمكافحة وباء كورونا. وأدى تأجيل الانتخابات إلى عدم وجود كيان إداري جديد في الأسبوع الأخير من فترة الانتقالات الشتوية في الشهر الجاري، فيما سيظل مستقبل النجم والقائد الأرجنتيني ليونيل ميسي دون حل لفترة أطول. وينتهي عقد ميسي في نهاية يونيو المقبل، حيث يمكنه مغادرة النادي مجاناً، بعدما فشل في محاولة تأمين خروجه في الصيف الماضي. ويعتبر لابورتا الرئيس الأسبق للنادي (2003 - 2010) المرشح الأبرز للفوز في هذه الانتخابات، وهو الذي جاء بجوسيب غوارديولا مدرباً للفريق في فترة شهدت تتويج ميسي ورفاقه بجميع الألقاب الممكنة. ويدعي لابورتا أيضاً أنه يتمتع بعلاقة وثيقة مع ميسي ويصر على أنه يمكن إقناع الأرجنتيني بالبقاء.

دائرة الخيارات

اقتحم لاعب تشيلسي دائرة خيارات برشلونة لتدعيم الدفاع في الصيف المقبل، بحسب تقرير صحافي كتالوني. ويسعى البارسا لتعزيز مركز الظهير الأيسر الذي يمتلك فيه حالياً كلا من جوردي ألبا الذي يشارك بشكل أساسي، وجونيور فيريو الذي لم يقدم ما يقنع ويات قريباً من المغادرة. وحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، فقد بات ماركوس أونسو، ظهير تشيلسي الأيسر من المرشحين للعب في صفوف البلوغرانا. وخرج أونسو (30 عاماً) من حسابات المدير الفني السابق للبلون فرانك لامبارد هذا الموسم، وكان هناك اتجاه لرحيله خلال يناير الجاري، قبل إقالة الإنجليزي وقدمو المدرب الألماني توماس توخيل.

وسينظر برشلونة معرفة موقف أونسو من المشاركة مع توخيل، قبل تحديد مدى إمكانية ضم لاعب في هذا العمر. وكانت تقارير صحافية قد تحدثت مؤخراً أيضاً عن رغبة النادي الكتالوني في التعاقد مع لويس جابا (25 عاماً)، ظهير فالنسيا الأيسر الذي يعتبر من الأفضل في مركزه بإسبانيا حالياً. وأقترح غابرييل هابيز المدافع الدولي الأرجنتيني السابق والمدير الفني لاتالنتسا يوناييتد الأميركي الحالي، عن رأيه بشأن ما يتردد عن إمكانية انتقال مواطنه ليونيل ميسي قائد برشلونة للعب في الدوري الأمريكي الموسم المقبل. وينتهي عقد ميسي مع برشلونة بنهاية الموسم الجاري، وتحوم الشكوك حول استمراره في كامب نو لفترة أخرى. وقال هابيز في تصريحات نقلتها صحيفة "ماركا" الإسبانية "لا أعتقد أن الدوري الأمريكي هو الخيار الأفضل لميسي". وأضاف "ما فعله ميسي قد تم بالفعل، فقد صنع التاريخ في برشلونة، ومن الآن فصاعداً، نريده أن يفعل ما يريد".

وارتبط اسم ميسي كذلك بالانتقال إلى أحد ناديسي باريس سان جرمان ومانشستر سيتي باعتبارهما الأكثر قدرة على دفع راتبه.

دخل نادي برشلونة الإسباني أزمة مالية كبيرة بعد أن تراكت ديونه، حيث تخطت المليار يورو، وهو ما دفعه إلى طلب قرض لمواصلة المشوار. هذا الوضع المالي جعل النادي يفشل في دفع رواتب اللاعبين، ورغم موافقتهم على خفض رواتبهم بالإضافة إلى التخلي عن المكافآت، إلا أنهم لم يحصلوا على الدفعة الأولى من الرواتب المحفزة.

مدير - جعلت الأزمة الصحية التي فرضها تفشي فيروس كورونا وما نجم عنها من تبعات اقتصادية، من برشلونة الإسباني أحد "أكثر الأندية الكبرى معاناة"، حسب ما أفاد مدربه الهولندي رونالد كومان. ويأتي تصريح كومان غداة إعلان النادي الكتالوني عن ديون "للمدى القصير" بقيمة 730.6 مليون يورو، فيما بلغ حجم دينه الإجمالي 1.173 مليار يورو. وقال كومان "برشلونة هو أحد أكثر الأندية الكبرى معاناة نتيجة كورونا. ليس هناك جمهور، ليس هناك سباحة (في إشارة إلى مداخل ملعب كامب نو ومتحف النادي)، لكن أرقام جميع الأندية الكبرى سيئة".

وتظهر ميزانية النادي الكتالوني أن هذا الدين يشمل 196 مليون يورو كديون طويلة الأجل لأندية أخرى كبذل انتقالات لاعبين. وعلى سبيل المثال، برشلونة مدين على الأجل الطويل لبورديو الفرنسي بعشرة ملايين يورو كبذل تعاقد مع البرازيلي مالكون، و48 مليون يورو من أجل الهولندي فرنكي دي بونغ، بينما سيئال ما مجموعه 108.7 مليون يورو من الأندية الأخرى نتيجة بيعها لاعبين من عنده.

وتؤكد الموازنة أيضاً أن النادي الكتالوني خسر 97 مليون يورو من الإيرادات بسبب الوباء، بحسب ما أعلن في أكتوبر. وبلغت أرقام أعمال برشلونة خلال الموسم الماضي 855 مليون يورو، أي أقل بـ 203 ملايين يورو عن المبلغ الذي كانت الإدارة ترصده (1.058 مليار يورو). هذا الوضع الاقتصادي الحساس دفع برشلونة إلى تأجيل دفع رواتب اللاعبين من يناير الحالي إلى الشهر المقبل، وفقاً للصحافة الإسبانية.

اتفاق تاريخي علق كومان على هذه المسألة بالذات، بالقول "لا أعرف ما إذا كان ذلك صحيحاً. أحياناً تظهر أشياء كاذبة في الصحافة، يجب أن أسال عن الموضوع وبعد ذلك يمكنني الإجابة". مضيفاً "لم أشعر أن اللاعبين قلقون من هذا الموضوع". وفي نوفمبر الماضي، توصل اللاعبون إلى اتفاق مع النادي لخفض رواتبهم بمقدار 122 مليون يورو موسم 2020 - 2021، على أن يتم تقسيط المكافآت المرتبطة بهذا الموسم لثلاثة أعوام ومقدارها 50 مليون يورو.

ويئن برشلونة في هذه الأزمة الحالية التي فرضها تفشي فيروس كورونا وتسببه بتعليق الموسم الماضي



حقبة جديدة لتشيلسي مع مدربه الجديد

ولكن كأس الاتحاد الإنجليزي تتيح الفرصة للفريق للتويع بلقب هذا الموسم. ولا ينبغي أن تشكل مواجهة بارنسلي المنافس بدوري البطولة على أرضه في الدور الخامس يوم 10 فبراير المقبل، خطراً حقيقياً على تشيلسي للوصول لدور الثمانية. وبرت الألماني توخيل فريقاً يضم ثلاثة لاعبين ألمان، ولا يوجد أحد منهم يقدم أداء جيداً. وبينما يمكن أن ينتهي بقاء المدافع أنطونيو روديجر في الفريق الذي انضم إليه في 2017، ستكون الأولوية لتحسين أداء المهاجم تيمور فيرنر ولاعب الوسط كاي هافيرتس. ووصل الثنائي مقابل مبالغ مالية كبيرة في الصيف. وبعد بداية مذهلة، تراجع أداء الثنائي.

حصد نقاط أمام بيرنلي من شأنه أن يضع توخيل في موقف جيد قبل مواجهة توتنهام منتصف الأسبوع المقبل.

المدرّب الألماني توماس توخيل يفتح فصلاً جديداً مع نادي تشيلسي الإنجليزي بدلا من فرانك لامبارد المقال من منصبه. وذلك بعد سنوات من مفاوضات المدرب المشاكس لمسؤولي نادي غرب لندن للإشراف على إدارته الفنية. وسيجل ابن السابعة والأربعين الذي وقع عقدا لمدة 18 شهرا مع النادي اللندني، بدلا من لامبارد ليكون المدرب الخامس عشر في عهد المالك الروسي الملياردير رومان أبراموفيتش الذي اشترى النادي عام 2003.

واللائحة ضمت مدربين عمالقّة على غرار الإيطالي كارلو أنشيلوتي والبرتغالي جوزيه مورينيو اللذين لن ينجوا من مقصلة الروسي، فقد أقبل أنشيلوتي مثلاً بعد موسم من إحرازه ثنائية محلية. وسار لامبارد، أفضل هداف في تاريخ النادي، على خطاهم بعد 18 شهراً فقط من توليه مهامه، فيما اعتبر أبراموفيتش أن قرار الإقالة كان صعباً جداً، خصوصاً "بسبب العلاقة المتأزجة التي تمتعت بها مع فرانك".

نتائج جيدة

يأمل فريق تشيلسي أن يحقق المدرب السابق لفريقي ماينتنز وبوروسيا دورتموند الألمانين، نتائج جيدة ولكن مهما كانت النتيجة التي ستنتهي بها مباراته الأولى أمام فريق وولفرهامبتون، سيكون أمامه الكثير للقيام به. وعندما تولى توخيل تدريب فريق باريس سان جرمان الفرنسي لكرة القدم في عام 2018، بدأ عهده في العاصمة الفرنسية وكانه حلم، حيث حقق 14 انتصاراً متتالية في الدوري. ورغم أن تشيلسي أنفق 250 مليون يورو في سوق الانتقالات الصيفية، إلا أن الفريق يحتل المركز العاشر في جدول الترتيب بالدوري الممتاز وهو ما ترتب عليه إقالة فرانك لامبارد من تدريب الفريق هذا الأسبوع، وذلك بعد أن حقق فوزاً وحيداً في ثماني مباريات. واحتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري لضمان المشاركة في دوري أبطال أوروبا يعتبر أمراً ضرورياً، وتحقيق الفوز على وولفرهامبتون، يليه



قادم بقوة

علق كومان على هذه المسألة بالذات، بالقول "لا أعرف ما إذا كان ذلك صحيحاً. أحياناً تظهر أشياء كاذبة في الصحافة، يجب أن أسال عن الموضوع وبعد ذلك يمكنني الإجابة". مضيفاً "لم أشعر أن اللاعبين قلقون من هذا الموضوع". وفي نوفمبر الماضي، توصل اللاعبون إلى اتفاق مع النادي لخفض رواتبهم بمقدار 122 مليون يورو موسم 2020 - 2021، على أن يتم تقسيط المكافآت المرتبطة بهذا الموسم لثلاثة أعوام ومقدارها 50 مليون يورو.

ويئن برشلونة في هذه الأزمة الحالية التي فرضها تفشي فيروس كورونا وتسببه بتعليق الموسم الماضي



صباح العرب

الحبيب الأسود



شتائم جالبة للرزق

الريح من الشتيمة والسياب بات أمرا مألوفًا، يمكن أن تجد يوميا المئات من المواد المعروضة على أرصفة التواصل الاجتماعي، والتي تلاحقها الآلاف من التعليقات المنتقدة لها أو الساخرة منها أو المرسله نحوها أسوأ وأقذع العبارات بين تكفير لمن يظهر فيها أو يقف وراءها، ووعيد بعذاب القبر ونار جهنم، وبين تعبيرات جنسية وقحة وبذيئة عادة ما تصدر عن أصحاب حسابات ترفع في واجهتها آيات قرآنية أو أحاديث نبوية.

المثير في الأمر، أن أصحاب تلك المواد يزادون سعادة وراحة بال، كلما ارتفع عدد الشتائم واللعائن والساخرين والمتقدين، فما يهمهم هو أن بضاعتهم وجدت رواجًا، وصادفت أعدادا متزايدة من المتابعين، ما يرفع من أسهمها في سوق العرض الافتراضي.

لأن ما يتم اعتماده هو عدد الزوار وليس عدد المتقدين، ويقرر اتساع دائرة المتابعة، يكون الكسب المادي المنضم من قبل الشركات الكبرى المتخصصة مثل فيسبوك وتيك توك وإنستغرام واليوتيوب التي تستفيد بدورها من المواقع الجالبة لاهتمام أعداد كبيرة من المتابعين في الترويج للإعلانات مدفوعة الثمن.

ويبدو واضحا، أن الراغبين في الكسب، يضعون على رأس أولوياتهم مبدأ الاستفزاج، واللعب على هشاشة عقل المتلقي، والضحك عليه بما هو غريب عنه، أو يتجاوز قدرته على الاستيعاب، أو يثير غريزته، أو يدفع به إلى الغضب أو الخوف أو الشهور بالعجز، ما يجعله يشترك غيره في المتابعة ليلاحظ ردود الفعل حول تلك المادة المعروضة التي وإن كان في أغلب الأحيان يقابلها بالانتقاد، إلا أنه يساهم في انتشارها عن غير وعي. والطريف أنك قد تصادف يوميا من بعيد تشر بعض الفيديوهات والمنشورات من باب التشهير بها وبأصحابها، وإدانة ما جاء فيها، بينما هو في الواقع يزيدها انتشارا، ويضيف مكاسب جديدة لأصحابها الذي يجيدون العزف على وتر اندفاع الصبيان، وخاصة رواد التطبيقات الشعبية التي تستطيع بواسطة ألياتها المتطورة قراءة أفكار وتوجهات مستخدميها فتضع أمامهم ما تعتقد أنه يلقي القبول لديهم وخصوصا المواد التافهة المثيرة لغرائز العامة.

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي مصدر رزق للملايين من البشر، فمثلا للحسابات التي يتجاوز عدد متابعيها 100 ألف وحتى 500 ألف على فيسبوك ربح نحو أكثر من 6 آلاف دولار سنويا، بينما يُمكن للحسابات التي يتجاوز عدد متابعيها 500 ألف وحتى مليون على فيسبوك ربح نحو أكثر من 12 ألف دولار سنويا، كما قد تربع الحسابات، التي يتجاوز عدد متابعيها مليونا وحتى 3 ملايين متابع على فيسبوك، أكثر من 65 ألف دولار سنويا، فكما زاد عدد المتابعين كانت الأرباح أعلى.

والربح لا يكون فقط من شركة فيسبوك، وإنما من جهات قد تكون سياسية أو اقتصادية أو تجارية أو غيرها، تدفع الأموال لأصحاب الحسابات واسعة الانتشار، مقابل تمكينها من مساحات للإعلان المباشر أو غير المباشر، حتى أن تلك الحسابات بات لها دور في توجيه الرأي العام في الانتخابات، أو في الصراعات السياسية، وهناك من يدفع المال مقابل الإغداق عليه ببعض الشتائم التي سرعان ما تتحول إلى دعاية إيجابية لدى البعض، فأحيانا تكون الشتائم أكثر نفعًا في الترويج لصورة المستهدف.

هناك مقولة رائجة عند الأميركيين من زمن بعيد، مفادها أن "ليست هناك دعاية سيئة"، ولكن حاليا، يمكن للدعاية السيئة أن تكون بوابة النجاح والتميز، خصوصا عندما يعتقد المغفلون أنهم يعيدون نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي من باب المباحة والمنافسة والتشهير، بينما هم يفيدون أصحابها برفع حظوظهم في سجلات المتابعة الجالبة للدخل المادي والتأثير المعنوي.

عائلة فلسطينية تحول كهفا قديما إلى مزار للسياح



المكان يغري لالتقاط صور السيلفي والتعرف على تاريخه

وأكد جابر الرجوب، رئيس دائرة الإرشاد في مديرية السياحة والآثار في الخليل، أن الكهف يعد نموذجا نادرا في فلسطين لأنه يحكي تاريخا يعود لأكثر من 2500 عام. وتكشف الرجوب أن "وزارة السياحة والآثار تعمل على ترميم البنية التحتية المحيطة بالكهف من أجل تسهيل وصول السياح"، لافتا إلى أن الوزارة وضعت على قائمة المعالم السياحية الفلسطينية.

منطقة جذب سياحي على مستوى عالمي. وتُعد الخليل من أقدم مدن العالم وأكبر مدن الضفة الغربية من حيث عدد السكان والمساحة، كما أنها تنقسم إلى البلدة القديمة والحديثة. ويشير إلى أنه في عام 2017 اندرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" البلدة القديمة والمسجد الإبراهيمي على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر بوصفها منطقة تُعرف بقيمتها العالمية.

وأشار الطمیزی إلى سقف الكهف قائلا "هذه الحفرة تجلب الضوء والهواء إلى الكهف العميق مما يتيح للزوار التجول في جميع أركانه"، مشددا على أن الكهف موقع تراثي وأثري مهم للغاية. ويخطط الطمیزی لإحضار عائلته للتجول داخل الكهف حتى تتعرف على الحضارات والتاريخ الفلسطيني، داعيا وزارة السياحة والآثار الفلسطينية والمؤسسات الفلسطينية المعنية إلى الاهتمام بالمعلم الأثري وترميمه لجعله

قامت عائلة فلسطينية بإعادة تأهيل كهف مهجور شهد تعاقب العديد من الحضارات، وذلك بأنقاذه من الإهمال وتحويله إلى متحف أثري، وفتحه أمام الزوار بهدف التعريف بإرث تاريخي يمتد للآلاف من السنين.

الخليل (فلسطين) - حولت عائلة فلسطينية من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية كهفا قديما ومهجورا إلى متحف أثري يجذب الزوار. وتعود ملكية كهف "طور بدو" إلى عائلة أبوجحيشة في الخليل، ويقول مالكوه إنه عانى من الإهمال وسوء الاستخدام لسنوات طويلة. وبحسب علماء آثار فلسطينيين، شهد الكهف تعاقب الحضارات البيزنطية والرومانية واليونانية والإسلامية. ووفقا لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، أوضح الأبرعيني يونس أبوجحيشة، أحد مالكي الكهف، أن عائلته شكلت "لجنة من أجل متابعة إعادة تأهيل الكهف الأثري بعد أن اعتاد السكان على إلقاء النفايات فيه". وبحسب يونس، يمتد تاريخ الكهف إلى أكثر من 2500 عام، مشيرا إلى أن العائلة تفضل رؤية زوار وسياح يملأونه بحيون تاريخه ويعيشون أجواءه.

ودفع تحويل الموقع الأثري إلى مصب للنفايات وإحراق الخردة بأفراد عائلة أبوجحيشة لقضاء أسابيع في تنظيفه وتحضيره لاستقبال الزوار، بعد أن قاموا بتأهيله جزئيا، والعمل على وقف عمليات تخريبه. ولفت يونس إلى أن الكهف يقع وسط قطعة أرض مساحتها 30 دونما تملكها عائلته، مضيفا أن البنية التحتية للموقع سيئة للغاية بسبب نقص الموارد.

يارا تهدي جمهورها

«غير الناس»

بيروت - تستعد الفنانة اللبنانية يارا لتصوير أولى أغانيها باللهجة العراقية وهي بعنوان "غير الناس"، على طريقة الفيديو كليب مع المخرج نويل باسيل في إمارة الفجيرة بدولة الإمارات. وتعمل يارا على طرح أغنية "غير الناس" عبر قنواتها الرسمية على يوتيوب خلال الأيام الأولى من شهر فبراير المقبل، كهدية لجمهورها في عيد الحب.

ويحمل اليوم يارا الجديد اسم هذه الأغنية، وقد تعاونت فيه مع عدد من الشعراء والمُحَنِّين في الوطن العربي من بينهم طارق أبوجودة.

ويشار إلى أن النجمة اللبنانية تستعد أيضا لإحياء حفلة في فبراير المقبل بمناسبة عيد الحب ضمن مهرجان "الفيستيال أرينا دبي".



أول راقصة أفغانية للبريك دانس

تضع أولمبياد باريس نصب عينيها

بالعنف. وأشارت تالاش إلى أنها تلقت تهديدات بالقتل، لكنها لا تزال ترقص. وتعرض النساء لمخاطر جمة في أفغانستان، فكتيرا ما استهدف المتشددون مدارس الفتيات في العقدين الأخيرين. ويخشى الأفغان أصحاب الفكر التقدمي أن تتعرض المكاسب التي حصلت عليها المرأة منذ الإطاحة بحكومة طالبان عام 2001 للخطر، مع انخراط الحكومة في محادثات سلام قد تنتهي بمنح الحركة المزيد من النفوذ في تقرير مستقبل البلاد.

ولفتت تالاش "كلما فكرت في احتمال عودة طالبان وفي أنني قد لا أستطيع

بالعنف. وأشارت تالاش إلى أنها تلقت تهديدات بالقتل، لكنها لا تزال ترقص. وتعرض النساء لمخاطر جمة في أفغانستان، فكتيرا ما استهدف المتشددون مدارس الفتيات في العقدين الأخيرين. ويخشى الأفغان أصحاب الفكر التقدمي أن تتعرض المكاسب التي حصلت عليها المرأة منذ الإطاحة بحكومة طالبان عام 2001 للخطر، مع انخراط الحكومة في محادثات سلام قد تنتهي بمنح الحركة المزيد من النفوذ في تقرير مستقبل البلاد.

ولفتت تالاش "كلما فكرت في احتمال عودة طالبان وفي أنني قد لا أستطيع

كابول - كانت منيرا تالاش عندما التحقت بمجموعة صغيرة من راقصي البريك دانس في أفغانستان منذ أشهر قليلة، هي المرأة الوحيدة، ومع ذلك فهي تتطلع بالفعل إلى تمثيل بلدها في واحدة من أحدث الألعاب الأولمبية. وقالت تالاش (18 عاما)، بينما كانت تنتظر بدء جلسة تدريب في مركز للفنون القتالية المختلطة في كابول "أريد أن أكون مختلفة... أريد أن أصبح نموذجا يُحتذى به في أفغانستان". ويستهن الكثير من الأفغان المحافظين الرقص بكل أنواعه ويعترضون أكثر على أداء النساء له علانية، ويعبر بعضهم عن استيائهم

اكتشاف شجرة متحجرة سليمة الجذور

وتمتد الغابة المتحجرة في ليسبوس على مساحة نحو 37 ألف فدان، وهي موقع مدرج ضمن قائمة اليونسكو، وتكونت نتيجة ثوران بركاني قبل 20 مليون عام غطى الغابة شبة الاستوائية بالجزيرة حينذاك بالحمم البركانية. ويبلغ طول الشجرة الأحفورية نحو 19 مترا وظلت محفوظة أسفل طبقة سميكة من الرماد البركاني بعد سقوطها.

وأكد الأستاذ نيكوس زوروس من متحف التاريخ الطبيعي للغابة المتحجرة في ليسبوس، أن هذه أول مرة تكتشف شجرة في مثل هذه الحالة الجيدة بفروعها وجذورها منذ بدء التنقيب في 1995. وأضاف "إنه كشف فريد من نوعه... ظل في حالة ممتازة، ومن دراسة الخشب الأحفوري يمكننا تحديد نوع النبات الذي أتى منه".

ليسبوس (اليونان) - قال علماء يونانيون في جزيرة ليسبوس البركانية إنهم اكتشفوا شجرة متحجرة نادرة لا تزال فروعها وجذورها سليمة برغم مرور 20 مليون عام. وعثر العلماء على الشجرة أثناء أعمال طرق بالقرب من غابة عتيقة تحجرت قبل ملايين السنين في الجزيرة الواقعة شرق البحر المتوسط، ونقلوها من الموقع باستخدام رافعة خاصة.



حلول على هيئة لقاح كورونا لرفع معنويات المصابين في مصر

القاهرة - صنعت الشابة المصرية إيمي عزت كعكة تشبه قنينة اللقاح، ووزعتها على مرضى يخوضون معركتهم مع فايروس كورونا في أحد مستشفيات القاهرة.

وكان الهدف من صنع الكعكة، باللونين الرمادي والأبيض وبعبارة "لقاح كورونا" ملصقة بأوراق السكر الصالحة للأكل والفودان، هو إعطاء "بصيص أمل" للمرضى وجرعة من التفاؤل بان الوباء سينتهي قريبا، خاصة بعد أن بدأت دول في مختلف أنحاء العالم في تطعيم سكانها. وقالت عزت "مع انطلاق حملات التطعيم في أماكن مختلفة من العالم فكرت بأن أزرع بعض الأمل بين نفوس المرضى المصابين بفايروس كورونا، ومن خلال توزيع الكعكة عليهم أردت أن أوصل رسالة مفادها أن اللقاح

صار في الطريق ولن يتأخر أكثر من ذلك". وبدأت مصر الأحد الماضي إعطاء اللقاحات للأطعم الطبية، على أن تكون بالجان أولا للأطباء والعاملين على الخطوط الأمامية الذين يعالجون المرضى، ثم العاملين الطبيين الآخرين وكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة. ويستغرق صنع كعكة الفانيليا الإسفنجية ذات الطبقات الثلاث، والمحشوة بكريمة التوت وتعلوها طبقة من الشوكولاتة، ثلاثة أيام قبل أن تقوم عزت بتعبئتها في علب وتسليمها إلى مستشفى 15 مايو في حي حلوان بالقاهرة الذي يُستخدم لأغراض الحجر الصحي منذ بداية الوباء. وسجلت مصر 161817 إصابة بفايروس كورونا، بينها 8959 وفاة حتى الآن.